



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل/كلية التربية الاساسية
قسم الجغرافية
ماجستير/ طرائق تدريس
الاجتماعيات

المشكلات البيئية المتوافرة في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وعلاقتها بالوعي البيئي لدى التلاميذ

رسالة قدمتها

الى مجلس كلية التربية الاساسية في جامعة بابل وهي
جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية
(طرائق تدريس الاجتماعيات)

من الطالبة
(رانيا حميد كتاب عبد علي)

بأشراف

أ.م.د.جنان محمد الخفاجي أ.م.سعد عبد الرزاق الخرسان

2022م

1444هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ
رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ)

صدق الله العظيم

سورة الاعراف الاية: 56



اقرار المشرف

اشهد ان اعداد هذه الرسالة الموسومة بعنوان (المشكلات البيئية المتوافرة في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وعلاقتها بالوعي البيئي) التي قدمتها الطالبة (رانيا حميد كتاب) قد اجري باشرافي في كلية التربية الاساسية/جامعة بابل، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير/طرائق تدريس الاجتماعيات.

اسم المشرف

الاستاذ المساعد

سعد عبد الرزاق محسن

اسم المشرف

الاستاذ المساعد الدكتور

جنان محمد عبد جاسم

الاستاذ الدكتور

فراس سليم حياوي رزوقي

معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

2022/ / /

الاستاذ الدكتور

علي جبار عبد الله

رئيس قسم الجغرافية

2022/ / /



اقرار الخبير اللغوي

أشهد ان هذه الرسالة الموسومة (المشكلات البيئية المتوافرة في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وعلاقتها بالوعي البيئي لدى التلاميذ) التي تقدمت بها الطالبة (رانيا حميد كتاب) الى مجلس كلية التربية الاساسية / جامعة بابل، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية (طرائق تدريس الاجتماعيات) وقد راجعتها من الناحية اللغوية وصحت ماورد فيها من اخطاء لغوية وأسلوبية وهي الان مؤهلة للمناقشة من الناحية اللغوية.

التوقيع:

اللقب العلمي :

الاسم :

الجامعة :

الاختصاص:

التاريخ / / 2022



اقرار الخبير العلمي

أشهد بأني قرأت هذه الرسالة الموسومة (المشكلات البيئية المتوافرة في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وعلاقتها بالوعي البيئي لدى التلاميذ) التي تقدمتها الطالبة (رانيا حميد كتاب) الى مجلس كلية التربية الاساسية /جامعة بابل ، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية (طرائق تدريس الاجتماعيات) وأجريت التصحيحات المطلوبة وبهذا أصبحت الرسالة صالحة من الناحية العلمية .

التوقيع

اللقب العلمي

الاسم

الجامعة

الاختصاص

التاريخ / / 2022



اقرار لجنة المناقشة

نحن اعضاء لجنة المناقشة نشهد اننا قد اطلعنا على الرسالة الموسومة (المشكلات البيئية المتوافرة في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وعلاقتها بالوعي البيئي لدى التلاميذ) التي قدمت بها طالبة الماجستير (رانيا حميد كتاب) ، وناقشنا الطالبة في محتويات الرسالة وفيما له من علاقة بها ونرى بأنها جديرة بالقبول لنيل شهادة الماجستير في التربية (طرائق تدريس الاجتماعيات) بتقدير () .

الاستاذ الدكتور

ثناء يحيى قاسم

رئيسا

الاستاذ المساعد

سعد طعمة بليل

عضوا

الاستاذ الدكتور

علي موحان عبود

عضوا

الاستاذ المساعد

سعد عبد الرزاق محسن

عضوا ومشرفا

الاستاذ المساعد الدكتور

جنان محمد عبد

عضوا ومشرفا

مصادقة مجلس كلية التربية الاساسية – جامعة بابل : / / 2022م

الاستاذ الدكتور

علي عبد الفتاح الحاج فرهود

العميد

التاريخ / / 2022



الاهداء

الى.....

_والدي ووالدتيحبا واحتراما

_من يساندي في مواصلة مشواري في الدراسات العليا ،ويقف بجانبي
في وجه العثرات زوجي العزيز....

_ طفلي الذي جلب لي الخير والسعادة...أسد الله

_عائلتي الثانية....والاصدقاء والزملاء.

_اليهم جميعا أهدي هذا الجهد المتواضع

الباحثة



شكر وامتنان

الحمد لله الأول قبل الأنشاء والاحياء والآخر بعد فناء الاشياء العليم الذي لا ينسى من ذكره ولا ينقص من شكره ولا يخيب من دعاه ولا يقطع رجاء من رجاء الحمد لله الذي جعل الحمد مفتاحاً لذكره وسبباً لمزيد من فضله ودليل على آلائه وعظمته احمده مع اعترافي بالذنوب والتقصير واشكره على ما أعانني ويسر لي العسير ونستغفره ونتوب إليه ونسأله التوفيق لكل ما يرضيه ويبعدنا عن كل سخطه وان لا يكلنا لأنفسنا طرفة عين فنكون من الهالكين والحمد لله الذي بعونه بدأت وعليه توكلت والصلاة والسلام على سيدنا محمد (صل الله عليه وسلم).

فأني بعد أنجاز بحثي أتقدم بخالص شكري وأمتناني الى الاستاذة المشرفة الدكتورة (جنان محمد الخفاجي) الذي كانت مشرف علماً أميناً وتتمتع بأخلاق عالية ورصانة علمية فأسأل الله ان يجزيها أفضل الجزاء في الدنيا والآخرة لأنها قدمت لي الكثير خلال مرحلة كتابة البحث ، وكذلك اتوجه بالشكر الجزيل والامتنان العظيم للاستاذ المساعد (سعد عبد الرزاق الخرسان) الذي اشرف ايضا على هذه الرسالة. واقدم شكري وأمتناني الى اعضاء لجنة (السمنار) الذين لهم الفضل في اختيار موضوع البحث .

وأقدم شكري وأمتناني الى اساتذتي في قسم الجغرافية داعية الله (عز وجل) أن يمن عليهم بكل خير والشكر موصول الى السادة الخبراء الذين ساهموا بتقويم ما عرض عليهم من استبانات ، داعية لهم بالعمر المديد .

وأوجه شكري وأمتناني الى عائلتي التي تحملت معي كل الصعوبات بقلب واسع وتشجيع دائم و الذين كانوا سندي طوال مدة الدراسة وختامنا اشكر كل من قدم لي مساعدة علمية توجيهية او النصح ممن لا تسعني الذاكرة من ذكرهم جميعاً راجياً للجميع النجاح والموفقية ومن الله التوفيق



ثبت المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الآية القرآنية	ب
اقرار المشرف	ج
اقرار الخبير اللغوي	د
اقرار الخبير العلمي	هـ
اقرار لجنة المناقشة	و
الاهداء	ز
شكر وامتنان	ح
ملخص الرسالة	ن-س
ثبت المحتويات	ط-ي
ثبت الجداول	ك
ثبت الملاحق	ل
ثبت الاشكال والمخططات	م
الفصل الاول: التعريف بالبحث	18-2
مشكلة البحث	2
اهمية البحث	15-5
هدف البحث	16
حدود البحث	116
تحديد مصطلحات البحث	18-16
الفصل الثاني: جوانب نظرية ودراسات سابقة	60-20
البيئة	20
الاسلام وحماية البيئة	21
علاقة الانسان بالبيئة	22
عناصر البيئة	25
خصائص البيئة	29
دواعي الاهتمام بالبيئة	30
وسائل المحافظة على البيئة وحمايتها	32
المجالات الرئيسية لأقسام المشكلات البيئية	33-32
اسباب المشكلات البيئية	34
التلوث البيئي	35

36	مصادر التلوث البيئي
37	تلوث الماء
38-37	صور تلوث الماء
438	اضرار تلوث الماء
39	تلوث الهواء
40	مصادر تلوث الهواء
41	الاثار الضارة لتلوث الهواء
42-41	تلوث الغذاء
42	تلوث التربة
43	مصادر تلوث التربة
44	الوعي البيئي
45	مراحل تنمية الوعي البيئي
46	اهداف الوعي البيئي
46	انواع الوعي البيئي
47	مستويات الوعي البيئي
47	مكونات الوعي البيئي
48	المواد الاجتماعية
49	طبيعة المواد الاجتماعية
50	اهداف تدريس المواد الاجتماعية
51	دراسات سابقة
57	موازنة بين الدراسات السابقة
60	جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة
78-62	الفصل الثالث منهج البحث واجراءاته
62	اولا: منهج البحث
64-62	ثانيا: مجتمع البحث
71	ثالثا: عينة البحث
72	رابعا: اداتا البحث
73	خامسا: صدق الادوات
74	سادسا: ثبات الادوات
75	سابعا: تطبيق الادوات
75	ثامنا: مقياس الوعي البيئي
78	تاسعا: الوسائل الاحصائية
110- 80	الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها



80	اولا:نتائج تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وفق المجالات
86	ثانيا:نتائج الاستبانة الخاصة بمعلمين ومعلمات الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية
103	ثانيا: عرض وتحليل نتائج الاستبيان الخاص بمقياس الوعي البيئي
113-112	الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات
112	اولا:الاستنتاجات
112	ثانيا:التوصيات
113	ثالثا:المقترحات
124-114	المصادر
123-114	اولا:المصادر العربية
124	ثانيا: المصادر الاجنبية
142-125	الملاحق
B-C	ملخص الرسالة باللغة الانكليزية

ثبت الجداول

ت	عنوان الجدول	الصفحة
1	موازنة الدراسات السابقة	57
2	المدارس الابتدائية في قضاء القاسم	64
3	محتوى كتب الاجتماعيات ومواضيعها للمرحلة الابتدائية	65
4	اعداد المعلمين والمعلمات في المدارس الابتدائية لقضاء القاسم	66
5	اعداد التلاميذ في المدارس الابتدائية في قضاء القاسم	67
6	قائمة المجالات الرئيسية للمشكلات البيئية	69
7	اعداد عينة التلاميذ التي سحبت عشوائيا	72
8	اداة البحث الاستبانة في صورتها الاولى عدد المجالات عدد الفقرات	73
9	معامل ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس	76
10	نتائج تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وفق المجالات البيئية	80
11	النتائج المتعلقة بالمشكلات البيئية للغلاف الحيائي	81
12	النتائج المتعلقة بالمشكلات البيئية للغلاف الهوائي	82
13	النتائج المتعلقة بالمشكلات البيئية للغلاف الصخري	83
14	النتائج المتعلقة بالمشكلات البيئية للغلاف المائي	85
15	الفرق المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للاستبانة	87
16	المتوسط الحسابي والنسبة المئوية للفقرات	87

17	فقرات الغلاف الهوائي مرتبة تنازليا	89
18	فقرات الغلاف المائي مرتبة تنازليا	94
19	فقرات الغلاف الصخري مرتبة تنازليا	96
20	فقرات الغلاف الحيائي مرتبة تنازليا	100
21	الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات مقياس الوعي البيئي	103
22	معامل ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس للبديل بدرجة متوسط ل100 تلميذ	108
23	معامل ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس للبديل بدرجة ضعيفة ل99 تلميذ	108
24	معامل الارتباط بين كل مجال في المشاكل البيئية والدرجة الكلية للمقياس الذي ينتمي اليه	109

ثبت الملاحق

ت	عنوان الملحق	الصفحة
1	استبانة تحديد المشكلات	125
2	كتاب المديرية العامة للتربية في محافظة بابل الى ادارات المدارس الابتدائية للبنات في قضاء القاسم	126
3	الاستبانة الابتدائية الموجهة الى الخبراء بشأن صلاحية فقرات المشكلات البيئية	127
4	الاستبانة النهائية الموجهة الى معلمي ومعلمات الاجتماعيات	131
5	استبانة آراء الخبراء لمعرفة صلاحية فقرات مقياس الوعي البيئي	135
6	الاستبانة النهائية لمقياس الوعي البيئي الموجهة الى التلاميذ	138
7	اجابات التلاميذ الخاصة باستبانة مقياس الوعي البيئي	141
8	أسماء الخبراء التي استعانت الباحثة بهم بتعديل فقرات قائمة المشكلات البيئية وفقرات مقياس الوعي البيئي	142



ثبت الاشكال

الصفحة	الاشكال	ت
25	مراحل علاقة الانسان والبيئة	1
30	خصائص البيئة	2
31	دواعي الاهتمام بالبيئة	3
37	مصادر التلوث البيئي	4
47	مستويات الوعي البيئي	5

ثبت المخططات

الصفحة	المخططات	ت
29	عناصر البيئة	1
33	المجالات الرئيسية لأقسام المشكلات البيئية	2
90	يبين فرق المتوسط الحسابي للغلاف الهوائي	3
94	يبين فرق المتوسط الحسابي للفقرات الغلاف المائي	4
97	يبين فرق المتوسط الحسابي للفقرات الغلاف الصخري	5
100	يبين فرق المتوسط الحسابي للفقرات الغلاف الحيائي	6



ملخص البحث

يهدف البحث الحالي تعرف:

1- المشكلات البيئية المتوافرة في كتب الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية وعلاقتها بالوعي البيئي لدى التلاميذ من خلال الاجابة على التساؤلات الاتية

- ما المشكلات البيئية المتوافرة في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية.

- هل هناك وعي بيئي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

- هل هناك علاقة بين المشكلات البيئية في كتب الاجتماعيات والوعي البيئي عند تلاميذ المرحلة الابتدائية.

واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي _المسحي كمنهج في بحثها ، وتكون مجتمع هذا البحث من كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية و مدى تضمينها للمشكلات البيئية ، اذ شمل كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي في العراق الطبعة العاشرة لسنة(2019) كما شمل مجتمع البحث كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي في العراق الطبعة السابعة لسنة (2019) وايضا شمل مجتمع البحث كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي في العراق الطبعة الرابعة لسنة (2019) والذي اقرته وزارة التربية وكذلك تكون مجتمع البحث من معلمي الاجتماعيات ومجتمع التلاميذ .

وقامت الباحثة بتحليل كتب الاجتماعيات ثم وزعت اداة البحث الاستبانة التي تضم قائمة بالمشكلات البيئية على مجموعة من معلمي ومعلمات مادة الاجتماعيات بعد عرضها على العديد من الخبراء التربويين وتم التأكد من صدقها وحصلت على ثبات عال وقد ضمت قائمة المشكلات البيئية على (50) مشكلة بيئية. ،وكذلك قامت الباحثة باعداد مقياس للوعي البيئي مكون من(34) فقرة وتم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين وقد حصلت جميع فقرات المقياس على موافقة المحكمين بعد اجراء التعديلات والبالغ عدد (10)من ذوي التخصص في التربية والمقياس والتقويم.

استخدمت الباحثة الرزمة الاحصائية (SPSS)، ومعادلة الفاكرونباخ في حساب
معامل الثبات، النسبة المئوية، مربع كاي في حساب الصدق، الوسط المرجح والوسط
الحسابي، معامل الارتباط بيرسون

وفي ضوء النتائج تستنتج الباحثة
1- ان قائمة المشكلات البيئية اشتملت على اربع مجالات رئيسة وهي (الغلاف الهوائي، والغلاف المائي،
والغلاف الصخري، والغلاف الحيائي)
2- حصل الغلاف الهوائي والغلاف المائي أعلى النسب من حيث الانتشار في مناهج الاجتماعيات.

وأوصت الباحثة بما يأتي:

- 1- ضرورة اقامة دورات وندوات وكتابة منشورات لتوعية التلاميذ بمدى خطورة هذه المشكلات
على البيئة والكائنات الحية على حدا سواء.
- 2- العمل على تأهيل المعلمين وزيادة وعيهم وثقافتهم اتجاه البيئة.

واستكمالا للبحث الحالي تقترح الباحثة مايلي:

- 1- القيام بالعديد من الدراسات والبحوث العلمية حول الوعي البيئي اتجاه المشكلات البيئية كافة.
- 2- بناء برنامج تعليمي قائم على تحديد المشكلات البيئية في كتب المرحلة الاعدادية وعلاقتها بالتنمية
المستدامة.





الفصل الأول

التعريف بالبحث

(Definition of Research)

أولاً : مشكلة البحث (problem of the research)

ثانياً : أهمية البحث (Importance of the Research)

ثالثاً : اهداف البحث (Research Goal)

رابعاً : حدود البحث (Limitation of the Research)

خامساً: تحديد المصطلحات (Definition of the Terms)



التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث

يتسم عالمنا المعاصر بتغيرات كثيرة، منها الثورة التكنولوجية الهائلة والتقدم التقني الذي نشهده في جميع الاصعدة فكان لابد على التربية ان تستجيب لهذه الثورة التقنية والافادة من مخترعاتها في تفعيل انشطتها وتسهيل مهامها وتحقيق أهدافها، فهي تهدف الى احداث تغيرات نسبية ايجابية مرغوب فيها في سلوك المتعلمين وتوفير البيئة الفيزيائية الملائمة لهم، فهي عملية ضرورية للانسان في حياته الخاصة والعامة، باعتبارها سلسلة وشبكة متكاملة من القيم والافعال والسلوكيات الايجابية، التي يحدثها القائمين عليها لدى المتعلمين بهدف تيسير وتسهيل ادماجهم في المجتمع، ومساعدتهم على تغيير أوضاعهم وتحسين أفعالهم بقصد التمكن من مهارات الحياة، وبكونها سبيلاً ييسر لهم التكيف مع محيطهم، وتحقيق الانسجام والتناغم مع بيئتهم التي من مواصفاتها وخصائصها وأسسها التغير السريع والتحول المستمر (زيتون، 2007: 119).

ومن هنا أخذت التربية على عاتقها مسؤولية اعداد الأبناء في ظل تحديات هذا العصر المعقدة والمتشابكة التي يصعب على الانسان العادي فهمها والتعامل معها وذلك عن طريق تزويد أبنائها بما يساعدهم على مواجهة تحديات عصرهم لكي يتمتعوا بحياة سعيدة وهذا الهدف الذي تسعى التربية الى تحقيقه (اللقاني، 1995: 304).

ومن التحديات التي يشهدها العصر هو تدهور البيئة وتلوثها ويرجع ذلك الى أنشطة الانسان نفسه لأنه لم يضع في اعتباره صحة وسلامة البيئة والذي ينعكس بدوره على تغيير البيئة الطبيعية والمحيط الذي يعيش فيه الانسان والكائنات الحية الاخرى ويمارس فيه نشاطاته الانتاجية والاجتماعية مستخدماً موارد البيئة الطبيعية في اشباع حاجاته بطريقة مباشرة أو غير مباشرة أما البيئة الاجتماعية فهي الوسط المكون من البيئة الاساسية والنظم



الاجتماعية التي أقامها الانسان من أجل رفاهيته ومقابلة حاجاته اللانهائية. (رجب، سها، 2007: 4)

ومن منطلق اهمية المناهج التربوية لابد من الاهتمام بالقضايا البيئية وحمايتها والمحافظة عليها من المشكلات البيئية التي تعتبر من اهم قضايا العصر.

وتمثل الدراسات البيئية في العصر الحالي مكان الصدارة وذلك بسبب ما تعانيه البيئة اليوم من مشكلات واضرار اصبحت تهدد جميع الكائنات الحية بما فيها الانسان، وان التغير الذي طرأ على البشرية اليوم وبشكله الواسع والسلوكيات التي تصدر عن الانسان تفتقر الى احترام البيئة والاهتمام بها. ومن المشكلات التي حددتها الوكالات المتخصصة بالامم المتحدة والتي تعتبرها من القضايا الساخنة امام قمة الارض وتتمثل بالمشكلة السكانية والحروب واللاجئون والطاقة النووية وارتفاع درجات الحرارة -المدن الكبرى والغابات وغيرها من المشكلات اذ اصبحت هذه المشكلات واقعا لا يستطيع أي انسان انكاره، وقد أخذت تزداد حدتها يوما بعد يوم وما تسببه من مشكلات كبرى. (الهايشة، 2007).

ولقد اجريت العديد من الدراسات لقياس مستوى آكتساب الطلبة للمشكلات البيئية بمراحل دراسيه مختلفة ومن هذه الدراسات دراسة المبارك 2015، ودراسة الغامدي 2016 والتي ركزت فيها تفاقم المشكلات البيئية في عالمنا.

ونادت العديد من الندوات والمؤتمرات عن ظاهرة المشكلات البيئية منها ندوة تناولت تلوث المياه الجوفية للمنطقة الواقعة بين جدول الكفل وشط الحلة الهندية ومن المؤتمرات التي ركزت على المشكلات البيئية منها مؤتمر القمة العالمي للتنمية والبيئة 2012، وكذلك مؤتمر الامم المتحدة المعني بالبيئة ومشكلاتها 2013.



وقد قامت الباحثة ومن أجل تعزيز المشكلة بعمل استبانة استطلاعية لعينه من معلمات ومعلمي المدارس الابتدائية لتحديد المشكلات البيئية المتوافرة في كتب الاجتماعيات ملحق (1)

وتأكيدا للمشكلة أجرت الباحثة استطلاعاً للرأي على عدد من معلمي ومعلمات الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية بواقع (10) معلم ومعلمة ومن لديهم خبرة في مجال التدريس، ووجهت استبانة مفتوحة ملحق (1) (*)

وبعد تحليل الاستبانة تأكد

- 80% من المعلمين حددوا مشكلات بيئية رئيسية متضمنة محتوى كتب الاجتماعيات.
- 20% أكدوا ان هناك مشكلات بيئية ثانوية متضمنة محتوى كتب الاجتماعيات.

وفي ضوء ما سبق يتضح ان مشكلة الدراسة تتمثل في مدى توافر المشكلات البيئية في كتب الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية والوعي البيئي الذي يمكن للتلاميذ اكتسابه وبناء على ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال لأتي

ما المشكلات البيئية المتوافرة في كتب الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية وعلاقتها بالوعي البيئي لدى التلاميذ؟

ثانياً.. أهمية البحث

(*) عينة من معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية البالغ عددهم (10) من مدارس (طارق بن زياد، السيدة تكتم، الطيبات)



التربية ضرورية لكل من الفرد والمجتمع معا، التربية ضرورة فردية واجتماعية في المحافظة على جنسة، وتوجيه غرائزه وتنظيم عواطفه وتنمية ميوله بما يناسب ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه، فالتربية اذن عملية ضرورية لمواجهة الحياة ومتطلباتها، وتنظيم السلوكيات العامة في المجتمع من اجل العيش بين الجماعة عيشه ملائمة والتربية نظام متكامل له نظمه الفرعية التي تعمل على نمو تفاعلي لتحقيق الاهداف المنشودة (ابو شعيرة، 2009، 18:).

ان التربية الحديثة تؤكد ان التعليم ليس مجرد نقل المعرفة الى الطالب وانما هي عملية تعني نمو التلاميذ (عقليا، وجدانيا، ومهاريا) فالمهمة الاساسية في التعليم هي تعليم التلاميذ كيف يفكرون لا كيف يحفظون المقررات والكتب من دون فهم وادراكها وتوظيفها في الحياة (زيتون، 2005: 133) وهو يهدف الى نقل المعلومات من شخص لآخر، فياخذ طابعا نشطا هادفا وواضحا في مستوياته الفردية والاجتماعية والمدرسية اذ يركز على الجانب المعرفي وفقا لمتطلبات المعرفة (الجعافرة، 2013 : 35).

وتنبثق أهمية التربية من كونها عملية تفاعل بين الطالب والبيئة التي يعيش فيها ويكون دور المدرس هو مساعدته على تكيف نفسه على وفق ظروف البيئة التي يعيش فيها، والصفة الغالبة على التربية هي الاستمرارية حيث انه تبدأ من بدء الحياة وتنتهي بانتهائها مروراً بمراحل النمو الفردي والاجتماعي والإنساني، فهي عملية ذات هدف واضح وليست عشوائية حيث تكون نابعة من فلسفة المجتمع وتهدف إلى الغاية باستعمال وسائل محددة حيث ان مسؤولية المربي في التربية هو تهيئة بيئة جيدة للمبتدى كي يكون سليماً في المجتمع ذي يولد فيه (البدري، 2009: 30) .

وعلى هذا الأساس يكون التربية لها دور واضح وقوي في تغيير المجتمع ؛ لأنها عملية تفاعل مستمر ما بين الإنسان والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها (الفنيش، 2004: 15).

يشكل التعليم محورا اساسيا للتدريس وطرائقه وتقنياته، وتنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها الطلبة بقصد بلوغ الاهداف المنشودة (جمل، 2005: 10) ان لطريقة التدريس اثر



كبير في تحقيق اهداف التربية لذلك يجب ان نعلم ان المدرس الناجح لا يعلم بالمادة فحسب بل يعلم بطريقته واسلوبه وشخصيته وعلاقته مع طلبته (فرج، 2009: 19) والنهوض بمستوى التعليم يتطلب حشد الطاقات في المستويات جميعها من اجل القيام بمراجعة جذرية لعناصر العملية التربوية كافة بما فيها اعداد المدرسين الاكفاء القادرين على مواجهة متطلبات العصر وتحدياته، مدركين سيكولوجية المتعلم وخصائصه وتحرره من الشعور بالعجز لخلق شخصية قوية متكاملة (ابو جادو 19,2003)

وترى الباحثة ان من اهداف العملية التعليمية هو تحقيق المشاركة الجماعية والتفاعل الصفي بين المعلم والمتعلم من خلال النشاطات التي يقوم بها المتعلم لتحقيق النمو التلاميذ في كافة جوانبه الشخصية والمهارية والوجدانية كافة.

ان اي نظام تربوي يعمل على تقدم العملية التعليمية وتحسينها لتبلغ اهدافها لابد ان يعمل على تطوير مناهجها الدراسية، لان المنهج يعد المحور الاساس في العملية التربوية (التميمي 214,2009) فالمنهج الدراسي هو منظومة فرعية من منظومة التعليم تتضمن مجموعة عناصر مترابطة ومتكاملة وتسير وفق خطة شاملة يتم من خلالها تزويد المتعلمين بالكثير من الفرص التعليمية التي من شأنها ان تحقق النمو الشامل للمتعلم الذي هو الغاية الاهم للعملية التعليمية (بحري 17,2012)

يؤكد المنهج الحديث على اهمية المتعلم وايجابيته فيشجعه على التعاون مع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وحثهم على اتباع الاساليب الديمقراطية من خلال الجمع بين الاصاله والمعاصرة ،اذ تعد الاصاله من السمات الابداعية التي تحافظ على هوية المجتمع ومعاصرتها لتجعلها قادرة على التكيف والعيش وسط حياة متغيرة (الخواندة 12,2007)

ب نظرا للتطورات الحاصلة في نواحي الحياة كافة اصبح من الضروري اجراء تغيير في مناهج التعليم من حيث محتواها وطرائقها من اجل مواكبة هذا التطور والتغير ليصبح



المنهج اداة تزود المتعلم بالمعرفة وانماط السلوك المرغوب فيها وينمي قدراته على التفكير المنظم وهذا بحاجة الى معلم واع ومدرك لهذا المنهج (حسين 2012, 23)

وترى الباحثة ان المنهج بمفهومه التقليدي يهتم فقد بالجانب المعرفي اي التركيز على المعلومات والمعارف واهمال بقية الجوانب المتمثلة بالجوانب المهارية والاجتماعية والفنية والنفسية ,فضلا عن عدم مراعاته للفروق الفردية بينهم والاهتمام بحاجاتهم وميولهم وقدراتهم على عكس المنهج الحديث الذي يهتم بكافة الجوانب المرتبطة التي تساعد في النمو الشامل المتكامل لشخصية التلاميذ ومن بين المناهج المواد الاجتماعية.

كل ذلك اصبح ضرورة لتطوير المناهج على نحو عام ,ومناهج المواد الاجتماعية على نحو خاص اهمية كبرى في تطوير وبناء واعداد انسان قادر على تطوير مجالات الحياة كافة ,وللمواد الاجتماعية منزلة واضحة في المناهج الدراسية لما لها من اهمية واثار فعال في اعداد الاجيال ثقافيا وعلميا ومهنيا ,لجعلهم اعضاء نافعين لمجتمعهم ولأمتهم وللبنشيرة عامة (الفتلاوي 2004, 22) اذ تهتم بدراسة الانسان من حيث علاقات افرادة وجماعاته ببعضهم البعض ,والعلاقة بين الانسان وبيئته والمشكلات التي نشأت وتنشأ عن هذه العلاقات جميعها (السيد اخرون 2010, 30)

وتتنبأ مناهج المواد الاجتماعية مكانة أساس بين المناهج الدراسية لما لها أهمية وأثر فعال في إعداد الأجيال ثقافيا ومهنياً , لجعلهم أعضاء نافعين لمجتمعهم ولأمتهم وللبنشيرة عامة وانسجاماً مع ذلك إن أهمية مناهج المواد الاجتماعية تنبثق من كونها تسهم في تنمية الشعور والانتماء للإنسانية جمعاء كما انها تسهم بتنمية قدرات الطلبة في التحليل والتفكير والنقد البناء والاستنتاج , وبإدراك مفاهيم مهمة مثل التعاون والتنافس الشريف والتطور والتغير والتقدم ,وبالتعرف على خصائص الحضارة المعاصرة من ايجابيات وسلبيات , وبالإطلاع على تجارب الحضارات الإنسانية الأخرى , وبتعزيز مفهوم التعاون الدولي المبني



على الاحترام المتبادل , وبتقدير الجهد البشري والإنجازات الإنسانية قديماً وحديثاً (الصباحين وعبد الرحمن , 2012 : 329-344) .

وينبغي الإشارة إلى أن المواد الإجتماعية مواد دراسية متقدمة ومتطورة بتطور المجتمعات الإنسانية , وتعد من أكثر المواد الدراسية المتأثرة في الواقع لما يجري في الإطار الاجتماعي من أحداث وما يستجد من مشكلات وتحديات، لذا نرى أن المختصين في هذا المجال يسعون وراء كل ما هو جديد يمكن أن يزيد من فعالية تلك المواد وإن الهدف الرئيس من تدريسها هو الإسهام في معرفة الطلبة ،إن الحضارة العالمية التي يعيش في ظلها البشر اليوم ما هي إلا نتيجة لجهود الشعوب، وإن لكل شعب نصيبه في بناء هذه الحضارة بحسب قابليته وكفاءته، ولقد حدثت تغيرات متتالية ومازالت تحدث في محتويات المواد الإجتماعية في المراحل التعليمية جميعها لتساير التطورات التي يتعرض لها المجتمع، غير أن التغيير القائم على الحذف أو إعادة الصياغة لا يعد ضماناً لنهوض تلك المواد بوضيقتها وتحقيقها للأهداف المرغوب فيها، وإنما يجب أن يشمل هذا التغيير الأساليب والوسائل والتقنيات المستعملة في تدريس هذه المواد (اللقاني وبرنس, 1986 : 10) .

وتبحث المواد الإجتماعية عن العلاقات البشرية وتقدم الفرص والتجارب والأساليب كونها تهتم بحل المشاكل التي تواجه وتنمي المثل العليا والقيم الإنسانية الضرورية للحياة السليمة، فهي بذلك تصنع عنصر فعال ومنتج في المجتمع الذي يعيش فيه وإن هذه النظرة الشاملة لطبيعة الفرد جعلت لهذه المواد أهمية في المناهج التربوية وأصبح الاهتمام بها محورياً أساس (جامل , 2007: 17-18) .

أن مواد الدراسات الإجتماعية تحقق الأهداف الآتية :

1. تنمية المسؤولية المدنية أو حقوق المواطنة .
2. تنمية القدرة على التفكير .
3. تنمية العلاقات البشرية .



4. تنمية الفهم الذاتي .

5. تنمية الفعالية الاقتصادية.

(السكران, ٢٠٠٢ : ٧٦ - ٧٧)

يعتبر المعلم العنصر الحيوي الفعال في نجاح التربية البيئية وفي تحقيق اهدافها , وكلما كان تفاعل التلاميذ ايجابيا مع موضوعات الدراسة كان المعلم ناجحا , وكانت الدراسة مثمرة .ومن هذا المنطلق التربية البيئية هي مسؤولية كل المعلمين في جميع التخصصات وبالرغم من صعوبة اسلوب معين يتبعه كل المعلمون فانه توجه بعض الخطوط العامة العريضة التي يجب ان يسترشد بها المعلمون عند تدريسهم التربية البيئية ويمكن تلخيص دور المعلم في التربية البيئية في مناقشة خطط ومشكلات الموضوع البيئي مع زملائه المعلمين وايضا مع التلاميذ كلما امكن ذلك , واثارة اهتمامات التلاميذ وجذبهم نحو البيئة عن طريق اختيار موضوعات تناسب اعمارهم , و تنظيم زيارات ميدانية في اماكن قريبة من المدرسة , و توفير الادوات اللازمة لانجاز هذه الزيارات الميدانية . (غانم 2003ص168-169).

وترى الباحثة فالمعلم الناجح في ميدان التربية البيئية هو ذلك المعلم الذي يضع التلاميذ في مواقف ومشكلات تتحداهم بحيث تكون هذه المشكلات في مستوهم التلاميذ وكذلك تنمية وعي المعلمين بالمشكلات البيئية ليساعدهم على تكوين اتجاهات ايجابية عند تلاميذهم تجاه القضايا البيئية .

ويذكر كل من (مزاهرة 2010 وحسين 2012) ان العملية التعليمية توصل الروابط بين المدرسة والمؤسسات الاجتماعية الاخرى فهي تعمل على توثيق العلاقة بين المدرسة والبيئة سواء اكانت طبيعية ام بشرية وقد حصلت الدراسات البيئية على مكانة مهمة بين العلوم التطبيقية والاساسية وتزايدت الاهمية العلمية والتطبيقية للتخطيط البيئي وعلوم البيئة وذلك لحدوث التبادلات المتعددة بين البيئة والتنمية .

وقد استخلف الله الانسان في هذه الارض واوجب عليه تجنب الحاق الضرر بغيره في جميع ميادين الحياة ويشمل ذلك البيئة سواء كانت مادية او معنوية ,لذا ينبغي على الانسان ان يهتم بما يؤمن حماية البيئة ومنها عدم العبث بموارد الطبيعة والمحافظة على التوازن والتنوع البيئي ,اذ يكمل الانسان والبيئة بعضهم البعض فهما توامان لا يتجزان عن بعضهما ,لذا يعد الاهتمام بالبيئة من اهم المقاييس الحضارية التي يصنف تقسيم الشعوب في ضوءها (عطية واخرون 2012)

ولتوصيل محتوى المادة الى الطلبة بصورة جيدة لابد من اتباع طرائق تدريس مناسبة يتم من خلالها تنظيم خطوات عملية التعليم وصولا الى اهداف الدرس بافضل السبل العلمية الممكنة ,اذ لا يتم تحقيق اهداف الدرس الا باستعمال الطريقة المناسبة في اصال المعلومات والمعارف الى الطلبة بشكل جيد (سلامة 2009 ص 235)

ويتزامن تطور طرائق واساليب التدريس وتعددتها مع تطور المجتمعات والتقدم العلمي والاجتماعي في العلم والتعلم والتقدم الحاصل في العلوم الاجتماعية وفضلا عن التطورات التي شهدتها العلوم المختلفة وما تتطلب ذلك من طرائق خاصة لنقل المعلومات والخبرات والمهارات المرتبطة بها الى الطلبة ,ومن هذا المنطلق اصبحت معرفة المعلم الشاملة بطرائق واساليب التدريس امر لابد منه كي يستعمل الطريقة المناسبة التي تتلائم مع مستوى التلاميذ وطبيعة المادة الدراسية والاهداف المتوخاة من تدريسها (محمد وانور 2004 ص 39)

لذلك لم تعد وظيفة المعلم مقتصر على تقديم المعلومات والحقائق وانما اصبح له اثر مهم في تنظيم الخبرات التعليمية وتوجيه التلاميذ ,فهو القدوة الذي يحتذى به التلاميذ لما يتمتع من خبرات عالية في اختصاصه داخل الصف وخارجه ,لذلك على استعمال الطرائق الملائمة للموضوع الذي يقوم بتدريسه وخصائص التلاميذ الذين يدرسه وميولهم وقدراتهم وتدريبهم على التفكير والابداع والعمل الجماعي (الربيعي 2006 ص 10)

وترى الباحثة ان حاجات التربية البيئية في المنهج الدراسي تتمحور بشعور المربين والمعلمين بضرورة ارتباط المنهج الدراسي بحاجات الفرد والمجتمع وفقا للتغيرات في ظروف البيئة من اجل الاستخدام الامثل لمواردها واكتساب المعلم للقيم والاتجاهات والمفاهيم والمهارات البيئية المناسبة وإيقاظ الوعي البيئي حول العوامل الاساسية المسببة للمشاكل البيئية .

وفي ظل هذا التطور العلمي التكنولوجي الذي يشهده العلم تقع على التربية بصورة عامة والتربية بصورة خاصة مسؤولية مهمة وهي اعداد الكوادر البشرية القادرة على مواكبة ومسايرة هذا التقدم العلمي التكنولوجي المتسارع . (العمراني وآخرون 2013 ص22)

وتأتي أهمية البحث من أهمية المرحلة الابتدائية التي تعد المرحلة الأساسية التي تقوم عليها مراحل التعليم الآخر، فهي تمثل أولى درجات السلم التعليمي فضلاً عن كونها المرحلة التي تسد منافذ الأمية ولهذا كانت أهداف هذه المرحلة بالغة الخطورة فهي ترسي ركيزة للبناء الأخلاقي والقيمي والمعرفي فالمدرسة الابتدائية تعد القاعدة التعليمية الثابتة التي تقوم عليها أنظمة التعليم المتنوعة فهي تمثل اللبنة الأولى في الصرح التعليمي وعليها وحدها تقام المرحلة التعليمية التالية، إذ تأتي أهميتها من كونها مرحلة الشمول والالتزام إذ ينتظم في صفوفها أطفال المجتمع جميعها من دون استثناء . (فايد، 1975: 37)

وتعتبر مرحلة الابتدائية من المراحل الدراسية الهامة التي يكون فيها الطالب على استعداد ووعي وإدراك للتعامل مع البيئة . كما ان لهذه المرحلة أهمية في كونها مرحلة هامة في بناء قيم الفرد والحفاظ عليها والاهتمام بها ليكون الفرد انسانا صالحا كما تعتبر نقطة بارزة في تكوين الشخصية وتحديد مقوماتها (الوكيل والمفتي 2007)

وترى الباحثة على المدارس بكافة مستوياتها ان تتضمن مناهجها التعليمية بالمعرفة البيئية لمساعدة التلاميذ على اكتساب الخبرات المتعلقة بالبيئة من خلال تحليل المعلومات والمعارف اللازمة للتعرف على ابعاد المشكلات البيئية التي تؤثر على الانسان والبيئة .



يكثُر الحديث في أيامنا هذه عما يعانيه العالم من مشكلات وأزمات تنموية وبيئية وقد أدى هذا النشاط إلى الاستهلاك المتزايد والجائر للموارد والأنظمة البيئية وكان من أبرز الحلول التي وضعت لمعالجة تلك المشكلات وتقضي عليها وتساهم في تلبية احتياجات الجيل الحالي من دون المساس بمقدرات الأجيال القادمة هي ما يعرف بمفهوم التنمية المستدامة (ماكوين وآخرون 2009 ص7) أن المشكلات البيئية وما يترتب عليها لا تخرج عن كونها أزمة قيم فهي بالدرجة الأولى سلوكيات ناتجة عن غياب القيم البيئية المتعلقة بطريقة معاملة الإنسان للبيئة مما نتج عنها آثار مدمرة وخطاراً يحاول الإنسان نفسه أن يتفادها ضماناً لبقائه على سطح الأرض وتعد المدرسة من أهم المؤسسات التي يعهد إليها المجتمع بمهمة رعاية أبنائه وتنشئتهم واكسابهم القيم والاتجاهات وأنماط السلوك البناء إلى جانب اكسابهم المعارف والمهارات حيث أن المدرسة لها أهدافها التربوية والاجتماعية التي تعمل على تحقيقها لخدمة البيئة والمجتمع. فعلى المتعلم أن يدرك ما تواجهه البيئة وأن يكتشف دوره في مساعدة الآخرين على الاحساس والوعي بالبيئة ومشكلاتها من حيث أسبابها وآثارها ووسائل حل هذه المشكلات وهذا ما يطلق عليه بالوعي البيئي، فالتعلم يسعى إلى جعل المتعلم ملماً بالعلاقات الأساسية بين مكونات البيئة ومدى تأثير كل منها بالآخر، لأننا اليوم لا نجد مكوناً من مكونات البيئة إلا ومسه التخريب أو التلوث بسبب الجهل واللامبالاة. (السامرائي 2005 ص12)

وأوضح (علكم وآخرون 2009 ص217) بأن هناك حاجة ماسة إلى وجود متعلمين واعين بالبيئة ومهتمين بانقاذها من الكوارث التي تحل بها، ويؤكد كذلك (sadker, 2003, 273-373) أن التربويين وأصحاب علم البيئة يجمعون على أهمية الثقافة والتوعية البيئية والتي تبدأ من البيت لبناء قاعدة اجتماعية صحيحة وقوية تعتمد عليها الأجيال اللاحقة وليكون جيلاً مثقفاً ومحملاً بالوعي البيئي والوعي الصحي، فالبيئة تشكل الإطار الذي يمارس الإنسان فيه حياته ونشاطاته المختلفة، ولعل أهم ما يميز البيئة الطبيعية هو ذلك التوازن الدقيق القائم بين عناصرها المختلفة وهذا التوازن حقيقي قائم فعلاً

بين العناصر المكونة للبيئة وهما يسمى بالنظام البيئي، ويعتبر الإنسان هو المتحكم به، لذلك فإن تدخله في هذا التوازن الطبيعي دون وعي وتفكير منه قد يفسده. وقد كان للتفاعل المستمر بين الإنسان وبيئته الطبيعية من أجل استغلالها لتأمين متطلباته الحياتية آثاره السلبية في ذلك النظام وتوازنه، تجلى ذلك في ظهور العديد من المشكلات البيئية الناجمة عن سوء تعامل الإنسان مع بيئته سواء كان ذلك بقصد منه أو بدون قصد. ومن أبرز هذه المشكلات نجد التلوث بشتى أنواعه سواء كان هوائى أو مائى أو ترابى، فهو يعرض الصحة للخطر ويهدد الحياة الإنسانية والبيئة الطبيعية على حد سواء، كما يعتبر التلوث بالقمامة من المشكلات البيئية الملحة والمعقدة التي باتت تهدد مجالات الحياة المختلفة (سرحان، 2005 ص 101) إذ أدى التعامل اللاواعي مع البيئة إلى إلحاق أضرار جسيمة بها وتسبب لها في العديد من المشكلات التي تؤثر بصورة مباشرة وسلبية على الإنسان، ورغم أن هناك بعض المشاكل الأزلية للبيئة وهي تلك التي تحدث بفعل الطبيعة ولا يكون للإنسان أي دخل فيها، إلا أن المشكلات التي تسبب فيها الإنسان أكثر خطورة، كونها ذات تأثيرات طويلة المدى في حين أخطار الكوارث الطبيعية تكون وقتية. وتعود أسباب المشكلات البيئية حسب بعض العلماء إلى الانفجار السكاني وما يترتب عليه من اتساع نمو المدن وما يترتب عليه من مشكلات الخدمات وكذلك الاستغلال غير الرشيد للتكنولوجيا في البيئة، والذي يترتب عليه الإخلال بتوازن البيئة عن طريق استنزاف مزيد من الموارد الطبيعية في الصناعة، وما يرتبط بها من تلوث الهواء والماء والتربة والغذاء والضوضاء (قمر 2007 ص 21-22) أن تنوع ظهور المشكلات في السنوات الأخيرة، حير الأفراد والجماعات على وجه الكرة الأرضية، وحاول العلماء إيجاد حلول لها، أو على الأقل الحد منها. ومن أسباب هذه المشكلات افتقار الإنسان إلى الوعي ببيئته وصحته وغذائه، مما أدى إلى ظهور مشكلات عديدة -وعلى سبيل المثال لا الحصر- مشكلة التلوث الضوئي. وهناك دراسات تشير إلى وجود علاقة بين التعرض للضوء ليلاً وسرطان الثدي والمستقيم، وعندها أوصى الباحثون برفع الوعي لدى الناس بمخاطر التلوث الضوئي والحد منه بأسرع وقت (حكمي، 2012

(63: ومنها كذلك مشكلة ثقب الاوزون حيث تشير اصبع الاتهام الى الانسان الذي اسرف في استخدام مواد كيميائية رهيبة لتدمير هذه الطبقة (خضر 2004 ص10) وعند تضائل تركيز الاوزون في الطبقات العليا عن طريق تلك المركبات التي يستخدمها بلايين البشر; فان ذلك سيسمح بعبور كمية اكبر من تلك الاشعة الحارقة المدمرة; مما يهدد بارتفاع سرطانات الجلد وتهديد انتاج المحاصيل الزراعية والثروة السمكية بطريقة غير مباشرة (حكي 2013 ص75) ومشكلة الاحتباس الحراري ايضا المتسبب في الاحترار العالمي وهو بقاء بعض الغازات في الغلاف الجوي وتراكمها , بحيث تحبس الحرارة داخل الغلاف الجوي للارض . والمذنب الرئيس ثاني اكسيد الكربون المنبعث من حرق الفحم والنفط والغاز الطبيعي في محطات توليد الطاقة والسيارات والمصانع الامر الذي ادى الى استنفاد طبقة الاوزون ;ومن ثم ارتفع متوسط درجة حرارة الارض في ال100 سنة الماضية من 1-3 درجات ومن المتوقع ان يرتفع من 3-10 درجات في ال100 سنة المقبلة وعلى اثر ذلك فان مناخ الارض قد يتغير بشكل غير طبيعي طوال الوقت وهناك اجماع علمي على ان الاحترار العالمي حقيقي وسببه النشاط البشري)Hassol,2002p.1

وترى الباحثة ان البحث في معالجة المشكلات البيئية يتطلب نمطا جديدا من التعليم والبحث والدراسة يساير متطلبات التغيير في الحياة من جميع جوانبها كما ان معظم المشكلات البيئية ليست ذات طبيعة عامة واحدة على مستوى العالم لانها تكتسب ملامح ومؤثرات محلية ووطنية وقومية تختلف باختلاف المناطق والتضاريس الجغرافية ,اي انها ذات اشكال وصور متعددة.

كما ان الوعي البيئي بتلك المشكلات ليس بموضوع جديد فمنذ زمن بعيد ادرك الانسان ان البيئة التي يعيش فيها ليست دائمة بل هي معرضة للتهديد والفناء وخاصة عناصرها الاساسية (الماء والهواء والتربة) وبذلك اصبح الانسان كثير التنقل بحثا عن الماء والغذاء ان مفهوم الوعي البيئي يرتبط بمفهوم التربية من اجل التنمية المستدامة اذ يساعد في

يساعد في حماية البيئة وغرس السلوك الايجابي اتجاه البيئة وتنميتها كما ويساعد في زيادة وعي المجتمع باهمية البيئة من اجل تحقيق مجتمع مستدام عن طريق ادراك افراد المجتمع طوعيا في صناعة القرارات التي تهدف الى تحسين البيئة والمحافظة عليها بجميع مكوناتها (علي 2012ص6) وتكمن اهمية البحث البيئي في بناء وتنمية اتجاهات الافراد والجماعات في المجتمع لكي تتحسن سلوكياتهم اتجاه البيئة، من خلال اشراكهم في حل المشاكل البيئية من خلال تنمية وعيهم وتحسين مهاراتهم في متابعة المشكلات والقضايا والتي تتعلق في البيئة المربوطة بالتصور لتحقيق التنمية المستدامة (chos:kumud2014). الوعي البيئي مدخل هام لترشيد سلوك الانسان نحو البيئة ومواردها ومن ثم فلم يعد الامر ترفا او امرا شكليا لهذا تهتم به الدول المتقدمة والنامية على سواء ادراكا للدور الحقيقي نحو البيئة والذي لن يتحقق الا من قبل الانسان القادر الواعي بخطورة ما تتعرض له بيئته ويواجه الوعي البيئي طموحا اكثر يتمثل في ايقاظ الوعي البيئي الناقد للعوامل الاقتصادية والتكنولوجية والاجتماعية والسياسية للمشكلات البيئية التي تحسن من طبيعة العلاقة بين الانسان والبيئة تلك العلاقة التي تطورت على نحو غير سوي وسببت ما يواجه البيئة من مشكلات وكي يحصل التوكيد على الوعي البيئي ينبغي اشراك المؤسسات التعليمية في نشره فهي تعمل على تطوير وتحسين الوعي البيئي لى افرادها مع التركيز على فاعلية دور الاسرة (الشريف 1994ص22-24) .

وترى الباحثة ان الوعي البيئي ليس جميع معلومات فقط، فالمعلومات تبقى بدون فائدة اذا ما ارتبطت باعتقادات الطلبة الشخصية وافكارهم وتصوراتهم ليصبح بعدها الطلبة واعين بيئيا.

وتتجلى اهمية البحث في مايلي:

1- المساهمة في النهوض بالمناهج التربوية بشكل عام والمنهاج بشكل خاص.



- 2-حث القائمين على التدريس بتضمين الاهداف السلوكية التي تنمي الوعي بالمشكلات البيئية لدى التلاميذ أثناء تدريسهم حسب مايناسب مواضيع الدراسة .
- 3-دور التربية من خلال مؤسساتها(المدرسة) في تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ لتحسين البيئة والحفاظ عليها.
- 4-اهمية المواد الاجتماعية ودورها في غرس الوعي البيئي ومعالجة المشكلات البيئية.

ثالثاً: أهداف البحث

يهدف البحث الحالي تعرف:

- 2- المشكلات البيئية المتوافرة في كتب الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية وعلاقتها بالوعي البيئي لدى التلاميذ من خلال الاجابة على التساؤلات الاتية
- ما المشكلات البيئية المتوافرة في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية.
- هل هناك وعي بيئي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- هل هناك علاقة بين المشكلات البيئية في كتب الاجتماعيات والوعي البيئي عند تلاميذ المرحلة الابتدائية.

رابعاً: حدود البحث

- 1-الحدود الزمانية وتشمل العام الدراسي 2020-2021.
- 2-الحدود المكانية وتشمل المدارس الابتدائية في قضاء القاسم.
- 3-الحدود البشرية وتستهدف معلمات المدارس الابتدائية ،تلاميذ المدارس الابتدائية.
- 4-الحدود الموضوعية وتشمل معرفة المشكلات البيئية المتوافرة في كتب الاجتماعيات والوعي البيئي لدى التلاميذ.

خامساً: تحديد المصطلحات

أولاً: المشكلة البيئية

1. وعرفها (النجار 1999) " بصفة عامة هو ما يطرأ على البيئة من عطل في أداء مهمتها في انماء الحياة ورعايتها وعلى رأسها حياة الانسان ، وذلك بأي سبب من الاسباب سواء أكان انهيارا في مكوناتها أو اختلالا في توازنها أو اضطرابا في نظامها ". (النجار 1999: 45)

2. عرفها (رشوان) " بانها: كل تغير كمي أو كفي لحق بأحد الموارد الطبيعية في البيئة بفعل الانسان أو أحد العوامل الطبيعية فينقصه أو يغير من صفاته أو يخل من توازنه بدرجة تؤثر على الاحياء التي تعيش في هذه البيئة وفي مقدمتها الانسان تائيرا سلبيا". (رشوان، 2006: 21)

3. ويورد السيد تعريف (القصاص: 1993) " المشكلة البيئية" من وجهة نظر الانسان بانها كل تغير كمي او كفي يطرأ على العناصر البيئية ويكون له أثر سيئ على صحة الانسان او على مصالحه الاقتصادية او يكون له أثر يحدث خلا في الانظمة البيئية ". (السيد : 2006 ، 28)

- التعريف الاجرائي تعرف المشكلات البيئية على انها اي تغير كيميائي أو نوعي في المكونات البيئية الأحيائية واللاحيائية على ان يكون هذا التغير خارج مجال التذبذبات لأي من هذه المكونات بحيث يؤدي الى اختلال في اتزان الطبيعة .

ثانياً: الاجتماعيات: عرفها

1. **مخلف وهادي (2009)** بأنها: "العلوم التي تتناول دراسة العلاقات المتبادلة بين الإنسان وبيئته الطبيعية وتحليل ما ينتج عنها من تأثيرات بالمجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية" . (مخلف وهادي، 2009: 61)

2. نزال (2014) بأنها: " هي تلك العلوم الاجتماعية المبسطة والمعدلة لأغراض تعليمية وتعد جزء من

برنامج دراسي تتضمن " الجغرافية ، والتاريخ " تزود المتعلمين بالمفاهيم والاتجاهات ليكونوا افراد

قادرين على حياة ناجحة ونشطة في مجتمعهم " . (نزال، 2014: 25)

ثالثاً: المرحلة الابتدائية:

عرفتها (وزارة التربية العراقية) بأنها " هي المرحلة الدراسية في المدارس العراقية

ويدخلها التلميذ عند بلوغه السادسة من العمر " وهي مدة التعليم النظامي الإلزامي وبداية

السلم التعليمي في العراق تبدأ من سن (6) سنوات وتستمر لمدة ست سنوات إلى سن (12)

سنة" (وزارة التربية، 2004: 10).

رابعاً: الوعي البيئي:

1_ يعرفه (السيد 1998) " بانه عملية تبدأ بادراك الفرد وتمييزه للنواحي البيئية

ومصادرها ومجالاتها مما يساعد الفرد على الاحساس والمعرفة الواعية بالعلاقات

والمشكلات البيئية والعمل على اختيار السلوك المناسب والادال على حرصه ومسؤوليته تجاه

البيئة التي يعيش فيها ومحاولة المحافظة عليها ". (السيد: 1998، 44)

2_ ويعرفه (قمر) " الوعي البيئي بانه الادراك القائم على الاحساس بالعلاقات والمشكلات

البيئية من حيث اسبابها واثارها ووسائل حلها " . (قمر، 2004ص25)

3- عرفه (الزغبى الوعي البيئي 2015) (على انه أدراك الفرد لمتطلبات البيئة عن

طريق احساسه ومعرفته بمكوناتها وما بينهما من العلاقات. وكذلك القضايا البيئية وكيفية

التعامل معها.)(الزغبى: 2015، 823)

تعريف الوعي البيئي اجرائياً. هو اكتساب الفرد لمعلومات وحقائق عن البيئة ومشكلاتها

واحساسه وشعوره بخطورة هذه المشكلات ،ليكون ايجابيا في سلوكه نحو بيئته، والمشاركة

في حل مشكلاتها والعمل على منع حدوثها مرة اخرى .



الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

Theoretical Aspects and Previous Studies

المحور الاول : جوانب نظرية (Theoretical Aspects)

اولا: البيئة (The environment)

ثانيا: الوعي البيئي (Environmental awareness)

ثالثا: المواد الاجتماعية (Sociology subject)

المحور الثاني / دراسات سابقة (Previous Studies) .

أولاً: دراسات عربية

ثانياً: دراسات اجنبية

ثالثاً: موازنة الدراسات السابقة

رابعاً: جوانب الافادة من الدراسات السابقة

مقدمة:

تعد القضية البيئية من اهم القضايا التي نالت اهتمام العديد من العلماء والمتخصصين خلال القرن الحادي والعشرين باعتبارها احد الأركان التي تعتمد عليها التنمية المستدامة في كافة البلدان المتقدمة منها والنامية على حد سواء ،حيث شهدت العقود الاخيرة زيادة في المشكلات البيئية على المستويين المحلي والعالمي .وتعد البيئة نظاما كبيرا معقدا يتكون من مجموعة من العناصر الحية وغير الحية ،تتفاعل فيما بينها مؤثرة ومتأثرة تحكمها علاقات اساسية تحفظ لها تعقيدها ومرونة اتزانها والتعبير عنها ،ولقد تعددت المفاهيم المتعلقة بالبيئة بسبب التأثيرات المتبادلة ،ونظرا لتضمنها مجموعة كبيرة من المنظومات تتفاعل فيما بينها من جهة وبينها وبين الانسان الذي يعيش في كنفها من جهة اخرى ،اي انها تؤثر وتتأثر بالانسان ،فضلا عن ذلك فان صعوبة تحديد مفهوم معين للبيئة يتعلق بكونها من العلوم التي لا زالت تعتبر حديثة بالرغم من البحوث المستمرة والدراسات العديدة التي قام بها المختصون في مجالات مختلفة من مجالات البيئة .

البيئة : هي الوسط المحيط بالإنسان والذي يشمل كافة الجوانب المادية وغير المادية البشرية منها وغير البشرية (أرناؤوط،1999:ص17).

وعرفت ايضا بانها العالم الطبيعي الذي يعيش فيه البشر والحيوانات والنباتات معا، والذي يتعرض لكثير من المخاطر بفعل الاثار المدمرة لنشاطات المجتمعات الصناعية (عابد واخرون، 2004:19).

وتعرف ايضا بانها الوسط او المجال المكاني الذي يعيش فيه الانسان يتأثر ويؤثر به، بكل ما يضمه هذا المجال المكاني من عناصر ومعطيات سواء كانت طبيعية كالصخور وما تضمنه من معادن ، ومصادر طاقة، وتربة، وموارد مياه، وعناصر مناخية من حرارة وضغط ،ورياح، وامطار، ونباتات طبيعية، وحيوانات برية ومائية او معطيات بشرية اسهم الانسان في وجودها من مبان، وطرق نقل ،ومواصلات، وغيرها (عبد المقصود، 2000:15)

وايضا تعرف البيئة الاطار الذي يعيش فيه الانسان، ويحصل منه على مقومات حياته من غذاء وكساء ودواء ومأوى، ويمارس فيه علاقاته مع اقرانه من بني البشر .(فتحية 2006:7)

ويعرفها علم البيئة الحديث بانها "الوسط او المجال الذي يعيش فيه الانسان بما يضم من ظواهر طبيعية وبشرية يتأثر بها ويؤثر فيها.(عبد القادر 1993:10)

الاسلام وحماية البيئة:

تعني البيئة في الاسلام جملة من الأشياء التي تحيط بالإنسان بدءا من الارض التي تقله صعودا الى السماء التي تظله وما بينهما من العوامل والمؤثرات المختلفة، ولقد وضع الاسلام ان البيئة لم تخلق عبثا بل خلق كل شيء بمقدار وصفات معينة مما يكفل لها القدرة على توفير سبل الحياة الملائمة للإنسان وغيره من الكائنات الحية الأخرى التي تشاركه الحياة على الارض ،فقال تعالى: (إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ) (سورة القمر 49) (وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقْدَرَهُ تَقْدِيرًا) (سورة الفرقان 2).

فالله سبحانه وتعالى خلق البيئة متوازنة في مكوناتها وأرشد الانسان في ذلك وأمره ان يحرص على ألا يتعدى على البيئة، لأن في ذلك أخلاقاً بنظامها وأتزانها وان في هذا التعدي اضراراً بها وبنفسه، لذلك جعل مهمة الانسان في هذه الارض أن يقوم بتعميرها وحسن الافادة منها ، قال تعالى: (وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً * قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ * قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ)) (سورة البقرة 30)

لقد اهتم الاسلام اهتماماً كبيراً بالبيئة فقد حث على عدم الاسراف في البيئة ،قال تعالى: (وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ)) (سورة الاعراف 31)

وعن التخريب في البيئة ، قال الله تعالى: (وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ) (سورة المائدة، 64)، (وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ)) (سورة الاعراف، 56).

ودعاء الاسلام الى الحفاظ على البيئة من الاضرار لأن افساد البيئة سواء باستنزاف مواردها أو تلويثها يتناقض مع قول الرسول(9): (لا ضرر ولا ضرار). اذ يتسبب هذا الافساد في جلب الكوارث العامة مصداقاً قول الله تعالى: (ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ)) (سورة النحل 122).

(ابن منظور: 15، 213)

علاقة الانسان بالبيئة :

يعمل الانسان دائماً على استغلال موارد بيئته بطريقة أو بأخرى من أجل اشباع حاجته الأساسية والثانوية منها ،ويترجم هذا الاستغلال في صورة العلاقة المتبادلة بينه وبين بيئته،والجدير بالذكر أن تأثير الانسان في العصور الغابرة على البيئة بقي محدوداً لدرجة انه يمكن اهماله اذا ما قورن بتأثير الانسان المعاصر،وهذا الشيء طبيعي نظراً لقلة أعداد السكان وانتشارهم ،وبساطة الادوات التي كانوا يستخدمونها.(سيموتر 1997:16)

وقد مرت علاقة الانسان بالبيئة بعدة مراحل سنوجزها فيما يلي :

مرحلة الجمع والالتقاط:

تعد هذه مرحلة بداية قصة الانسان مع البيئة ،اذ ظل وقتا طويلا من الزمن يجمع طعامه من ثمار وأوراق النباتات ،واهم سمة تميز هذه المرحلة من ناحية تأثير الانسان في البيئة هي الاثر الطفيف الذي لا يتجاوز أثر غيره من الحيوانات التي تأكل العشب أو تجمع العسل أو بيض الطيور .(وهبي ،العجي ،2003:46)

مرحلة الصيد والقنص :

في هذه المرحلة أصبح أثر الانسان على البيئة "يجاوز أثر آكلات العشب الى أثر آكلات اللحوم ،وقد تعلم الانسان في تلك المرحلة اساسيات التخطيط للقنص لأنه جهد يحتاج الى العمل المشترك لجماعة متعاونة،وقد استخدمت تكنولوجيا الصيد وطور ادواته من مصايد وفخاخ ورماح ".(قمر ،9:2007)

وأهم حدث في هذه المرحلة هو اكتشاف النار والأهم من ذلك قدرته على اشعالها ،وقد استخدمها في الاضاءة، ولاحظ أثرها في بعض المواد واستخدمها في صهر المعادن وتطوير وسائل الصيد.(وهبي ،العجي ،46_47)

_ مرحلة استئناس الحيوان والرعي :

لقد عاش الانسان معظم حياته جامعا للطعام وصيادا الى ان استأنس النبات والحيوان منذ نحو 12الف سنة مضت، وهنا تحول اطار العلاقات البيئية للانسان تحولا بالغا ،ذلك ان الانسان حول أنواعا من الحيوان من الحياة البرية الى حياة الاعتماد على الانسان، وجعل من هذه الانواع قطعانا كثيرة العدد ومتكاثرة الاثر البيئي على الكساء النباتي ،وتعلم الانسان حياة الرحلة الموسمية من المرباع الى المصايف سعيا وراء التحولات الموسمية في الكساء النباتي...

ومن الملاحظ في هذه المرحلة ان الانسان بدأ يستقر ويستوطن مناطق معينة على سطح الارض، وقد صاحب ذلك اكتشاف كثير من المعرف عن الزراعة والمناخ وتربية الحيوان وتكاثره، وقد كانت هذه المرحلة بمثابة حجر الاساس في ظهور مناطق مزدهمة سكانيا، والتي كانت غالبا ما توجد حول مصادر المياه العذبة كالأنهار والابار. (قمر ، 2007 :10)

مرحلة الزراعة :

تظهر أهمية الزراعة من كونها لا من أهم الاحداث الاقتصادية التي ظهرت في العصر الحجري الحديث فحسب، بل تتجلى ثورتها في تحول الانسان من مجرد مستهلك للطعام الى منتج له ، ووجود فائض من الطعام مكنه من الاستقرار ووجود الوقت الذي يمكن ان يستغله في اعمال أخرى . ومكنت الزراعة الانسان من الاستقرار وبناء القرى التي تطورت فيما بعد الى مدن . وبعد انتاج الطعام من قبل الانسان ضعفت العوامل التي كانت تدفع الجماعات البشرية الى التنقل . فنشأت القرى والحضارات الزراعية .

_ مرحلة الثورة الصناعية:

وتمتد هذه المرحلة من القرن الثامن عشر وحتى الان ، وكانت الاثار البيئية للثورة الصناعية في بدايتها أقل مما هي عليه الان . وبدأ التأثير في البيئة يزداد جراء الثورة الصناعية مع توالي الاختراعات وزيادة استخدام المواد الصناعية التي لا تتحلل بسرعة . ففي بداية الثورة الصناعية تم اختراع الالة البخارية من قبل جيمس وات عام 1763. وأصبحت

الالة البخارية بحاجة الى الفحم الحجري او النباتي لادارتها ،وبذلك بدأ عصر جديد ما بين الانسان والبيئة الطبيعية .

وفي الربع الاخير من القرن التاسع عشر تم اختراع محرك الاحتراق الداخلي ،ومع زيادة استخدامه أصبحت الحاجة الماسة للبتروول ،وتم استخدام الالات الزراعية والمبيدات الكيميائية في الانتاج الزراعي ،وخلال هذه المرحلة بدأت تنشط تيارات الهجرة السكانية من الريف الى المدن ونشأت المدن المليونية ونتج عن ذلك مشكلات بيئية واقتصادية واجتماعية حادة . ما زالت آثارها تتفاعل حتى الان. وبعد الحرب العالمية الثانية حدث نمو كبير في عدد سكان العالم ،وبرزت مشكلات التلوث واستنزاف موارد البيئة وغيره من المشكلات البيئية الاخرى .ويزداد الطلب على الطاقة والمعادن بازدياد عدد السكان في العالم ،وتحسن مستوى الدخل ،وتحول جزء من الدول النامية الى دول تعتمد على التصنيع تدريجيا .والاخلال بتوازن البيئة الطبيعية يعد نتيجة لزيادة عدد السكان واستنزاف الموارد والتلوث والسلوك غير السوي تجاه البيئة .(وهبي ،العجي، 2003 : 47-48)



شكل (1)

(الشكل من عمل الباحثة)

مراحل علاقة الانسان والبيئة

عناصر البيئة :

يمكن النظر للبيئة على انها مكونة من نظامين أساسيين هما النظام الطبيعي ،والنظام المشيد:

1-النظام الطبيعي(البيئة الطبيعية):

ويتكون من أربعة مجموعات من العناصر وهي:

1. مجموعة العناصر غير الحية: وتشمل الماء الهواء بغازاته المختلفة، وحرارة الشمس وضوئها، والتربة والصخور والمعادن المختلفة ،ويطلق عليها اسم مجموعة الثوابت او مجموعة الاساس لأنها مقومات الحياة الاساسية.

2. مجموعة الحية المنتجة: وتتمثل في الكائنات الحية النباتية،ويطلق عليها مجموعة المنتجين،لأنها تصنع، وتنتج غذاءها بنفسها من عناصر المجموعة الأولى.

3. مجموعة العناصر الحية المستهلكة: وهي تتضمن الكائنات الحية الحيوانية التي تعتمد في غذائها على غيرها ،من ثم يطلق عليها اسم مجموعة المستهلكين، وتشمل هذه المجموعة كلا من الحيوانات العشبية والحيوانات اللاحمة، اضافة الى الانسان الذي يعد عنصرا مهما داخل هذه المجموعة لما يتمتع به من قدرات تأثيرية هائلة تتباين بين الهدم والبناء .

4. مجموعة العناصر الحية المحللة: وتتضمن كائنات مجهرية تتمثل في الفطريات والبكتيريا، وتقوم هذه المجموعة بعملية تكبير وتحليل المواد العضوية، ولهذا يطلق على هذه المجموعة اسم المحللات. (السايج، عوض 2004: 34)

2- النظام المشيد (البيئة المشيدة):

وهو النظام الذي أوجده الانسان في الوسط الطبيعي مثل النظم الحضارية والريفية والمباني والشوارع والطرق والمصانع والمشروعات الزراعية والصناعية والتكنولوجيا والمؤسسات الاجتماعية والاقتصادية والتنمية وغيرها من الأنشطة التي ترمي الى اشباع حاجات الانسان، وكذلك وسائل معالجة المشكلات الناتجة من خلال علاقاته مع الوسط الطبيعي ومدى استجابته وتوافقه مع تلك المشكلات.

ويتكون النظام المشيد من عدد من النظم الفرعية وهي :

النظم الاجتماعية (البيئة الاجتماعية)، النظم السياسية (البيئة السياسية)، النظم الثقافية (البيئة الثقافية)، النظم التكنولوجية (البيئة التكنولوجية)، النظم الاقتصادية (البيئة الاقتصادية). (رشوان 2000: 9)

1. البيئة الاجتماعية:

هي ذلك الاطار من العلاقات الذي يحدد استمرار حياة الجماعات والمجتمعات التي ينظمها الانسان وما تتألف منها من أنظمة اجتماعية فهي تشمل على التفاعل بين الناس وطبيعة العلاقات والسلوكيات المتنوعة بينهم وبين بعضهم البعض وبين بيئاتهم.

2. البيئة الثقافية:

وهي ما استحدثه الانسان من مفردات معينة أضيفت الى مفردات بيئته الاجتماعية والطبيعية وهي تتكون من عنصرين:

- كم ثقافي مادي: مثل انشاء المساكن وتطوير وسائل المواصلات.
- كم ثقافي غير مادي: مثل العادات والتقاليد والقيم والتعاليم البيئية الاقتصادية :

وتحتوي على كل النظم والقوانين الاقتصادية بالمجتمع وكل ما يرتبط بالعمل والانتاج، بالإضافة الى تكاليف حماية البيئة والمنشآت الصناعية والاسكان والنقل والمواصلات والمرافق العامة، فالنظام الاقتصادي في أي مجتمع يحدد طبيعة حركة الموارد الطبيعية خلال النظام ونوعية الموارد المتحركة وما يمنج عنه من نتائج اقتصادية واجتماعية كارتفاع مستوى المعيشة والاخلال بالوسط البيئي وتغير نوعية البيئة كزيادة طرح النفايات والملوثات التي تؤدي الى تدهور البيئة. (سرحان ، 2005 : 16-17)

3. البيئة السياسية:

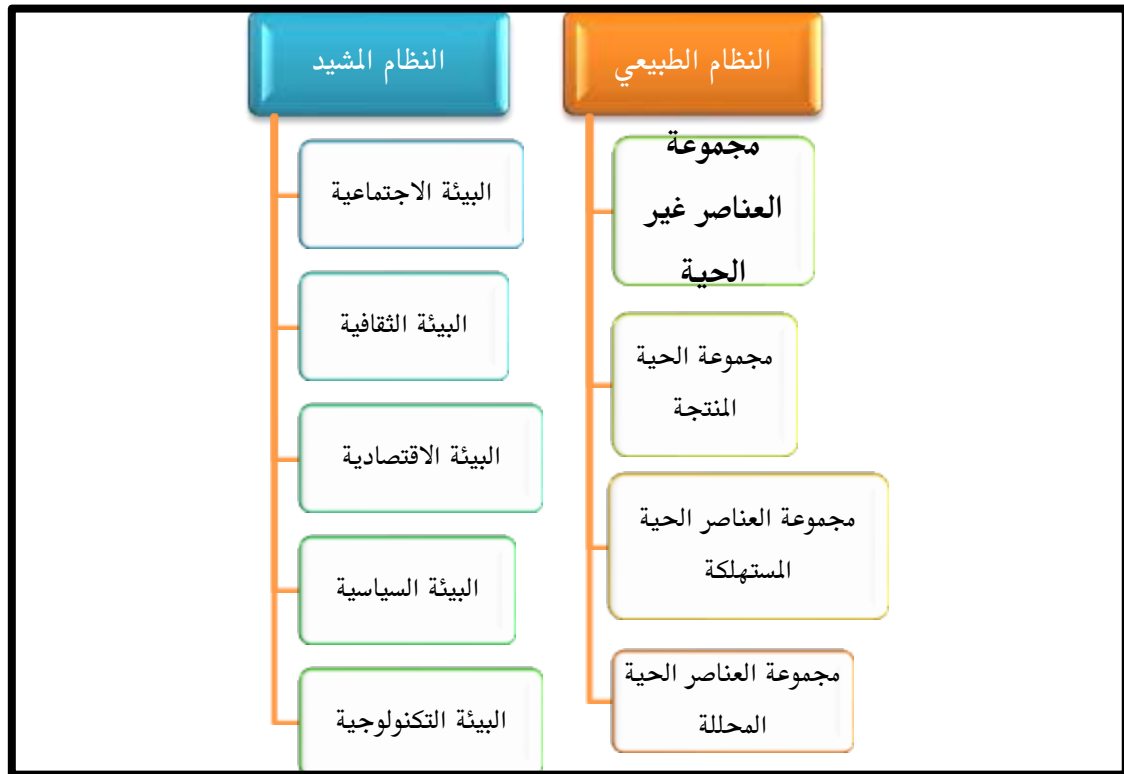
فالنظم السياسية سواء في المجتمعات النامية او المجتمعات المتقدمة تلعب دورا هاما في التنمية البيئية واستغلال موارد الطبيعية، فالقرارات الخاصة بالتنمية يتخذها النظام السياسي بمختلف مؤسساته، فالنظام السياسي يمثل السلطة في المجتمع، ويختلف تأثير القرارات السياسية في عملية التنمية من مجتمع لآخر تبعا لمدى تدخل الادارة والهيئات الحكومية في تخطيط المشاريع التنموية وتنفيذها ومدى وعي السكان البيئي والتنموي.

4. البيئة التكنولوجية:

تعني التكنولوجيا في العصر الراهن استخدام المعرفة في التطبيق العملي لاستثمار الموارد البيئية من جهة وحل المشكلات البيئية والتصدي للأخطار من جهة اخرى وهو ما يطلق عليه (بالاصحاح البيئي) وهو الاساسيات التي تؤدي الى اكتمال صحة الانسان بدنيا وعقليا ونفسيا واجتماعيا.

ومن خلال ما سبق يمكن القول انه من الصعب ان لم يكن من المستحيل الفصل بين النظام الطبيعي والنظام المشيد للبيئة فقد استطاع الانسان ان يؤثر في معظم الطبيعة من

خلال تفاعله معها وتعديل بعضها وبالمقابل فان الانسان هو مخلوق عضوي يعتمد على الموارد البيئية المختلفة في تلبية حاجاته. (الخميسي ، 2000 : 32-36)



مخطط (1)

(مخطط من عمل الباحثة)

عناصر البيئة

خصائص البيئة :

تتميز البيئة بمجموعة من السمات والخصائص وهي كالتالي:

1-تفاعل مكونات البيئة الطبيعية:

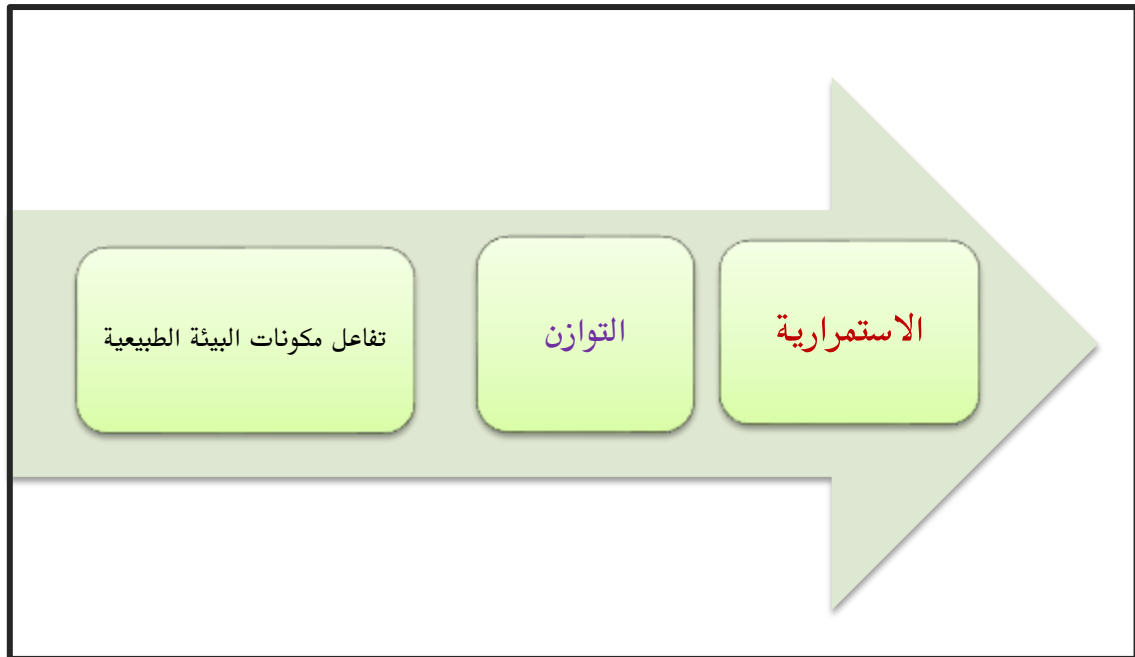
تتكون البيئة الطبيعية من ظواهر وأشياء فيزيقية كالطقس والضغط الجوي والهواء والماء وظواهر واشياء عضوية كالنباتات والحيوانات، وهذه الظواهر تتسم بصورة عامة بالتفاعل الديناميكي بينها.

2-التوازن:

اهم مايميز البيئة الطبيعية هو ذلك التوازن القائم بين عناصرها المختلفة فكل شيء خلقه الله بقدر ولكل شيء عمل ووظيفة، وهذا التوازن بين العناصر البيئية شيء قائم فعلا أذ ان كل عنصر من عناصر البيئة يعتمد على الآخر.

3-الاستمرارية:

وتعني قدرة البيئة الطبيعية على المحافظة على وجودها وتوفير فرص استمرارها، ومما يكفل للبيئة الطبيعية استمراريتها أيضا قدرتها على التخلص من جثث الكائنات الحية بعد دفنها فتحللها بواسطة البكتريا الى مواد اولية واسمدة وهذه الاستمرارية ستظل قائمة اذ لم يخل الانسان بالتوازن القائم فيزيد التلوث عن قدرتها الاستيعابية للبيئة.(حجاب1999ص24)



شكل (2)

(الشكل من عمل الباحثة)
خصائص البيئة

دواعي الاهتمام بالبيئة:

امام ما يواجهه العالم اليوم من مخاطر بيئية ،اصبح الانسان مضطرا الى اصلاح ما أفسده في هذه البيئة للاعتبارات التالية:

أ-الاعتبارات الاقتصادية والاجتماعية: ان المحافظة على البيئة والفعل السليم معها يتمشى مع أهداف التنمية المستدامة ،ورفع مستوى المعيشة الذي لا يمكن تحقيقه الا عبر الاستغلال المنظم والرشيد للموارد البيئية .

ب- الاعتبارات العلمية:ان الأسس العلمية لاستغلال الموارد البيئية وضمان استمراريتها، يحتم على الانسان المحافظة على التوازن البيئي وذلك من خلال عدم العمل على تغيير العناصر ومكونات البيئة بشكل يؤثر على قدرتها على التجديد.

ج- الاعتبارات الاخلاقية: من خلال وعي وضمير بيئي، فأن مواطن هذا العصر في كل بقعة من بقاع الارض مطالب بتحمل مسؤوليته الادبية في المحافظة على البيئة باستغلال مواردها في الحدود التي تكفل لأنسان المستقبل حقه الطبيعي، وأيضا ينعم بهذه الموارد والخبرات .(كردون واخرون، 2001 : 52)



شكل (3)

دواعي الاهتمام بالبيئة (الشكل من عمل الباحثة)

اهم وسائل المحافظة على البيئة وحمايتها:

1-تقليل استنزاف الموارد الطبيعية عن طريق أيجاد وسائل تقنية حديثة، وإعادة الاستفادة من الموارد والبحث عن موارد بديلة .

2-معالجة التلوث الناتج عن أنشطة الانسان المختلفة الى درجة تمكن البيئة من التخلص من التلوث عن طريق التقنية الذاتية.

3-رفع انتاجية الأراضي الزراعية والرعية، وذلك من خلال الحد من التوسع العمراني وانشاء الطرق في الاراضي الزراعية.

4-المحافظة على الحيوانات والنباتات البرية وتحسين النوعية خصوصا المهددة بالانقراض.

5-تحميل مسيبي التلوث مسؤولية معالجة التلوث الناتج عنهم.

6-ضرورة التوعية البيئية للمواطن والاهتمام ببرامج التربية البيئية لزيادة تحمل المسؤولية الفردية لحماية البيئة .

7- اعتماد أساليب التخطيط البيئي الشامل في جميع الأنشطة البشرية.(مزاورة

وعلي:2011: 28-29)

المشكلات البيئية:

ان بيئة هي المتنفس الذي لا يستطيع الانسان الاستغناء عنه ومافعله البشر في البيئة جعلها تستغيث وتتصارع لنفسها فلقد تسبب الانسان بفعل الموبقات التي دمرت البيئة وتسببت في احداث تغيرات لم تكن بالعادة لها وجود كظاهرة الاحتباس الحراري والمطر الحمضي ومشكلة ثقب الاوزون الواقعة فوق القطب الجنوبي وغيرها من الامور التي تعاني منها البيئة ،وتتنوع المشكلات البيئية التي يواجهها الوطن العربي وتحديات تقوم ببذل أقصى جهد لحماية البيئة من بلد الى اخر وهذا استنادا الى ظروف الطبيعية وحجم واختلاف الموارد الموجودة .

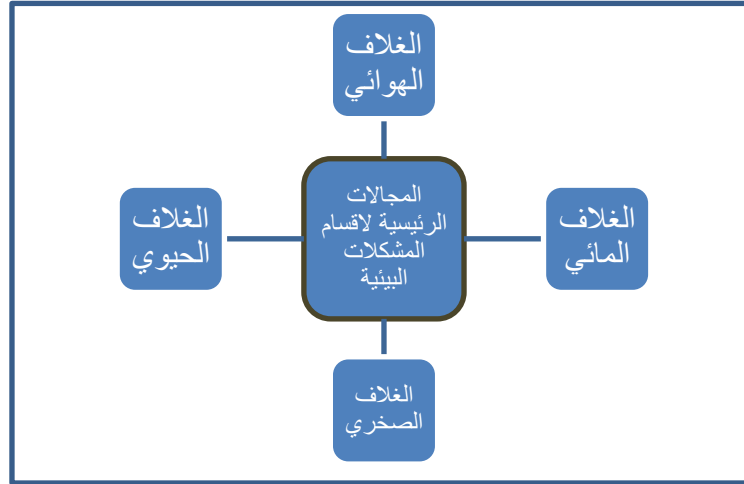
المجالات الرئيسة لأقسام المشكلات البيئية:

تحتوي البيئة على أربعة مجالات ترتبط وتتفاعل وتتوازن مع النظم الأخرى وهي كما يلي:
-الغلاف المائي: يشكل (71%) من مساحة الكرة الأرضية، ويضم جميع أنواع المياه سواء كانت سطحية المتمثلة في الانهار والبحيرات والمحيطات والادوية والجليد أو المياه الجوفية، والتي تختلف كميتها وأعماقها من بيئة الى اخرى.

الغلاف الهوائي : الذي يحيط بالارض يتمثل في طبقة التروبوسفير تمتد نحو الأعلى الى حوالي(40)كم، حيث تحدث كل التغيرات المناخية ضمن هذه الطبقة، وينحصر حوالي(99%) من الهواء ضمن هذه المسافة، وقد وجد اثار للهواء تمتد الى حوالي (1000)كم، وتتمثل في نسبة (1%) من نسبة الهواء المحيط بالكرة الأرضية والتي يتواجد في طبقة الستراتوسفير.(الياسي،2003:21)

الغلاف الحيوي: يتمثل في جميع أشكال الحياة الأرضية في الغلاف المائي والصخري والهوائي، ويصل عدد أصناف الحياة على سطح الارض الى اكثرمن اربعة ملايين صنف يعتمد أغلبها على عملية البناء الضوئي التي تعتمد في الاصل على طاقة الاشعاع الشمسي.(عابد وسفاريني،2004:22)

الغلاف الصخري: يمثل القشرة الخارجية الرقيقة جدا من الكرة الأرضية، يتراوح سمك هذا الغلاف بين (35-60) كم، حيث يكون السمك أعلى ما يمكن في مناطق القارات وأقل ما يمكن عند قاع المحيطات. (الياسي، 2003، 19)



مخطط (2)

المجالات الرئيسية لأقسام المشكلات البيئية

(المخطط من عمل الباحثة)

اسباب المشكلات البيئية:

تتمثل أسباب المشكلات البيئية بشكل عام في مجموعة من العوامل المتداخلة التي تجمع بين التطور في المجال الصناعي والزيادة السكانية ومن ثم اختلال التوازن البيئي بسبب سوء استعمال الموارد المتاحة وقد جسدت في مجموعها مفهوم المشكلات البيئية ولهذا نجد أنه توجد مجموعة من الاسباب التي أدت الى ظهور المشكلات البيئية والتي تتمثل فيما يلي:-

أ- محدودية الثروات وزيادة السكان.

ب- استنزاف المعنوية وما ينتج عن ذلك من تلوث خلال عمليات استخراج المعادن ومعالجتها.

- ج- انتاج كم هائل من النفايات يصعب التخلص منه مما يسبب في تلوث المياه السطحية والجوفية.
- د- سوء الممارسات الزراعية والافراط في استخدام المخصبات الكيميائية والمبيدات الحشرية والفطرية، مما أدى الى تدهور نوعية التربة وفقدانها لخصوبتها .
- هـ- انتاج كم هائل من المركبات الكيميائية الخطرة التي لا نظير لها في الطبيعة والتي لا تتحلل بسهولة مما يؤدي بالتالي لدخولها في السلسلة الغذائية.
- و- الاستخدام المفرط للمواد السامة على نطاق واسع وزيادة احتمال وقوع حوادث ضارة بالبيئة، مثل: انسكاب الكيماويات الضارة والنفط (كما في البحار والمحيطات).
- ز- سوء التخطيط في تنفيذ المشاريع وعدم تقييم الآثار البيئية الناجمة عن اقامتها (سفاريني، عابد، 2004: 22).

التلوث البيئي:

أصبح التلوث ظاهرة حيث لم تعد البيئة قادرة على تجديد مواردها الطبيعية، واختل التوازن بين عناصرها المختلفة، ولم تعد هذه العناصر قادرة على تحليل مخلفات الانسان او استهلاك النفايات الناتجة عن نشاطاته المختلفة، ويمثل التلوث بكافة صوره احدى المشكلات البيئية، وتلوث البيئة كمسكلة تعتبر الى حد كبير من صنع الانسان الحديث.

لقد شغلت قضية التلوث الجميع دون استثناء ولذلك اهتم العلماء بها لكونهم المسؤولين أولا واخيرا عن حياة العامة من الناس، نتيجة لذلك تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم التلوث البيئي، ومنها:

• يعرف التلوث البيئي بأنه تغير في الخواص الطبيعية والحيوية لمكونات البيئة المحيطة بالإنسان (هواء-ماء-تربة) فيسبب أضراراً لحياة الإنسان ولغيره من الكائنات الحية الأخرى النباتية والحيوانية أو يسبب تلفاً أو اضطراباً في الظروف المعيشية بوجه عام، واتلاف التراث الثقافي ذي القيمة الثمينة كالمباني والمنشآت الأثرية. (السعدني، ثناء، 2007: 25)

• خلل أو اضطراب أو حدث خاطئ أو طبيعة فيزيائية أو كيميائية أو حيوية في النظام البيئي وتوازنه، ناتج عن ادخال مادي أو تخريب فيزيائي بفعل نشاط إنسان واعي أو غير واعي تتبعه أضراراً مباشرة أو غير مباشرة بالصحة العامة للإنسان والبيئة بما يتضمنهم كائنات حية وموارد طبيعية وممتلكات اقتصادية. (احمد، فريد، 2008: 110)

أولاً: المصادر الطبيعية:

وهي التي من فعل الطبيعة وليس للإنسان دخل فيها وهي مصادر يصعب التحكم فيها ومن أهم أنواعها:

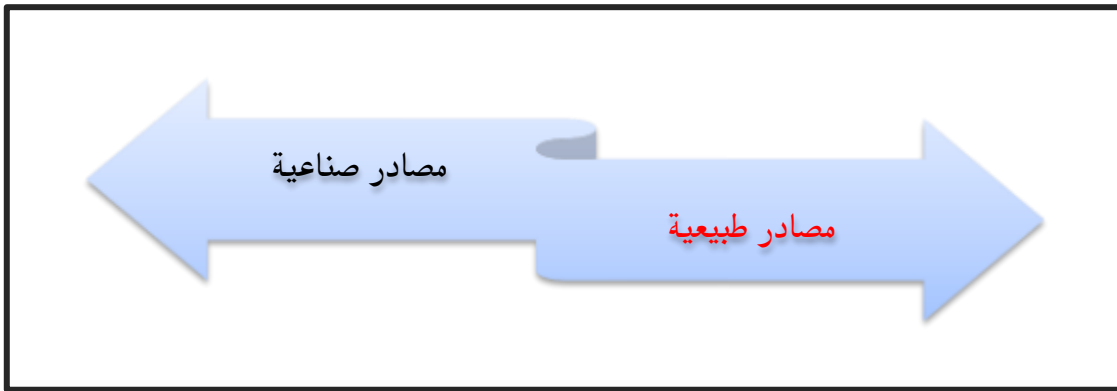
*الغازات والأكاسيد والأسمدة السامة المتصاعدة من البراكين.

*تساقط الأتربة التي تنتشرها الرياح والعواصف.

ثانياً: المصادر الصناعية:

وهي التي تكون من دخل الانسان وليس للطبيعة دخل فيها والتي يمكن التحكم فيها ومن امثلتها ما يلي:

- المصانع المختلفة وما تنسفه في الهواء من ادخنة وغازات سامة وأتربة.
- وسائل النقل المختلفة التي تعمل بالوقود السائل.
- استخدام الاسمدة الكيماوية والمبيدات الحشرية في الزراعة.
- التفجيرات النووية وما يتدرج منها من أنشطة اشعاعية تساهم في ضرر الانسان وتلوث البيئة.
- وسائل النقل المائية من سفن ومركبات وماينتج عنها من مخلفات قمامة زيوت أو مياه مجار تؤدي الى تلوث مياه البحار والانهار.
- المخلفات العامة التي تلقى من المنازل والمصانع والمستشفيات بصورة غير منتظمة.
- تعد الضوضاء احد مسببات التلوث البيئي نتيجة استخدام الآلات في المصانع، استخدام بعض قائدي السيارات آلات التنبيه بصورة غير حضارية، استخدام مكبرات الصوت (الميكروفونات) في الشارع لأغراض مختلفة وهذه وغيرها تساهم في التلوث البيئي. (جمال، 2011: 118-119)



شكل (4)

مصادر التلوث البيئي

(الشكل من عمل الباحثة)

تلوث الماء:

فالماء هو المركب الكيميائي الأكثر انتشاراً على سطح الأرض وهو اسم يطلق على الحالة السائلة لمركب الهيدروجين والأكسجين. (جبار ، مشعان ، 2010:19)

ويعرف سلطان الرفاعي التلوث البيئي بأنه "أحداث خلل تلف في نوعية المياه ونظامها الأيكولوجي بحيث تصبح المياه غير صالحة للاستخداماتها الأساسية وغير قادرة على احتواء الجسيمات والكائنات الدقيقة والفضلات المختلفة في نظامها الأيكولوجي وبالتالي يبدأ اتزان هذا النظام بالاختلال حتى يصل إلى الحد الأيكولوجي الحرج والذي تبدأ معه الآثار الضارة بالظهور على البيئة". (الرفاعي ، 2009:76)

صور تلوث الماء

يأتي التلوث نتيجة لقاء المخلفات في المسطحات المائية التي تؤدي إلى أحداث تغيير في الخواص الطبيعية والكيميائية للمياه، ويؤدي ذلك إلى إضافة مواد غير مرغوب فيها تؤثر على صحة الإنسان والحيوان والنبات على حد سواء. وتعدد صور تلوث الماء والتي منها:

- 1- التلوث بالبكتيريا والفيروسات وغيرها من الكائنات المسببة للأمراض .
- 2- التلوث بالمواد العضوية القابلة للتحلل والتي تمتص الأكسجين من الماء وتتسبب في قتل الأسماك وإنتاج روائح كريهة.
- 3- التلوث بالأملاح غير العضوية التي يصعب إزالتها بالمعاملات البسيطة، وربما تجعل الماء غير صالح للشرب، أو لأغراض الري والصناعة.
- 4- التلوث بالزيوت، وهو يحد من الكائنات المائية مما يعزل الهواء عن الماء وبالتالي يصبح من الصعب تعويض المفقود.
- 5- التلوث الحراري .
- 6- التلوث بالمواد المشعة.

وتشير دراسات برنامج الأمم المتحدة للبيئة الى ان المياه الجوفية لم تسلم أيضا من التلوث رغم الاعتقاد بأنها بعيدة عن مصادر التلوث. وحيث أن المياه الجوفية تمثل مصدرا مهما من مصادر المياه الصالحة للشرب والري، فإن الاسراف في استخدامها وتلوثها بالمواد الضارة يشكل تهديدا مستمرا لهذا المصدر المهم للماء العذب . وتتعرض المياه الجوفية الى التلوث بسبب مخلفات ونفايات المصانع والانابيب النفطية والمناجم والمواد المشعة، بالإضافة الى التلوثات الناجمة من الزراعة بسبب استخدام الاسمدة الصناعية والمبيدات الحشرية وروث الحيوانات. (مشعان، 2009:42)

اضرار تلوث الماء:

يشكل الماء سر الحياة لكافة أنواع الكائنات الحية، الحيوانية منها والنباتية، على وجه الكرة الأرضية. وقد اتضح أن المصادر التي تلوث الماء كثيرة جدا، ولكن القاسم المشترك بينها جميعا هو سوء استخدام الانسان للمياه، او استنزافه لها او اهماله او طرح مخلفات صناعاته او فضلاته الاخرى او البترول او المواد المشعة او المعادن الثقيلة او المبيدات ومواد التنظيف وغيرها. على ان للماء الملوث أضرارا بالغة تصيب الانسان وباقي مكونات البيئة اما بصورة مباشرة او غير مباشرة، ومن أهمها:

1- أن استعمال الماء الملوث للشرب يسبب للانسان الكثير من الامراض وفي رأس قائمتها الكوليرا والبلهارسيا والتيفوئيد، وتليف الكبد والفشل الكلوي وغيرها من الامراض التي تقضي على الانسان.

2- الاضرار او القضاء على الكائنات الحية البحرية (النباتية والحيوانية).

3- وقد يحدث أن تنتقل الاسمدة الكيماوية الزراعية الى خياشم الاسماك واجسامها، مما يجعلها غير صالحة للاستهلاك البشري، وتسبب التسمم للانسان عند أكلها.

4- اختفاء انواع عديدة من الاسماك لعدم قدرتها على العيش في وسط عال من التلوث.

5- انخفاض هائل في انتاجية بعض الانهار والبحيرات من الاسماك.

6- ضعف أجهزة المناعة في الحيوانات البحرية.

7- تغيير نوعية المياه وبالتالي عدم صلاحيتها للصيد، هذا وان بقي فيها أسماك.

8- انعدام صفاء وزرقة مياه الانهار والبحيرات ،وتلويث شواطئها وفساد صلاحيتها

للسباحة.(سلامة، 2012: 87-88)

تلوث الهواء :

الهواء يوجد بين الشمس والارض وهو يتكون من مجموعة من الغازات التي تحيط بالكرة الارضية احاطة تامة ،وهو عامل مؤثر في كل عنصر من عناصر المناخ ويتأثر بها ويبلغ سمك هذا الغلاف 10000 كيلومتر .

ويعتبر تلوث الهواء من اوسع المشكلات البيئية التي عرفها الانسان وقد بدأت مشاركة الانسان في التلوث الهوائي بالظهور منذ ان بدأ الانسان في اكتشاف النار في حياته اليومية للطهي والتدفئة وغيرها ،ومن ذلك الحين ما زالت هذه القضية في تقاوم مستمر واصبحت تعد من أهم القضايا البيئية وأخطرها على الاطلاق حيث شهد العام (1300م) صدور اول تشريع بيئي خاص بالهواء عندما أصدر الملك ادوارد الاول ملك انجلترا مرسوما ملكيا يقضي بمنع حرق الفحم خلال فترة انعقاد المجلس.(الحسن، 2006:142)

ويعرف تلوث الهواء بأنه"كل تغيير في خصائص الهواء الطبيعي ومواصفاته،يترتب عليه خطر على صحة الانسان والبيئة،كان هذا التلوث ناتجا عن عوامل طبيعية، او نشاط انساني ،بما في ذلك الضوضاء".(الشايب، 2010:41)

مصادر تلوث الهواء:

تتعدد أشكال المواد المسببة لتلوث الهواء،وهي قد تدخل جسم الانسان عن طريق جهاز التنفس وتنقل الى الدم مباشرة،او عن طريق مسام الجلد او عن طريق الجهاز الهضمي مع الاغذية والمشروبات الملوثة.وهناك مصدران لتلوث الهواء هي :

1-المصادر الطبيعية لتلوث الهواء:-

وهي مصادر تسبب التلوث من خلال الطبيعة ومن دون تدخل البشر، وتتمثل في العواصف الترابية (رياح الخماسيين في مصر) البراكين، حرائق الغابات وحركة الشهب والنيازك، والعواصف الرعدية، وزداد البحار والمحيطات في المدن الساحلية المحمل بالأملاح حيث يتبخر الماء وتتعلق الأملاح في الهواء.

المصادر غير الطبيعية لتلوث الهواء: -وهي من فعل البشر وتنتج عن نشاطاته المختلفة والتي تتمثل في:

- ❖ عمليات صرف الأنواع المختلفة من الوقود للأغراض المعيشية والصناعية والخدمات، وفي وسائل النقل البرية والبحرية والجوية.
- ❖ مخلفات الأنشطة الصناعية والتجارية والمعيشية المختلفة.
- ❖ المبيدات المصنعة التي تستخدم في رش النباتات لمقاومة البكتريا والفطريات والافات الزراعية .
- ❖ النشاط السكاني ويتعلق بمخلفات المنازل من المواد الصلبة والسائلة وكذلك كثرة استخدام المبيدات الحشرية والمذيبات الصناعية. (جمال، 2011 : 118-119)

الآثار الضارة لتلوث الهواء:

- 1- يرتبط تلوث الهواء ارتباطاً قوياً بالسكتة الدماغية ، والأمراض التنفسية والسرطان، وبصحة الأم والطفل .على سبيل المثال، ينجم ما يقارب 50% من وفيات الالتهاب الرئوي عند الاطفال دون الخامسة من العمر عن استنشاق مواد جسيمة تنبعث من احراق الوقود الصلب في المساكن، ويشكل تلوث الهواء عامل الخطر الرئيسي لخمس الوفيات بسبب السكتة الدماغية ومرض القلب الاحتشائي.
- 2- ويفرض تلوث الهواء مخاطر على الصحة حتى في مستويات منخفضة جداً نسبياً، ونظراً لتعرض عدد كبير من الناس لهذا الخطر فإنه يتسبب في حجم كبير من الوفيات وسوء الصحة في بلدان من جميع مستويات التنمية،

3- في حين تتأثر جميع فئات السكان بتلوث الهواء مهما كان مستوى الدخل، فإن الفقر والمستضعفين، مثل سكان الاحياء الفقيرة، يتعرضون غالبا لمستويات أعلى من تلوث الهواء ويتأثرون به بدرجة أشد كثيرا من غيرهم. وتسجل حاليا أعلى مستويات التلوث والوفيات المقترنة به في البلدان التي يتسارع التصنيع فيها. (منظمة الصحة العالمية، 2014: الدورة 35).

تلوث الغذاء:

الغذاء هو مجموعة المواد (من أصل حيواني أو نباتي أو كيميائي) التي يتناولها الانسان وتضمن له قيام جسمه بنشاطاته الحيوية بشكل صحي وسليم. فالغذاء مرآة البيئة، فالبيئة الملوثة تنتج غذاء ملوثا والبيئة النظيفة تنتج غذاء يتلوث من الهواء أو الماء أو التربة أو العاملين في انتاجه أو تصنيعه وتغليفه كذلك من الآلات والآواني المستعملة والتلوث قد يكون بيولوجي بالميكروبات المختلفة، وقد تلوثا متعمدا وهو أخطر أنواع التلوث الغذائي عند المواد المضافة والألوان والمواد الحافظة للأطعمة وخاصة حلوى الأطفال والغذاء الملوث يؤثر على صحة الانسان وبالتالي على الدخل القومي .

ويعرف (سلامة، 2012: 105) تلوث الغذاء بأنه "عملية تحول المادة الغذائية من حالة نافعة الى حالة ضارة بالانسان. أي تحول المادة الغذائية من حالة مادة غذائية صالحة للاستهلاك البشري (أو الحيواني) وذات قيمة غذائية عالية وفي حدودها الطبيعية الى حالة مادة غذائية غير صالحة للاستهلاك البشري (كالغذاء الفاسد أو الغذاء السام) أو الى مادة غذائية صالحة للاستهلاك ولكنها فاقدة لكل أو بعض قيمتها الغذائية .

الاضرار الناتجة عن تلوث الغذاء:

يعد غذاء الانسان مصدرا لانتقال الامراض عند احتوائه على فيروسات أو جراثيم مسببة للأمراض، ومنها الامراض التي تنتقل عن طريق اللبن مثل الدرن والتيفوئيد والحمى القرمزية، وامراض تنتقل عن طريق اللحوم مثل الديدان الشريطية، والأسماك التي تسبب

التسمم، وامراض تنتقل بالتلوث البرازي مثل السل، والتسمم الغذائي، والكوليرا والديدان المعوية، وشلل الاطفال، والتهاب الكبد الوبائي وطفيليات أخرى تنتقل بالغذاء مثل الديدان الكبدية والمعوية والاسكارس والديدان الرئوية. (غنايم، 2003:157)

تلوث التربة:

التربة أحد موارد البيئة المتجددة، وتتكون من موارد صلبة عضوية وغير عضوية، اضافة الى الماء والهواء والكائنات الحية. وغنى عن القول ان اهمية التربة للانسان لاتقل اهمية عن اهمية الهواء والماء، ذلك أنها بيت الانسان الذي يقطن فيه وعليه يقيم، ويجري كل نشاطاته اليومية. واذا كان الانسان يقطن على سطح اليابسة، فانه يزرعها فتوفر له الغذاء، وتجدد له الهواء من خلال المزروعات، وتقدم له من باطنها المعادن الكثيرة ومصادر الطاقة الهامة، ومن اعماقها تنفجر المياه العذبة اللازمة للمعيشة.

فتعرف التربة على أنها "جسم في حالة تطور مستمر، يحتوي على مكونات معدنية ومواد عضوية وحيوية دقيقة في توازن ديناميكي طبيعي تكونت مفرداته في الاف وملايين السنين" (غيث، ابو ذهبي، 2011:105)

مصادر تلوث التربة:

بالاضافة الى المصادر الطبيعية، المتمثلة في الزلازل والبراكين والفيضانات والعواصف والاعاصير، هناك العديد من المصادر الاخرى والتي تحدث بفعل الانسان، نورد أهمها بايجاز فيما يلي:

المبيدات

تعتبر المبيدات مواد ومركبات كيميائية تستخدم في مجالات الزراعة والصحة العامة للقضاء على افات شتى سواء كانت حشرات أو حشائش ونباتات ضارة أو عديد من الطفيليات الاخرى التي تهدد صحة الانسان، "وهي مواد تساهم بقدر كبير في السيطرة على الامراض التي تصيب المزروعات، كما تستخدم في القضاء على الحشرات والطفيليات التي تنتقل

الامراض المختلفة للانسان او الحيوان، وعادة يقسم الانسان تلك الى انواع طبيعية وأخرى مصنعة حسب مصدرها، ولقد بينت منظمة الامم الأغذية والزراعة عام 1986 بأنه يقع ضمن هذا التعريف المواد التي يستخدمها الانسان من اجل تنظيم نمو النبات والمواد التي تساعد على تساقط الاوراق وتلك التي تمنع النضج المبكر غير المكتمل لثمار النباتات (منشطات ومنظمات نمو النبات)، وكذلك مجموعة من المواد التي يتم استخدامها على المحاصيل قبل وأثناء وعقب الحصاد من أجل حمايتها من التدهور أثناء التخزين أو النقل. (أرناؤوط، 2006:203)

الاسمدة الكيماوية:

لمعظم الاسمدة الكيماوية غرض رئيسي هو امداد التربة والتربة والنبات بعنصر النتروجين، أذ أن هذا العنصر يستنزف من التربة باستمرار مع توالي تتابع العمليات الزراعية. ونتيجة لاستعمال هذه الاسمدة تنشط البكتريا والكائنات الدقيقة الاخرى في التربة وتقوم بتحويل المواد النتروجينية في هذه الاسمدة الى نترات، ويمتص النبات حاجته من هذه النترات، أما الباقي وهو الجزء الاكبر فيفضل في التربة، ومنها يصل الى المياه السطحية في الترع والانهار والى المياه الجوفية أيضا، وتنص تقارير منظمة الصحة العالمية على ان الماء المحتوي على نترات بتركيز أعلى من 10 أجزاء في المليون يعد ماء غير صالح للشرب.

المخلفات والمواد الصلبة:

تتعدد المخلفات وتتنوع طبقا للأنشطة البشرية سواء الأنشطة الزراعية أو الصناعية أو الأنشطة اليومية المرتبطة بالسلوك اليومي والمخلفات المنزلية، حيث ساهم في الزيادة المطردة للنفايات في عصرنا الحاضر عدة عوامل منها: ازدياد عدد السكان وارتفاع مستوى المعيشة والتقدم الزراعي والصناعي الهائل وكذلك عدم اتباع الطرق العلمية الصحيحة في جمع ومعالجة النفايات... (موسى، 2007:146)

ثانيا: الوعي البيئي:

الوعي لغة: الحفظ والتقدير ،سلامة الفهم والادراك.

اصطلاحا: على انه ادراك الفرد لنفسه والبيئة المحيطة به،وهو على درجات من الوضوح والتعقيد، والوعي بهذا المعنى يتضمن ادراك الفرد لنفسه ولوظائفه العقلية والجسمية وادراكه لخصائص العالم الخارجي، واخيرا ادراكه لنفسه باعتباره عضو في جماعة.(بن يحيى 2015:71،

مراحل تنمية الوعي البيئي :

ان عملية الوعي هي عملية تعليمية تربوية ،لذلك تم تحديد إجراءات تكوين الوعي في خمسة مراحل اساسية وهي :

1-المرحلة التمهيدية وفي هذه المرحلة لا بد من تحديد دقيق لما يتوافر لدى الابناء من المعارف والمفاهيم والسلوكيات المتصلة بالجوانب البيئية.

2- مرحلة التكوين :يتم في هذه المرحلة تحديد المداخل المناسبة لتكوين الوعي لدى الابناء، والتي تستهدف اثارة الدافعية لدى الابناء، ومن اهم هذه المداخل :الاهتمامات والحاجات والامال التي يشعرون بها،ويمكن ان يستخدم العديد من الاستراتيجيات التدريسية مثل تمثيل الادوار، والمحاكاة والحوار، والمناقشات والعصف الذهني والالعب الاكاديمية، ولا بد ان يكون المعلم حريصا على الفهم واقناع التلاميذ.(ظفر،2010:72)

3-مرحلة التطبيق: وفي هذه المرحلة يطبق المتعلم ما سبق تعلمه من مفاهيم ،وما تم تكوينه من وعي ،للتأكد من ان ما حدث من تعلم وتغيير في سلوكيات التلاميذ.(للفاني،الفرعنة،1999:142)

4-مرحلة التثبيت:وهي عملية اثراء ما تعلمه الطالب سابقا،للتأكد من تأثير ما تعلمه في عقول الطلاب وسلوكياتهم.

5-مرحلة المتابعة: في هذه المرحلة يتم التخطيط ويشارك فيها التلاميذ، وهي ما تسمى بأنشطة المتابعة، وتهدف الى تهيئة مواقف تساعد المتعلم على ممارسة ما تم تعلمه، من أجل تدعيم الخبرات التي مر بها. (البناء، 2011:27)

حيث تستنتج الباحثة ان عملية التعلم مهمة في بناء الوعي البيئي بداية من المرحلة التمهيديّة ثم تكوين المعارف والمعلومات من خلال المناقشات والحوار مع المعلم، ثم مرحلة التطبيق التي على أرض الواقع من معارف كي تثبت في عقول التلاميذ ثم أخيرا مرحلة متابعة التلاميذ من خلال الأنشطة والمهارات المجسدة داخل القسم والمدرسة وخارج المحيط عن طريق الملاحظة المباشرة لتصرفاته.

اهداف الوعي البيئي:

تتعدد اهداف التوعية البيئية تعباً لأهمية الدور الذي يناط بها في مواجهة المشاكل البيئية ومن اهم هذه الاهداف:

- 1-تسيير المعرفة البيئية، وكشف الحقائق المتصلة بها.
- 2-تكوين المعرفة البيئية لدى الفئات المختلفة من المجتمع تساعدهم على فهم المشكلات البيئية، ليكون لهم نصيب من المساهمة في المحافظة على المحيط البيئي.
- 3-توليد الحماس تجاه الحلول المناسبة، من خلال غرس قيم هادفة لصيانة البيئة.
- 4-الحث على المشاركة في الحد من المشكلات البيئية والوقاية منها. (البناء، 2011:24)

انواع الوعي البيئي:

- 1- الوعي الوقائي: وهو الوعي الذي يمنع حدوث المشكلة.
- 2- الوعي العلاجي وهو الذي يواجه به المجتمع المشكلات البيئية الناجمة من سوء الاستخدام لعناصر البيئة لذلك لتحقيق الوعي البيئي بأن هناك أركان أساسية تكون مسؤولة عن توعية المجتمع ولا سيما المتعلمين عن طريق التخطيط البيئي المستدام الهادف للوصول الى المستوى البيئي المنشود وهذه الاركان هي مؤسسات الدولة ومنظمات المجتمع المدني والمتعلمين من كافة شرائح المجتمع.(مهدي، خيطان، 2016: 215)

مستويات الوعي البيئي:

يتكون الوعي البيئي من ثلاث مستويات رئيسية:

- 1- المستوى المعرفي: ويشمل المعارف والمفاهيم والمبادئ والخبرات السابقة المكتسبة، من خلال تفاعل الفرد مع محيطه البيئي والاجتماعي، وكلما زادت هذه الخبرات والمعلومات يكون الفرد أكثر وعياً وإدراكاً.
- 2- المستوى الوجداني: يتكون من أحاسيس ومشاعر واستعدادات الفرد، والاتجاهات والقيم، التي تشكلت بموجب تلك المعلومات والخبرات السابقة المكتسبة، وهذا يحتم ان تكون هذه المعلومات صادقة وموضوعية.
- 3- المستوى المهاري: وهو محصلة للبعدين السابقين، ويختص بالوعي الواعية والاحساس العميق، والسلوك الرشيد، والمسؤولية الشخصية تجاه البيئة وقضاياها. (أبو عميرة، 2014: 13)

نستنتج ان كل ما زادت المعارف والخبرات المكتسبة، وتفاعل المشاعر الوجدانية وزيادة المستوى المهاري كلما زاد ترشيد السلوك الايجابي نحو البيئة.



شكل (5)
مستويات الوعي البيئي

(الشكل من عمل الباحثة)

مكونات الوعي البيئي:

وللوصول الى برامج فاعلة للوعي البيئي ، لا بد من تكافل ثلاث مكونات أساسية:

1- التعليم البيئي :والمقصود به خلق الكوادر السياسية والاقتصادية والفنية والعلمية القادرة على التعامل مع المشاكل البيئية المختلفة من خلال أساليب علمية مختلفة، وهو كأي منهج تعليمي له سياسته الخاصة من حيث أعداد المستويات المختلفة ووضع البرامج والمناهج.

2- الثقافة البيئية: والمقصود بها خلق وعي عام على مستوى الشعوب والتي غالبا ما يكون موجهة للطبقة المثقفة والعامة من خلال الكتب والنشرات والمقالات العلمية المبسطة.

3- الوعي البيئي: وهو شامل لكافة طبقات الشعب لطرح أفكار محددة واسلوب طرح هذه الافكار لابد ان يكون متغيرا ليناسب كافة المستويات.(العوضي،2005:8)

ثالثاً: المواد الاجتماعية

تعد من المواد الدراسية المتطورة بتطور المجتمعات والبحوث والدراسات العلمية، ومن ثم فإن تلك المواد هي من أكثر المواد الدراسية حساسية لما يجري في الإطار الاجتماعي من أحداث ومشكلات وتحديات .

فالمواد الاجتماعية تبحث في الإنسان، فهي مادة حية لها صلة شديدة بمن يتعلمها، فالإنسان بطبيعة تكوينه الاجتماعي في حاجة إلى معرفة ما يدور حوله من الأحداث والوقائع على المستويين المحلي والعالمي حتى يتمكن من مواجهة المشاكل التي تواجهه في كافة نواحي الحياة ويستطيع التكيف مع واقعه ومجتمعه واكتساب الخبرات المختلفة (إبراهيم ، 1990 : 3) .

وأن الهدف الرئيس من تدريس المواد الاجتماعية هو الاسهام في أن يفهم الطلاب أن الحضارة العالمية التي يعيش في ظلها البشر اليوم ما هي إلا نتيجة لجهود الشعوب، وأن لكل شعب نصيبه في بناء هذه الحضارة بحسب قابليته وكفاءته ، وقد حدثت تغيرات متتالية، وما زالت تحدث في محتويات المواد الاجتماعية في جميع المراحل التعليمية لتساير التطورات التي يتعرض لها المجتمع ، ولكن التغيير القائم على الحذف أو إعادة الصياغة لا يعدّ ضماناً لنهوض تلك المواد بوظيفتها وتحقيقها للأهداف المرغوب فيها، وإنما يجب أن يشمل هذا التغيير جميع الأساليب والوسائل والتقنيات المستعملة في تدريس هذه المواد.

وتشغل مناهج المواد الاجتماعية مكانة مهمة بين المناهج الدراسية؛ إذ إنها تسهم إسهاماً فاعلاً في تحقيق أنماط السلوك المرغوب فيها، ويطلق مصطلح المواد الاجتماعية عادة المناهج الدراسية على التاريخ والجغرافية وعلم الاجتماع والتربية الوطنية والاقتصاد ، وكلها مواد تعالج بحكم طبيعتها المجتمع وواقعه وآماله وتطلعاته وماضيه وحاضره ومستقبله. (العزاوي ، 2018 : 6)

طبيعة المواد الاجتماعية

المواد الاجتماعية كمواد دراسية، هي تلك المواد التي تدرس الإنسان في الماضي والحاضر ، من حيث علاقاته بالإنسان من حيث كونه فرد وعضو في جماعة ، من حيث

علاقاته بالبيئة التي يعيش فيها، كما تدرس المشكلات التي نشأت وتنشأ عن هذا العلاقات ، كما تعالج موضوعات العلاقات البشرية في الماضي والحاضر، داخل البيئة المحلية وفي العالم كله، وتصنف الى التاريخ والجغرافية الخ.

فالتاريخ يختص بدراسة الحاضر وجذوره الضاربة في الماضي القريب والبعيد . وهو يتتبع قصة الإنسان ونشأته وتطوره وعلاقاته ومشكلاته وتطورها ، والأمر الذي يشارك في ايضاح جذور منابع ذلك الحاضر نعيش فيه ويحدد اتجاهات المستقبل (اللقاني وآخرون , 2006 : 24)، لذلك فانه بمثابة سجل للخبرات البشرية التي أتقنها الإنسان في التغلب على مشكلاته الأساسية على مر العصور (نبهان , 2006 : 12).

اما الجغرافيا أنها "تختص بعلاقة الإنسان ببيئته الطبيعية واساليب تفاعله معها واثار ذلك التفاعل. فهي احد العلوم التي تجمع بين المجالين الطبيعي والبشري اي أنه لا يمكن اعتباره علما طبيعيا قائما بذاته او علما إنسانيا كلية. وهو لذلك ينقسم إلى قسمين رئيسيين هما: الجغرافيا، والطبيعية. والجغرافيا البشرية. وبينما تدرس الجغرافية الطبيعية المظاهر البيئية التي تحيط بالإنسان، والتوزيع المكاني للظواهر الطبيعية، فإن الجغرافية البشرية تدرس مظاهر الحياة الإنسان ومدى تأثرها بتلك الظواهر الطبيعية، ومد التأثير البشري في تلك الظواهر" (أبو سريع , 2008 : 34).

ومن خلال ما سبق يمكن القول: أن طبيعة المواد الاجتماعية تتلخص في علاقات الإنسان من المجتمع الذي يعيش فيه، ومع البيئة المحيطة به ومع المشكلات التي تنشأ عن هذه العلاقات، وتهدف إلى اعداد جيل واعي ليكونوا مؤثرين في المجتمع الذي يعيشون فيه، وتعريفهم بالتطورات التي تحدث بالبيئات المختلفة.

أهداف تدريس المواد الاجتماعية

إن تحديد أهداف التدريس يعتبر ركيزة أساسية في التخطيط للعملية التعليمية , لأنها تمثل أهم عنصر من عناصر المنهج التدريسي ,حيث أن العناصر الأخرى كالمحتوى وطرائق التدريس والوسائل التعليمية تعتمد عليه وترتبط به ارتباطاً وثيقاً.

كما ذكر اهم أهداف تدريس الاجتماعيات في ما يلي :

1. اكتساب المعلومات .

2. تنمية القدرة على الإبداع.

3. اكتساب القيم والاتجاهات.

4. اكتساب المهارات.

(الغبيسي, 2001 : 42-46)

ويضيف أن مواد الدراسات الإجتماعية تحقق الأهداف الآتية :

6. تنمية المسؤولية المدنية أو حقوق المواطنة .

7. تنمية القدرة على التفكير .

8. تنمية العلاقات البشرية .

9. تنمية الفهم الذاتي .

10. تنمية الفعالية الإقتصادية.

(السكران, ٢٠٠٢ : ٧٦ - ٧٧)

(المحور الثاني :دراسات سابقة)

تعد الدراسات السابقة الخطوة الضرورية لانجاز أي دراسة ،فهي جزء لا يتجزأ من البحث الكامل، اذ لا يمكن أن نبدأ من اللاشيء وهناك دراسات أنجزت من قبل، اذ يمكن أن تكون دراسة جديدة امتداد لما سبقها من الدراسات الاخرى.

ونظرا لدور الدراسات السابقة في تزويد الباحث بالخلفية النظرية للدراسة، كما تساعد على انتقاء منهجية مناسبة لبحثه، بالاضافة أنها تمكنه من وضع سياق نتائج بحثه، لذا استوجب على الباحث أن ينطلق من حيث انتهى الآخرون.

ويضم هذا المحور (6) دراسات منها (5) دراسات عربية و(1) دراسة اجنبية واحدة، وقد أرثأت الباحثة عرض هذه الدراسات على وفق تسلسلها الزمني، ثم أجراء موازنة فيما بينها، وفيما يأتي عرضا لهذه الدراسات :

1-دراسة (غربي 2009):التربية البيئية في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين ،مدارس مدينة قسنطينة نموذجاً، جامعة منتوري،قسنطينة.

سعت الباحثة من خلال دراستها الى التعرف على واقع التربية البيئية في المدارس الابتدائية ،واذا طبق فعلاً المشروع البيئي الوزاري في المدارس، وكذا معرفة محتوى المقرر الدراسي ومدى تناسبه مع الوضع البيئي في الجزائر ،وذلك انطلاقاً من سؤال الانطلاقي التالي: ما هو واقع التربية البيئية في المدارس الابتدائية الجزائرية؟.

وقد اعتمدت الدراسة للإجابة على التساؤل الرئيسي لها على "المنهج الوصفي التحليلي"، كما انها استخدمت "المسح الشامل "عوض العينة، باعتباره احدى تطبيقات المداخل الوصفية وأحد أساليب المنهج الوصفي، فشملت الدراسة جميع مدارس مدينة قسنطينة، ولجميع البيانات استخدمت الباحثة في دراستها الادوات التالية: الملاحظة، الوثائق والسجلات،المقابلة، الاستمارة، وقد توصلت الباحثة الى النتائج التالية:

❖ موضوعات البيئة لازالت مهمة ولا تكتسي أهمية بالغة ،ولم تحتل بعد مكانتها التي يفترض ان تكون عليها، اذ أن المدارس الابتدائية لا تتوفر على الوسائل التعليمية اللازمة، والمعلم لا يتم اعداده، الامر الذي يحول دون تطبيق الانشطة المدرسية وتحقيق أهداف التربية البيئية.

❖ يتسم واقع التربية البيئية في المدارس الابتدائية بعدم الانسجام بين الجانبين،النظري والتطبيقي، حيث اسفرت النتائج أن المشروع البيئي المشترك بين وزارة التربية ووزارة تهيئة الاقليم والبيئة، والذي خصص الحقيبة البيئية والنادي الاخضر لم يطبق، بالاضافة الى أن الانشطة المدرسية لا تمارس خاصة اللاصفية منها ،وهذا ما ارجعته الباحثة الى غياب تكوين المعلمين ،وعدم توفير الوسائل اللازمة.

وعليه خلصت الباحثة من نتائج الدراسة الى أن الاهتمام بالتربية البيئية في المدارس الابتدائية اخذ شكلاً نظرياً أكثر منه عملياً. (غربي،2009)

2-دراسة العديلي (2010)هدفت الدراسة الى الكشف عن مستوى الوعي البيئي لدى الطلبة المعلمين في جامعة الزرقاء الخاصة وعلاقته ببعض المتغيرات منها دراسة مساق يتعلق بالبيئة .تكون افراد الدراسة من (205) طالبا وطالبة شكلوا ما نسبته 33%من الطلبة المسجلين في الكلية للفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2008/2009م.لغاية جمع البيانات، تم توزيع اختبار أعد لقياس الوعي البيئي من (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد على افراد الدراسة بعد ان تم ايجاد صدقه وثباته. كشفت نتائج الدراسة تدني مستوى الوعي البيئي لدى افراد الدراسة بشكل عام ،كما أظهرت النتائج عدم وجود أثر بدلالة احصائية لمتغير "دراسة مساق يتعلق بالبيئة" في الوعي البيئي لأفراد الدراسة.(العديلي،2010: 185_214)

3-دراسة (البنا 2011) بعنوان: مستوى الوعي بمخاطر التلوث البيئي لدى معلمي المرحلة الاساسية في قطاع غزة.

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مستوى الوعي بمخاطر التلوث البيئي لدى معلمي المرحلة الاساسية في قطاع غزة ،ولتحقيق ذلك تم تحديد مشكلة الدراسة من خلال السؤال الرئيسي التالي :

ما مستوى الوعي بمخاطر التلوث البيئي لدى معلمي المرحلة الاساسية في قطاع غزة ؟ وتفرع عن هذا السؤال الرئيس الاسئلة الفرعية التالية:

1) ما متطلبات الوعي بمخاطر التلوث البيئي الواجب توافرها لدى معلمي المرحلة الاساسية في قطاع غزة؟

(2) ما مستوى الوعي بمخاطر التلوث البيئي في جوانب لدى معلمي المرحلة الاساسية في قطاع غزة؟

(3) ما مستوى الاتجاه نحو مخاطر التلوث البيئي لدى معلمي المرحلة الاساسية في قطاع غزة؟

(4) هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند المستوى في مستوى الجوانب المعرفية الوعي بمخاطر التلوث البيئي لدى معلمي المرحلة الاساسية بقطاع غزة ترجع الى عامل الجنس؟

ومن اجل الاجابة عن تساؤلات الدراسة وللتحقق من فرضياتها ،استخدم الباحث الوصفي ،حيث تم اعداد قائمة بمتطلبات الوعي بمخاطر التلوث البيئي، واختبار لقياس الوعي بمخاطر التلوث البيئي ،ومقياسا للاتجاه نحو التلوث البيئي ومخاطره، وبعد تحكيم ادوات الدراسة من قبل متخصصين تم تطبيق كلا من الاختبار ومقياس الاتجاه على عينة الدراسة لتشمل (205) معلما ومعلمة من منطقة شمال غزة التعليمية ،وقد تم استخدام اساليب احصائية عديدة لتحليل البيانات منها اختبار ت لعينة واحدة ، واختبار ت لعينتين مستقلتين، معامل الارتباط بيرسون ، معامل ألفا كرونباخ، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب وتوصلت الدراسة الى نتائج من اهمها:

-مستوى الوعي بمخاطر التلوث البيئي في جوانبه المعرفية لدى معلمي المرحلة الاساسية في قطاع غزة يقل عن حد الكفاية 75%.

-مستوى الاتجاه نحو مخاطر التلوث البيئي لدى معلمي المرحلة الاساسية في قطاع غزة يقل عن حد الكفاية 75%.

-لا توجد علاقة ارتباطية بين الجانب المعرفي والجانب الوجداني لمستوى الوعي بمخاطر التلوث البيئي لدى معلمي المرحلة الاساسية في قطاع غزة.

(البناء، 2011)

4_دراسة (برهوم2012) المشكلات البيئية المتضمنة في كتاب الجغرافية للصف

الثامن الاساسي ومستوى اكتساب الطلبة لها.

هدفت هذه الدراسة الى تحديد المشكلات البيئية الواجب تضمناها في محتوى كتاب الجغرافيا للصف الثامن الاساسي ،والكشف عن مدى تضمن هذه المشكلات في منهاج الجغرافيا في محافظات فلسطين ،ثم قياس مدى اكتساب طلبة الصف الثامن الاساسي للمشكلات البيئية عن طريق الاختبار المعرفي .وتحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي :

ما المشكلات البيئية المتضمنة في محتوى كتاب الجغرافيا للصف الثامن الاساسي ومستوى اكتساب الطلبة لها ؟

وللاجابة عن تساؤلات الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء أداتين بحثيتين هما : اداة تحليل المحتوى واداة الاختبار المعرفي وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية القصدية مكونة من (396) من الطلبة الصف الثامن بمدارس وكالة الغوث الدولية بمنطقة رفح التعليمية واستخدم الباحث الاساليب الاحصائية الملائمة للدراسة المتمثلة في :معامل ارتباط بيرسون ومعامل ارتباط سبيرمان براون للتجزئة النصفية المتساوية وطريقة كودر_ريتشارد سون والتكرارات ،والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية واختبار (T.test) وتوصلت الدراسة الى النتائج ان الموضوعات التي تضمنت المشكلات البيئية المرتبطة بالسكان كانت الاكثر وزنا بين المشكلات الاخرى بنسبة (9، 26%) تلاها المشكلات البيئية المؤثرة على الغلاف الحيوي بنسبة (4، 25%) ثم المشكلات البيئية المؤثرة على الغلاف الهوائي بنسبة (4، 19%) بينما حصلت المشكلات البيئية المؤثرة على الغلاف المائي على نسبة (9، 17%) فيما كانت ادنى نسبة للموضوعات التي تضمنت المشكلات البيئية للغلاف الصخري بنسبة (4، 10%) من وزن المجالات الرئيسية الخمسة من قائمة المشكلات البيئية..عدم

وصول الطلاب الى حد الكفاية (75%) وهذا دليل على انخفاض مستوى اكتساب الطلبة للمشكلات البيئية ، وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى اكتساب المشكلات البيئية لدى طلبة الصف الثامن الاساسي تعزى لصالح الجنس وكانت هذه الفروق لصالح الاناث.(برهوم ،2012)

5-دراسة الغريري(2015) هدفت الدراسة الى الكشف عن مستوى الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في العراق ،وعلاقته ببعض المتغيرات وهي :النوع الاجتماعي والصف...ومن اجل تحقيق اهداف الدراسة فقد تم استخدام المنهج الوصفي ،وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب المرحلة المتوسطة في مديرية تربية بغداد الكرخ الثانية، والبالغ عددهم (84446) طالبا و طالبة حيث تم اختيار عينة عنقودية من المدارس بصورة قصدية ،وبلغ حجم العينة (4324) طالبا وطالبة اي ما نسبته (5.12%) من حجم المجتمع الكلي ،وأعد الباحث اختبارا لقياس مستوى الوعي البيئي لدى الطلبة ،وقد تم القيام بالصدق والثبات للاختبار وطبقت الدراسة في العام الدراسي (2015/2014)م. وتم استخدام الاساليب الاحصائية ،المتوسطات الاحصائية والنسب المئوية لقياس الوعي البيئي،اختبار "ت" للمقارنة بين اداء أفراد الدراسة،تحليل التباين الاحادي للمقارنة بين استجابات افراد الدراسة على اختبار الوعي البيئي وخلصت الدراسة الى نتائج اهمها: تدني مستوى الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مديرية تربية بغداد الكرخ الثانية ،كما اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية لمتغير النوع الاجتماعي ولصالح الاناث ،واظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الوعي البيئي بالنسبة لمتغير الصف ولصالح الصف الثالث .(الغريري،2015)

دراسات اجنبية

دراسة(ozden،2008) هدفت الدراسة الى الكشف عن الوعي البيئي والاتجاهات نحو البيئة لدى الطلبة المعلمين في تركيا وعلاقة كل ذلك بالجنس والتخصص والتحصيل والوضع الاقتصادي والمنطقة الجغرافية ومؤهلات الوالدين ومهنتهم وعدد أفراد الاسرة. تكونت عينة الدراسة من (830) طالبا وطالبة من الطلبة الذين يدرسون في برامج وتخصصات

يعدون فيها ليصبحوا معلمين في جامعة اديمان في تركيا استخدم الباحث استبانة مكونة من (30) فقرة كأداة لجمع معلومات الدراسة حول الوعي البيئي والاتجاهات نحو البيئة .أظهرت اهم نتائج الدراسة ان الاناث اللاتي في السنة الاخيرة من الدراسة ولديهن اقل من ثلاثة أخوة واخوات وينتمون لمستوى اجتماعي واقتصادي عال (مستوى دخل الاسرة ،مؤهلات الوالدين ومهنتهم، مكان الاقامة)لديهن وعي بيئي واتجاهات ايجابية نحو البيئة اعلى من افراد الدراسة الاخرين.

ثانيا: موازنة الدراسات السابقة:
من خلال الاستعراض السابق ستوازن الباحثة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية في مرمى الدراسة ،ومكان اجرائها، ومنهج الدراسة، وعينة الدراسة، وأداة الدراسة والوسائل الاحصائية ونتائج الدراسة ،والتي يمكن تحديدها من خلال الجدول :

جدول (1)

موازنة الدراسات السابقة

ت	مرمى الدراسة	مكان الدراسة	منهج الدراسة	عينة الدراسة	اداة الدراسة	نتائج الدراسة
---	--------------	--------------	--------------	--------------	--------------	---------------

1	دراسة عبلية غربي (2009) رمت الى التعرف على واقع التربية البيئية في المدارس الابتدائية وكذلك معرفة محتوى المقرر الدراسي ومدى تناسبه مع الوضع البيئي في الجزائر	في الجزائر	اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي	استخدمت عبلية في دراستها المسح الشامل بدل العينة فشملت جميع مدارس مدينة قسنطينة	ادوات الدراسة التي استخدمتها الملاحظة والوثائق، والسجلات المقابلة، الاستثمار	توصلت الباحثة الى النتائج التالية ➤ موضوعات البيئة لا زالت مهملة ولا تكتسي أهمية بالغة ولم تحتل بعد مكانتها التي يفترض ان تكون عليها، اذ ان المدارس الابتدائية لا تتوفر فيها الوسائل التعليمية اللازمة والمعلم لا يتم اعداده الامر الذي يحول دون تطبيق الأنشطة المدرسية وتحقيق اهداف التربية البيئية ➤ يتسم واقع التربية البيئية في المدارس الابتدائية بعدم الانسجام بين الجانبين، النظري والتطبيقي حيث اسفرت النتائج ان المشروع البيئي المشترك بين وزارة التربية ووزارة التعليم والبيئة، والذي خصص الحقيبة البيئية والنادي الاخضر لم يطبق بالإضافة الى ان الأنشطة المدرسية لا تمارس خاصة اللاصفية منها، وهذا ما ارجعته الباحثة الى غياب تكوين المعلمين، وعدم توفير الوسائل اللازمة. وعليه خلصت الباحثة من نتائج الدراسة الى ان الاهتمام بالتربية البيئية في المدارس الابتدائية اخذ شكلا نظريا اكثر منه عمليا.
2	دراسة العديلي (2010) رمت الى الكشف عن مستوى الوعي البيئي لدى الطلبة المعلمين في جامعة الزرقاء الخاصة وعلاقته ببعض المتغيرات	جرت الدراسة في الاردن (2010)	استخدم المنهج الوصفي	تكونت عينة الدراسة من (205) طالبا وطالب	تم توزيع اختبار أعد لقياس الوعي البيئي من (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد	كما اظهرت نتائج الدراسة تدني مستوى الوعي البيئي لدى افراد الدراسة بشكل عام، كما اظهرت النتائج عدم وجود أثر بدلالة احصائية لمتغير "دراسة مساق يتعلق بالبيئة" في الوعي البيئي لأفراد الدراسة
3	دراسة د. اياد البنا (2011) فقد رمت الدراسة الى التعرف على مستوى الوعي البيئي بمخاطر	غزة (2011)	استخدم المنهج الوصفي	تكونت العينة من (405) معلما ومعلمة اختيروا بطريقة عشوائية	ادوات الدراسة تمثلت في اختيار المعرفي لقياس	توصلت الدراسة الى نتائج: مستوى الوعي بمخاطر التلوث البيئي في جوانبه المعرفية لدى معلمي المرحلة الاساسية في قطاع غزة يقل عن حد

	التلوث البيئي لدى معلمي المرحلة الأساسية			من المرحلة الأساسية في شمال غزة	مستوى الوعي بمخاطر التلوث البيئي. مقياس الاتجاه نحو مخاطر التلوث البيئي	الكفاية 75%، مستوى الاتجاه نحو مخاطر التلوث البيئي لدى معلمي المرحلة الأساسية في قطاع غزة يقل عن حد الكفاية 75%
4	دراسة برهوم (2012) هدفت الدراسة الى تحديد المشكلات البيئية الواجب تضمناها في محتوى كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي والكشف عن مدى تضمن هذه المشكلات في منهاج الجغرافيا في محافظات فلسطين	في منطقة رفح التعليمية (2012)	استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي	اختار عينة عشوائية قصدية تكونت من (396) من طلبة الصف الثامن	بناء أدواتين بحثيتين: أداة تحليل المحتوى، أداة الاختبار المعرفي	ان قائمة المشكلات البيئية اشتملت على خمس مجالات رئيسية وهي الغلاف الهوائي والمائي والصخري والغلاف الحيوي ومشكلات مرتبطة بالسكان، عدم وصول الطلاب الى حد الكفاية (75%) وهذا دليل على انخفاض مستوى اكتساب الطلبة للمشكلات البيئية.
5	دراسة الغريري هدفت الدراسة الى الكشف عن مستوى الوعي البيئي لدى الطلاب المرحلة المتوسطة وعلاقته ببعض المتغيرات	جرت دراسة في الغريري في العراق (2015)	استخدم المنهج الوصفي	تكونت عينة الدراسة من (84446) طالب وطالبة من المرحلة المتوسطة	استخدم الباحث اختباراً لقياس مستوى الوعي البيئي	اظهرت نتائج الدراسة تدني مستوى الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة المتوسطة
6	دراسة اوزدين (2008) هدفت الدراسة الكشف عن الوعي والاتجاهات نحو البيئة لدى الطلبة المعلمين في تركيا وعلاقة ذلك بالجنس والتخصص والتحصيل والوضع الاقتصادي والمنطقة ال جغرافية ومؤهلات الوالدين ومهنتهم وعدد افراد الاسرة	جرت الدراسة في تركيا (2008)	المنهج الوصفي	تكونت عينة الدراسة من (830) طالبا وطالبة من الطلبة الذين يدرسون في برامج وتخصصات يعدون فيها ليصبحوا معلمين في جامعة اديمان	استخدم الباحث استبانة مكونة من (30) فقرة كأداة لجمع معلومات الدراسة	أظهرت نتائج الدراسة ان الاناث اللاتي في السنة الاخيرة من الدراسة ولديهن اقل من ثلاثة اخوة واخوات وينتمون لمستوى اجتماعي واقتصادي عال لديهن وعي بيئي واتجاهات ايجابية نحو البيئة اعلى من افراد الدراسة الاخرى
7	يهدف البحث الحالي التعرف على (المشكلات البيئية المتوافرة في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وعلاقتها بالوعي البيئي	(2021)	اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي - المسحي	تكونت العينة من المعلمي الاجتماعيات وتلاميذ المرحلة الابتدائية	ادوات الدراسة الاستبانة ومقياس الوعي البيئي	



جوانب الافادة من الدراسات السابقة :

- 1- التعرف على بعض المصادر الخاصة بالمتغيرات الرئيسية للبحث.
- 2- اتخاذ بعض الدراسات السابقة كمصدر.
- 3- الافادة منها في تحديد مشكلة البحث وبيان اهميته ووضع اهدافه وتحديد مصطلحاته.



- 4- الاطلاع على الوسائل الاحصائية والاستفادة منها في اختيار الوسيلة الاحصائية المناسبة لبحث الحالي .
- 5- الافادة منها في الجوانب النظرية المتعلقة بمتغيرات البحث .
- 6- التعرف على كيفية وطريقة عرض النتائج وتفسيرها .

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

(Research methodology and procedures)

أولاً : منهج البحث (Research Methodology)

ثانياً : مجتمع البحث (Research Population)

ثالثاً : عينة البحث (The research sample)

رابعاً : أدوات البحث (Research Instrument)

خامساً : صدق الأدوات (Validate the tool)

سادساً : ثبات الأدوات (The stability of the tool)

سابعاً : تطبيق الأدوات (Tool application)

ثامناً : الوسائل الإحصائية (Statistical Means)

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل منهجية البحث والإجراءات التي اعتمدت عليها الباحثة من أجل تحقيق هدف البحث إذ تضمن وصفاً لمنهج البحث وكيفية اختيار العينة، وكيفية اعتمادها

لأداة البحث الرئيسية ،وما له صلة بها من حيث الصدق والثبات،والأجراءات التي اتبعتها الباحثة في تطبيق أداة البحث،والوسائل الاحصائية التي استعملتها لتحليل البيانات ومعالجتها.

أولاً:منهج البحث:

ان انسب منهج لطبيعة البحث هو المنهج الوصفي لكونه ملائم لمتطلبات بحثها،اذ يقوم على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة او حدث معين بطريقة كمية او نوعية في مدة زمنية من اجل التعرف على الظاهرة او الحدث من حيث المحتوى والمضمون للوصول الى النتائج والتعميمات التي تساعد على فهم الواقع التربوي وتطويره (عطية،2010:138).

ان منهج البحث هذا لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها،انما يرقى الى قدر من التفسير لهذه البيانات ودلالاتها لذا يقترن الوصف بالمقارنة من خلال استخدام القياس والتفسير .(مغراوي ،2009:155)

واتبعت الباحثة منهج البحث الوصفي التحليلي_المسحي ، لانها قامت بتحليل الكتاب ثم وزعت اداة البحث على مجموعة من معلمي ومعلمات الاجتماعيات .
ثانياً:مجتمع البحث:-

يعد اختيار مجتمع البحث من المهمات الاساسية التي يضطلع بها الباحث كونه يقدم وصفا للمجتمع الاصلي ويكون من الصعوبة الحصول على عينة ممثلة مالم يحدد المجتمع الاصلي ووصفه الذي اخذت منه العينة وصفا دقيقا،وذلك لان كل مجتمع له صفاته الخاصة .(الموسوي،2015:66)

ويقصد به(مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها فهو جميع الأفراد أو الاشخاص الذين يكونون موضوع مشكلة البحث .(الجابري،2010:245)

تألف مجتمع البحث من كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية و المتضمن كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي في العراق الطبعة العاشرة لسنة(2019) و كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي في العراق الطبعة السابعة لسنة(2019) وايضا شمل كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي في العراق الطبعة الرابعة لسنة (2019)



والذي اقترته وزارة التربية العراقية وكذلك تألف مجتمع البحث من مدارس قضاء القاسم في محافظة بابل كما موضح في الجدول التالي :

جدول (2)

المدارس الابتدائية في قضاء القاسم

ت	المدارس الابتدائية في قضاء القاسم	المدارس الابتدائية في قضاء القاسم
1	مدرسة السيدة تكتم	2 مدرسة الاماني
3	مدرسة الطبييات	4 مدرسة دجلة
5	مدرسة طارق بن زياد للبنين	6 مدرسة طارق بن زياد للبنات
7	مدرسة القاسم للبنات	8 مدرسة الاحرار للبنات
9	مدرسة شهداء القاسم للبنات	10 مدرسة زنوبيا
11	مدرسة الفردوس للبنات	12 مدرسة الفردوس للبنين
13	مدرسة النقاء المختلطة	14 مدرسة شهداء القاسم للبنين
15	مدرسة البشير	16 مدرسة البيارق للبنين
17	مدرسة البيارق للبنات	18 مدرسة الذاكرين للبنين
19	مدرسة الكميت للبنات	20 مدرسة الكميت للبنين
21	مدرسة الهادي	22 مدرسة جبل عامل للبنات
23	مدرسة الهادي للبنين	24 مدرسة الفارابي المختلطة
25	مدرسة جبل عامل للبنات	26 مدرسة الدوحة المختلطة
27	مدرسة المدائن للبنات	28 مدرسة المدائن للبنين
29	مدرسة البقاع للبنين	30 مدرسة البقاع للبنات
31	مدرسة الثبات المختلطة	32 مدرسة الاحرار للبنين
33	مدرسة ابي الاحرار للبنات	34 مدرسة الربيع للبنات
35	مدرسة الربيع للبنين	36 مدرسة المهند المختلطة
37	مدرسة الوفاء المختلطة	38 مدرسة سوق دوهان
39	مدرسة الرقيب للبنات	40 مدرسة الرقيب للبنين
41	مدرسة ام الربيعين للبنات	42 مدرسة ام الربيعين للبنين
43	مدرسة جناحة للبنات	44 مدرسة موسى بن نصير
45	مدرسة مجد الاسلام	

ثالثاً: عينة البحث:

أ- تم اختيار عينة البحث متمثلة بمحتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية، المقررات

المنهجية المقررة من قبل وزارة التربية من حيث تضمينه للمشكلات البيئية.

جدول (3)

يوضح محتوى كتب الاجتماعيات ومواضيعها للمرحلة الابتدائية

رقم الصفحة	كتاب اجتماعيات السادس	رقم الصفحة	كتاب اجتماعيات الخامس	رقم الصفحة	كتاب اجتماعيات الرابع	وحدات الكتاب
95_4	محافظات وطننا العراق الموقع الجغرافي التضاريس، المذ اخ طرق النقل والمواصلات الموارد المائية، الزراعة والثروات المعدنية	16_6	موقع وطننا العراق اهمية موقع العراق ،التقسيمات الادارية الموقع الفلكي والنسبي لوطننا العراق	5	البيئة المحلية	الوحدة الاولى
		18	الظواهر الطبيعية وتشمل السطح ،المناخ،النباتات الطبيعي،الموارد المائية	24	البيئات الجغرافية بيئة المدينة وظيفة المدينة مشكلات المدن	الوحدة الثانية
		34	الظواهر البشرية والنشاط الاقتصادي وتشمل السكان، الزراعة،الثروة الحيوانية،النفط والموارد المعدنية ،الصناعة،وسائط النقل،السياحة والاصطياف	30	البيئة الريفية وظيفة البيئة الريفية	

ب- كما تم تحديد مجتمع * البحث من معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية في قضاء القاسم، وكانت عدد المدارس المشمولة بالبحث (45) مدرسة ابتدائية، وكان المجموع الكلي لمعلمي ومعلمات المدارس الابتدائية (91) معلم ومعلمة .

* كتاب تسهيل مهمة الى المدارس الابتدائية في قضاء القاسم (ملحق 2)

جدول (4)

يبين اعداد المعلمين والمعلمات في المدارس الابتدائية لقضاء القاسم

ت	المدرسة	عدد معلمين الاجتماعيات	ت	المدرسة	عدد معلمين الاجتماعيات
1	السيدة تكتم	2	25	الذاكرين للبنين	2
2	الاماني	1	26	البيارق للبنات	2
3	دجلة	2	27	الكميت للبنات	2
4	الطييات	2	28	الكميت للبنين	2
5	طارق بن زياد للبنين	2	29	الهادي للبنين	3
6	القاسم للبنات	2	30	جبل عامل للبنات	3
7	الاحرار للبنات	1	31	جبل عامل للبنين	3
8	شهداء القاسم للبنات	2	32	طارق بن زياد للبنات	2
9	زنوبيا	3	33	الفارابي المختلطة	1
10	الفردوس للبنات	2	34	الوحي المختلطة	1
11	الفردوس للبنين	2	35	المدائن للبنات	2
12	شهداء القاسم للبنين	2	36	المدائن للبنين	2
13	النقاء المختلطة	2	37	البقاع للبنات	2
14	البشير للبنين	2	38	البقاع للبنين	2
15	البيارق للبنين	3	39	الثبات المختلطة	1
16	الاحرار للبنين	1	40	ام الربيعين للبنين	2
17	ابي الاحرار للبنات	3	41	ام الربيعين للبنات	3
18	الربيع للبنات	2	42	جناحة	1
19	الربيع للبنين	2	43	موسى بن نصير	3
20	المهند المختلطة	1	44	مجد الاسلام بنين	3
21	الوفاء المختلطة	1	45	الهادي للبنات	3
22	سوق دوهان	2			
23	الرقيب للبنات	2			
24	الرقيب للبنين	2			
	المجموع			91	

ج- مجتمع التلاميذ

بعد اجراء تحديد المجتمع الاصلي للبحث ،قامت الباحثة باختيار عينة التلاميذ وشملت تلاميذ مجتمع المدارس بأكمله .

جدول (5)

يوضح اعداد عينة التلاميذ الاساسية للمدارس الابتدائية في قضاء القاسم

ت	المدرسة	تلاميذ الصف الرابع ابتدائي	تلاميذ الصف الخامس ابتدائي	تلاميذ الصف السادس ابتدائي	المجموع
1	السيدة تكتم	47	122	43	212
2	الاماني	35	40	35	110
3	دجلة	50	52	60	162
4	الطيبات	53	50	58	161
5	طارق بن زياد بنين	53	32	40	125
6	الفردوس بنين	72	80	100	252
7	طارق بن زياد للبنات	30	32	30	92
8	القاسم للبنات	70	80	60	210
9	الاحرار للبنات	41	45	50	136
10	شهداء القاسم للبنات	60	75	70	205
11	زنوبيا	70	122	60	252
12	الفردوس للبنات	70	80	100	250
13	النقاء المختلطة	50	40	45	135
14	شهداء القاسم بنين	60	55	55	170
15	البشير للبنين	70	72	60	202
16	البيارق للبنين	80	85	70	235
17	الذاكرين للبنين	88	83	75	246
18	الكميت للبنات	75	80	77	232
19	الكميت للبنين	75	82	78	235
20	الهادي للبنين	90	95	80	265
21	جبل عامل بنات	92	100	95	287
22	جبل عامل بنين	94	95	80	269
23	الفارابي المختلطة	40	30	30	100
24	الدوحة المختلطة	45	33	32	110
25	المدائن بنات	75	60	65	200
26	المدائن بنين	80	66	75	221
27	البقاع بنات	85	70	90	245
28	البقاع بنين	82	72	88	242
29	الثبات المختلطة	55	52	60	167
30	الاحرار للبنين	70	80	75	225

205	70	70	65	ابي الاحرار بنات	31
235	70	85	80	الربيع بنات	32
240	73	85	82	الربيع بنين	33
139	55	44	40	المهند المختلطة	34
175	60	60	55	الوفاء المختلطة	35
195	60	70	65	سوق دوهان	36
222	70	79	73	الرقيب بنات	37
230	75	75	80	الرقيب بنين	38
260	89	88	83	ام الربيعين بنات	39
265	90	85	90	ام الربيعين بنين	40
174	59	60	55	جناحة بنات	41
268	85	88	95	موسى بن نصير	42
237	70	87	80	مجد الاسلام	43
195	59	66	70	النبي نوح	44
235	70	85	80	تدمر بنين	45

رابعاً:- أدوات البحث

أ-قائمة تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق المشكلات البيئية.

1- بناء قائمة للمشكلات البيئية :

تم بناء قائمة بالمشكلات البيئية بعد اطلاع الباحثة على الادبيات المتخصصة والدراسات السابقة واستشارة الخبراء في التربية والبيئة وقد توصلت الباحثة الى قائمة تضم المجالات الرئيسية للمشكلات البيئية ،جدول (6).



دول (6)

يوضح قائمة المجالات الرئيسية للمشكلات البيئية

ت	المجالات الرئيسية	المجال الاول الغلاف الهوائي	المجال الثاني الغلاف المائي	المجال الثالث الغلاف الصخري	المجال الرابع الغلاف الحيوي
1		العواصف الترابية	رمي مخلفات البترول في البحار والانهار	تلوث التربة	التلوث الغذائي ويشمل العوامل البيئية، بقايا المعادن، الاتربة
2		البراكين	الامراض التي تصيب الانسان بفعل تلوث الماء كمرض البلهازيا والكوليرا والتيفوئيد	التلوث بالمنظفات الصناعية	العوامل البشرية
3		حرائق الغابات	ندرة الوارد المائي للعراق بفعل السدود في الدول المجاورة على نهري دجلة والفرات	التلوث بالاسلحة الكيميائية	التعبئة والتغليف
4		الانبعاثات الناتجة عن تسرب الغازات	قلة صفاء وزرقة المياه	التلوث بالمبيدات	الحيوانات والحشرات الضارة
5		مشكلات الاحتباس الحراري	القضاء على الكائنات الحية البحرية	التلوث بالمركبات العضوية	العوامل الكيميائية وتشمل مواد سامة تفرزها بعض الحيوانات والنباتات والاسماك
6 7		مشكلات ثقب الازون انبعاثات النقل	نفوق الاسماك لعدم قدرتها على التكيف في وسط عال من التلوث	التلوث النووي بالتجارب النووية انقراض الحيوانات	التلوث الضوضائي ويشمل ضوضاء وسائل النقل
8		مخلفات الانشطة الصناعية	ملوحة المياه	الرعي الجائر	ضوضاء السيارات والدراجات النارية
9		تكرير البترول	الفيضانات	انقراض النباتات	ضوضاء القطارات والطائرات
10		تلوث ناتج عن وسائل النقل		انجراف التربة	اصوات الحيوانات
11		تلوث ناتج عن التدخين		ملوحة التربة	الانشطة المنزلية
12		حرائق الغابات			اصوات الاشخاص
13		حرق الوقود الاحفوري مثل النفط والفحم والغاز الطبيعي			الضوضاء الصناعية (اصوات المصانع)
14		التفجيرات النووية			مشكلات مرتبطة بالسكان وتشمل الهجرة من الريف الى المدينة
15		الزيادة السكانية			الانفجار السكاني
16					امراض العصر المسرطنة
17					المخلفات الصناعية
18					التوسع العمراني الواسع والقضاء على النطاق الاخضر

بعد تحديد قائمة المشكلات البيئية المتضمنة في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية، تم عرضها على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في مجال التربية وطرائق التدريس وعلم النفس والاجتماعيات ومدرسي المادة، ملحق (3) لأبداء آرائهم وملاحظاتهم حول الشكل العام للقائمة وصلاحيه فقراتها ومدى تمثيلها لموضوعات الكتاب، وبعد ان حصلت الباحثة على ملاحظات المحكمين وآرائهم عدلت بعض الفقرات، وباعتماد نسبة موافقة (80%) ظهرت لنا قائمة التحليل بشكلها النهائي متضمنه المجالات الرئيسية والمشكلات البيئية الفرعية. ملحق (4)

3-الهدف من قائمة التحليل:

تهدف اداة التحليل الى معرفة مدى تضمين المشكلات البيئية في محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية (رابع ، خامس، سادس الابتدائي) الواردة في قائمة التحليل التي تم اعدادها من قبل الباحثة.

الصورة النهائية لقائمة التحليل:

في ضوء الاجراءات السابقة تم التوصل الى الصورة النهائية لقائمة المشكلات البيئية التي ينبغي مراعاتها في منهاج الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية حيث تكونت الصورة النهائية للقائمة من اربع مجالات رئيسية (50) مشكلة بيئية وهي كالآتي:

1. المجال الاول :الغلاف الهوائي ويشمل على (15)مشكلة بيئية
 2. المجال الثاني:الغلاف المائي ويشمل على (8)مشكلات بيئية.
 3. المجال الثالث:الغلاف الصخري ويشمل على (11)مشكلة بيئية.
 4. المجال الرابع:الغلاف الحياتي ويشمل على(16)مشكلة بيئية
- 4-تحديد وحدة التحليل :

هي أصغر جزء في المحتوى ويعتبر ظهوره أو غيابة لتكرار دلالة معينة في أصل نتائج التحليل مثل الكلمة أو الجملة أو الفقرة وفي هذا البحث تم اعتماد الفقرة فقط كوحدة لرصد الموضوعات ذات العلاقة بالمشكلات البيئية.

5-ثبات التحليل عبر الزمن:-

ويقصد بثبات التحليل عبر الزمن هنا نسبة الاتفاق بين نتائج عمليات التحليل التي قامت الباحثة بإجرائها على كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية، حيث كان الفارق الزمني بين كل تحليل وآخر اسبوعين، وقد أسفرت عمليات التحليل عن وجود اتفاق كبير بين النتائج.

أ- عينة المعلمين والمعلمات:

1- العينة الاستطلاعية: بعد ان وصفت الباحثة مجتمع البحث وصفا كاملا، وكان عدد المدارس المشمولة بالبحث (45) مدرسة ابتدائية وكان عدد المعلمين والمعلمات (91) اختارت الباحثة (20) منهم ليكونوا العينة التي تحدد المشكلات البيئية حيث شكلوا نسبة اكثر من (20%) من مجتمع المعلمين والمعلمات بطريقة عشوائية لتمثل العينة الاستطلاعية للبحث .

2- العينة الاساسية: بعد ان وصفت الباحثة مجتمع الدراسة وصفا كاملا وسحبت العينة الاستطلاعية، تم سحب العينة الاساسية عشوائيا (71) من معلمي الاجتماعيات.

ب- عينة التلاميذ:

بعد اجراء تحديد المجتمع الاصلي للبحث قامت الباحثة باختيار عينة استطلاعية مكونة من (30) تلميذ وتلميذة بطريقة عشوائية من تلاميذ الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي في مدرسة السيدة تكتم. وكذلك تم تحديد العينة الاساسية للتلاميذ البالغ عددهم (100) تلميذ وتلميذة موزعين على (6) مدارس ابتدائية في قضاء القاسم اختيروا بطريقة عشوائية للعام الدراسي (2021/2020).

جدول (7)

يبين اعداد عينة التلاميذ التي سحبت عشوائيا

ت	المدرسة	تلاميذ الصف الرابع ابتدائي	تلاميذ الصف الخامس ابتدائي	تلاميذ الصف السادس ابتدائي	المجموع
1	الاماني	35	40	35	110
2	دجلة	50	52	60	162
3	الطيبات	53	50	58	161
4	طارق بن زياد بنين	53	32	40	125
5	الفردوس بنين	72	80	100	252
6	القاسم للبنات	70	80	60	210

خامسا: اداتا البحث

لما كانت هذه الدراسة تهدف الى معرفة المشكلات البيئية المتوافرة في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وعلاقتها بالوعي البيئي لدى التلاميذ ،ونظرا للحجم الكبير نسبيا للعينة المعنية بالدراسة ،وانتشارها في مناطق متباعدة فقد ارتأت الباحثة ان تكون الاستبانة هي الأداة المناسبة لاستطلاع آراء أفراد العينة فهي وسيلة سهلة التطبيق،وتتيح المجال للمستجيب أن يدلي بآرائه بوضوح،وتعطية الحرية والوقت الكافيين للتفكير في اجابته،وتمكن الباحث من جمع بيانات من عينة كبيرة في مدة زمنية قصيرة فضلا عن أنها تتميز في سهولة تفسير بياناتها وتحليلها.(قنديلجي والسامرائي،2009: 189- 190)

وقد اعتمدت الباحثة في اعداد أداة الدراسة على الاجراءات الآتية:

1-اطلعت الباحثة على دراسات سابقة ومقالات وادبيات تناولت المشكلات البيئية،لذا

ارتأت الباحثة اعداد استبانة وعرضها على معلمين ومعلمات الاجتماعيات.

2-وفي ضوء ذلك اعدت الباحثة الاستبانة في صورتها الاولى التي احتوت على

(4)مجالات رئيسية ،قامت الباحثة بعرض الاداة (الاستبانة)بصورتها الاولى كما في

ملحق (8) على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (20) خبيراً من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال العلوم التربوية وطرائق التدريس والقياس والتقييم ، وذلك لبدء آرائهم في مدى صلاحية وملائمة هذه المجالات أذ تم تعديل بعض فقرات احد المجالات (مجال الغلاف المائي).

3- وفي ضوء ذلك بنت الباحثة الاستبانة في صورتها الاولى التي احتوت على (4) مجالات رئيسية ، يحتوي كل مجال على عدد من الفقرات ، كما موضح في جدول :

جدول (8)

يوضح أداة البحث الاستبانة في صورتها الاولى عدد المجالات عدد الفقرات

ت	المجالات الرئيسية	عدد الفقرات
1	الغلاف الهوائي	15
2	الغلاف المائي	8
3	الغلاف الصخري	11
4	الغلاف الحيائي	16
	المجموع	50

*الخصائص السكومترية:

اولاً: الصدق :-

يقصد به "قدرة الاداة على قياس ما صممت لأجله اي قدرتها على قياس السمة التي صممت لأجلها" (الشايب، 2005:95).

ويذكر (وير :2005) ان الصدق هو المدى الذي عن طريقه الحكم على الاختبار بأنه منتج للبيانات او المعلومات مثل درجات الاختبار التي تعد تمثيلاً دقيقاً لمستوى معرفة التلاميذ باداء معين (weir، 2005:12).

ويتوقف الصدق على عاملين هما الغرض من الاداة او الوظيفة التي ينبغي ان تقوم وكذلك الفئة والجماعة التي ستطبق عليهم الاداة . (ملحم، 2002:266)

الصدق الظاهري:

وهو المظهر العام للاختبار أو الصورة الخارجية له من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوح هذه المفردات، وكذلك يتناول تعليمات الاختبار ومدى دقتها ودرجة ما تتمتع به من موضوعية ودقة. (الجابري، 2010: 218)

ويشير السيد (1979) إلى أن المقياس يعد صادقا ظاهريا إذا قام الخبراء بفحص فقراته ومطابقتها مع السمة التي أعدت لقياسها، وتحقق الباحث من وضوح تعليماته وفهم فقراته من المجيبين. (السيد، 1979: 551)

وللحصول على مؤشر الصدق الظاهري قامت الباحثة بعرض الأداة (الاستبانة) بصورتها الأولية ملحق (3) على مجموعة من المحكمين والبالغ عددهم (20) خبيرا من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال طرائق التدريس والقياس والتقويم، وذلك لبدء آرائهم في مدى صلاحية وملاءمة المجالات الرئيسية في ضوء فقراتها وذلك بوضع علامة (صح) في حقل (مشكلات كبيرة، مشكلات متوسطة، مشكلات ضعيفة)، ثم تدوين التعديل المقترح وإجراء التعديلات التي يرونها مناسبة وبعد استرجاع الاستبانات من المحكمين قامت الباحثة بتثبيت الفقرات الصالحة وإعادة صياغة الفقرات التي تحتاج إلى تعديل أو تبديل، ولقد اعتمدت الباحثة نسبة (80%) فأكثر من موافقة المحكمين دلالة على صدق العبارات. ثبات الاداة:-

يعد الثبات أحد الخصائص المهمة في الاختبارات والمقاييس النفسية، ونعني به ثبات نتائج المقياس تقريبا في المرات التي طبق فيها على الأفراد أنفسهم، أو إعطاء النتائج نفسها تقريبا حين تطبق صور متكافئة أو متماثلة فيه، وهذا يعني استقرار النتائج عبر الزمن، ولكي تكتسب أداة البحث موثوقيتها في قياس الظاهرة المطلوبة لا بد أن تتسم بالثبات. ويقصد بثبات الاداة قدرتها على إعطاء نتائج ثابتة إذا ما أعيد تطبيقها مرة ثانية على الأفراد أنفسهم، وفي الظروف نفسها (فان دالين، 1985: 471)، وعلى الرغم من أن كل مقياس صادق لا يعد ثابتا، يبقى الصدق صفة نسبية مطلقة فلا يوجد مقياس عديم الصدق أو تام الصدق (ابو لبدة، 1987: 244).

اعتمدت الباحثة لاستخراج الثبات على طريقة اعادة تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية ممثلة لمجتمع البحث وبمدة لاتزيد ولا تقل عن اسبوعين ممثلة ب(20) معلم ومعلمة بتاريخ (2021/4/5) و لغاية (2021/4/20) وقد استعملت الباحثة معامل الارتباط بيرسون لاستخراج الثبات بين التطبيقين وقد بلغ معامل ثبات الاستبانة (88%) وتعد هذه النسبة عالية وبذلك تعد الاداة قابلة للتطبيق وبصورتها النهائية. ملحق (4) الاستبانة بشكلها النهائي.

تطبيق الاداة:

بعد تأكد الباحثة من صدق الاداة وثباتها واستبعاد العينة الاستطلاعية قامت الباحثة بتطبيق اداة البحث على العينة الرئيسة التي تعاونت معها واستطاعت الوصول اليها لاكمال بحثها والبالغ عددها (71) معلما ومعلمة من المدة (2021/4/25) ولغاية (2021/5/9) وقد استرجعت الباحثة جميع الاستبانات بعد اسبوعين.

2-مقياس الوعي البيئي

من متطلبات البحث بناء مقياس لقياس الوعي البيئي لدى تلاميذ الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي ،وبعد اطلاع الباحثة على عدد من مقاييس الوعي البيئي من المصادر والدراسات السابقة في مجال الوعي البيئي قامت الباحثة ببناء مقياس للوعي البيئي ملائم للبيئة المحلية مكون من 34 فقرة مؤلف من ثلاثة بدائل أ،ب،ج اعطيت الاوزان 1،2،3 ولأجل ان تكون الاداة صالحة لابد ان تمر باجراءات الصدق والثبات.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

اولا: صدق المقياس

استخرجت الباحثة صدق المقياس باسلوبين:-

1- الصدق الظاهري:

يُعد هذا الأسلوب من أنواع الصدق اعتمدته الباحثة لغرض معرفة مدى منطقية الفقرات وانسجامها ، إذا تم عرض المقياس على المحكمين بصيغته الأولية متضمنا الفقرات والتعريف النظري وبدائل الإجابة وباستخدام هذا الأسلوب حصلت جميع فقرات

المقياس البالغ عددها 34 فقرة على موافقة المحكمين بعد اجراء بعض التعديلات و البالغ عددهم 10 من ذوي التخصص في العلوم التربوية والنفسية.

2. صدق الاتساق الداخلي علاقة الفقرة بالدرجة الكلية

أن صدق الاتساق الداخلي من خلال ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية أكثر دقة من صدقها الظاهري لأنه يكشف على أن الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية، بمعنى أن الفقرات متجانسة في قياس ما أعدت لقياسه، واعتمدت الباحثة في حساب صدق الفقرة على معامل ارتباط " بيرسون " Person correlation بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية، علماً أن عينة صدق الفقرات تتكون من 100 تلميذ في البحث الحالي، والجدول التالي يبين علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الوعي البيئي حيث تم الإبقاء على جميع فقرات المقياس.

جدول (9)

معامل ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	الدالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	الدالة
1	0.881	دالة	18	0.738	دالة
2	0.542	دالة	19	0.749	دالة
3	0.658	دالة	20	0.617	دالة
4	0.631	دالة	21	0.521	دالة
5	0.663	دالة	22	0.637	دالة
6	0.557	دالة	23	0.569	دالة
7	0.612	دالة	24	0.654	دالة
8	0.701	دالة	25	0.732	دالة
9	0.547	دالة	26	0.661	دالة
10	0.781	دالة	27	0.548	دالة
11	0.561	دالة	28	0.651	دالة
12	0.643	دالة	29	0.823	دالة
13	0.549	دالة	30	0.724	دالة
14	0.621	دالة	31	0.631	دالة
15	0.712	دالة	32	0.625	دالة
16	0.512	دالة	33	0.718	دالة
17	0.647	دالة	34	0.571	دالة

*القيمة الحرجة لمعامل الارتباط عن د مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 99 = 0.21

ثانياً: ثبات المقياس:-

تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ وبلاستعانة بالحقبة الإحصائية SPSS حيث بلغ معامل ثبات مقياس المرونة النفسية 0.89 وهو معامل ثبات عال وفق ما تشير الأدبيات .

التطبيق النهائي لأداة البحث:

بعد التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الوعي البيئي من صدق وثبات أصبح المقياس جاهز للتطبيق حيث حافظت جميع الفقرات على وجودها عند القيام بإجراءات الصدق والثبات السابقة الذكر، وطبقت الباحثة المقياس إلكترونياً بسبب الأوضاع الصحية وتعطيل الدوام الرسمي الذي سببته جائحة كورونا. وتم تطبيق المقياس على عينة من التلاميذ بلغت (100) تلميذ وتلميذة موزعين على (6) مدارس ابتدائية في قضاء القاسم اختيروا بطريقة عشوائية للعام الدراسي (2020-2021) وملحق (7) يشير إلى إجابات التلاميذ

*القيمة الحرجة لمعامل الارتباط عن مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 99 =

0.21

الوسائل الإحصائية والحسابية:

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية:

1- معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لحساب قيمة معامل ثبات أداة البحث.

ن مج س ص _ (مج س) (مج ص)

$$r = \frac{\sum (N_{Sj} - \bar{N}_S)(N_{Vj} - \bar{N}_V)}{\sqrt{(\sum (N_{Sj} - \bar{N}_S)^2)(\sum (N_{Vj} - \bar{N}_V)^2)}}$$

(توفيق، 2000، ص72)



2- الوسط المرجح: اعتمد الوسط المرجح لوصف كل فقرة من فقرات أداة البحث ومعرفة قيمتها وترتيبها بالنسبة لفقرات الأخرى ضمن المجال الواحد.

$$1X_1 + 2X_2 + 3X_3$$

الوسط المرجح =

مج ت

(التميمي، 1999، ص113)

3-معادلة الوزن المئوي لترتيب الفقرات بشكل عام $100 \times \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}}$ (الغريب، 1964، ص134)



الفصل الرابع

عرض نتائج البحث

(Reaserd Results)

اولا: عرض النتائج

ثانيا: تفسير النتائج

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث

أولاً: نتائج تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وفق المجالات البيئية

جدول (10)

نتائج تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وفق المجالات البيئية

الترتيب	النسب	المجموع	كتاب اجتماعيات الصف السادس		كتاب اجتماعيات الصف الخامس		كتاب اجتماعيات الصف الرابع		المجالات
			%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
2	26,3	19	42,10	8	21,05	4	36,8	7	1-الغلاف الهوائي
3	16,6	12	33,3	4	25%	3	41,6	5	2-الغلاف المائي
4	20,8	15		6		6		3	3-الغلاف الصخري
1	36,1%	26	53,84	14	23,07	6	23,07	6	4-الغلاف الحياتي
	100%	72							المجموع

يتضح من الجدول الاتي ان مجال المشكلات البيئية الخاصة بالغلاف الحياتي احتلت المرتبة الاولى ب(26) تكرار ونسبة مئوية قدرها 36,1% وهذا يدل اهمية هذا الغلاف كونه يمثل الوسط الذي تعيش فيه الكائنات الحية ،وكذلك المحيط الذي تجري فيه التغيرات الفيزيائية والكيميائية.

واحتل مجال الغلاف الهوائي المرتبة الثانية في توزيع المشكلات البيئية ب(19) تكرار ونسبة 26,3% وذلك بسبب كون هذا الغلاف يحيط بالارض في جميع جهاتها وتوجد في الغلاف الهوائي كميات كبيرة من الاجسام الصلبة عبارة عن ذرات دقيقة من الاتربة والاملاح والدخان المتصاعد من المصانع والسيارات والقاطرات والبواخر وتسبب هذه المواد التلوث لا للغلاف الهوائي فقط بل للغلاف المائي كذلك.

جدول (11)

النتائج المتعلقة بالمشكلات البيئية للغلاف الحيائي

الترتيب	النسبة	العدد	كتاب اجتماعيات السادس ابتدائي		كتاب اجتماعيات الخامس ابتدائي		كتاب اجتماعيات الرابع ابتدائي		المجالات
			%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
3	%3,8	1	—	—	—	—	100 %	1	1- التلوث الغذائي ويشمل العوامل البيئية، بقايا المعادن، الأتربة
2	%7,6	2	%50	1	50 %	1	—	—	2- العوامل البشرية
3م	%3,8	1	—	—	100 %	1	—	—	3- التعبنة والتغليف
3م	%3,8	1	-	-	100 %	1	-	-	4- الحيوانات والحشرات الضارة
2م	%7,6	2	%50	1	—	—	%50	1	5- عوامل كيميائية وتشمل مواد سامة تفرزها بعض الحيوانات والنباتات والأسماك
1	%11,5	3	66,6 %	2	—	—	33,33 %	1	6- التلوث الضوضائي ويشمل ضوضاء وسائط النقل
1م	%11,5	3	66,6 %	2	—	—	33,33 %	1	7- ضوضاء السيارات والدراجات النارية
3م	%3,8	1	—	—	100 %	1	—	—	8- ضوضاء القطارات والطائرات
3م	%3,8	1	100 %	1	—	—	—	—	9- اصوات الحيوانات
3م	%3,8	1	100 %	1	—	—	—	—	10- الأنشطة المنزلية
2م	%7,6	2	%50	1	—	—	%50	1	11- اصوات الأشخاص
3م	%3,8	1	100 %	1	—	—	—	—	12- الضوضاء الصناعية اصوات المصانع
2م	%7,6	2	%50	1	—	—	%50	1	13- مشكلات مرتبطة بالسكان وتشمل الهجرة من الريف الى المدينة
3م	%3,8	1	100 %	1	—	—	—	—	14- الانفجار السكاني
3م	%3,8	1	—	—	100 %	1	—	—	15- امراض العصر المسرطنة
3م	%3,8	1	100 %	1	—	—	—	—	16- المخلفات الصناعية
2م	%7,6	2	%50	1	50 %	1	—	—	17- التوسع العمراني الواسع والقضاء على النطاق الاخضر
	%100	26							المجموع

ويتضح من الجدول اعلاه ان مشكلة التلوث الضوضائي ويشمل ضوضاء وسائل النقل ومشكلة ضوضاء السيارات والدراجات النارية قد احتلتا المرتبة الاولى ضمن مجال الغلاف الحياتي بواقع (3) تكرار وبنسبه 11,5% والسبب في ذلك يعود الى الزيادة المفرطة في جميع وسائل النقل بما في ذلك السيارات والدراجات النارية وهذا يشكل مردود سلبي في تلوث البيئة.

كما احتلت مشكلة العوامل البشرية ومشكلة العوامل الكيميائية ومشكلة اصوات الاشخاص ومشكلات مرتبطة بالسكان مثل الهجرة من الريف الى المدينة ومشكلة التوسع العمراني والقضاء على النطاق الاخضر المرتبة الثانية ضمن مجال الغلاف الحياتي بواقع (2) تكرار وبنسبه مئوية مقدارها 7,6% والسبب في ذلك يعود ان هذه العوامل مجتمعة اثرت وبشكل سلبي في زيادة التلوث البيئي.

جدول (12)

النتائج المتعلقة بالمشكلات البيئية للغلاف الهوائي

الترتيب	النسب	المجموع	كتاب اجتماعيات السادس ابتدائي		كتاب اجتماعيات الخامس ابتدائي		كتاب اجتماعيات الرابع ابتدائي		المجالات
			%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
1	15,7%	3	33,3%	1	—	—	66,6%	2	1-العواصف الترابية
2م	5,2%	1	100%	1	—	—	—	—	2-البراكين
3م	5,2%	1	100%	1	—	—	—	—	3-حرائق الغابات
3م	5,2%	1	100%	1	—	—	—	—	4-الانبعاثات الناتجة عن تسرب الغازات
2م	10,5%	1	50%	1	—	—	50%	1	5-الاحتباس الحراري
3م	5,2%	1	—	—	100%	1	—	—	6-ثقب الاوزون
3م	5,2%	1	—	—	100%	1	—	—	7-انبعاثات النقل
3م	5,2%	1	—	—	—	—	100%	1	8-مخلفات الانشطة الصناعية
3م	5,2%	1	100%	1	—	—	—	—	9-تكرير البترول
3م	5,2%	1	—	—	—	—	100%	1	10-تلوث ناتج عن وسائل النقل
3م	5,2%	1	100%	1	—	—	—	—	11-تلوث ناتج عن التدخين
2م	10,5%	2	—	—	50%	1	50%	1	12-حرائق النفايات

13- حرق الوقود الاحفوري، فحم، غاز	1	100 %	—	—	—	—	1	5,2 %	3م
14- التفجيرات النووية	—	—	—	1	100 %	—	1	5,2 %	3م
15- الزيادة السكانية	—	—	1	100 %	—	—	1	5,2 %	3م
المجموع	7	4	8	19	100 %				

يتضح من الجدول اعلاه ان مشكلة العواصف الترابية قد احتلت المرتبة الاولى بواقع (3) تكرارات وبنسبة مئوية 15,7 % ضمن مجال الغلاف الهوائي والسبب في ذلك يعود الى التغيرات المناخية الحاصلة في السنوات الخيرة من ارتفاع درجات الحرارة وسيادة الجفاف اضافة الى القضاء على النطاق الاخضر مما ساهم وبشكل كبير في انتشار العواصف الترابية.

كما احتلت مشكلتا الاحتباس الحراري وحرق النفايات المرتبة الثانية بواقع (2) تكرار وبنسبة مئوية قدرها 10,5 % ضمن مجال الغلاف الهوائي والسبب في ذلك يعود للظواهر المناخية المتمثلة بالاحتباس الحراري كذلك الحرق المستمر للنفايات ضمن مناطق مخصصة للسكن وعدم حرقها في اماكن ومكبات بعيدة ساهم بشكل سلبي على ارتفاع ظاهرة التلوث .

جدول (13)

النتائج المتعلقة بالمشكلات البيئية للغلاف الصخري

الترتيب	النسب	المجموع	كتاب اجتماعيات السادس ابتدائي		كتاب اجتماعيات الخامس ابتدائي		كتاب اجتماعيات الرابع ابتدائي		المجالات
			%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
1م	13,3 %	2	—	—	100 %	2	—	—	1- تلوث التربة التلوث بالمنظفات الصناعية
2م	6,6 %	1	—	—	100 %	1	—	—	2- التلوث بالاسلحة الكيماوية
1م	13,3 %	2	—	—	50 %	1	50 %	1	3- التلوث بالمبيدات
2م	6,6 %	1	100 %	1	—	—	—	—	4- التلوث بالمركبات

العضوية									
5-تلوث الترب الزراعية	1	1	100%	1	6,6%	2م			
6- التلوث النووي	1	1	100%	1	6,6%	2م			
7-الرعي الجائر	1	1	50%	1	13,3%	1م			
8-انقراض النباتات	1	1	100%	1	6,6%	2م			
9-انقراض الحيوانات	1	1	100%	1	6,6%	2م			
10-انجراف التربة	1	1	100%	1	6,6%	2م			
11-ملوحة التربة	1	1		2	13,3%	1م			
المجموع	3	6	6	15	100%				

يتضح من الجدول الحالي ان مشكلة التلوث بالمنظمات الصناعية ومشكلة التلوث بالمبيدات ومشكلة الرعي الجائر ومشكلة ملوحة التربة قد احتلوا المرتبة الاولى بواقع (2) تكرار وبنسبة مئوية قدرها 13,3% ضمن مجال الغلاف الصخري ،والسبب في ذلك يعود الى قلة الوعي بأمور البيئة وقلة الاهتمام بها يعود بشكل سلبي على انتشار مشكلات بيئية كبيرة ومعقدة قد يصعب حلها.

واحتلت مشكلة التلوث بالاسلحة الكيماوية ومشكلة التلوث بالمركبات العضوية ومشكلة تلوث الترب الزراعية ومشكلة التلوث النووي ومشكلة انقراض النباتات ومشكلة انقراض الحيوانات ومشكلة انجراف التربة المرتبة الثانية بواقع (1) تكرار وبنسبة مئوية 6,6% والسبب في ذلك يعود الى الاهمال الكبير وعدم معرفة العواقب الوخيمة المترتبة من هذا التلوث ضمن بيئتنا ومجتمعنا.

جدول (14)

النتائج المتعلقة بالمشكلات البيئية للغلاف المائي

المجالات	كتاب اجتماعيات الرابع ابتدائي	كتاب اجتماعيات الخامس ابتدائي	كتاب اجتماعيات السادس ابتدائي	المجموع	النسب	الترتيب
الغلاف المائي	تكرار	%	تكرار	%		

1-تصريف مخلفات البترول في الانهار	1	%50	—	—	1	%50	2	16,66	م2
2-الامراض التي تصيب الانسان بفعل تلوث الماء كالبهارزيا والكوليرا والتيفوئيد والفشل الكلوي	2	%66,6	—	—	1	%33,3	3	%25	1
3-ندرة الوارد المائي للعراق بفعل بناء السدود في الدول المجاورة على نهري دجلة والفرات	1	%100	—	—	—	—	1	%8,33	م3
4-قلة صفاء وزرقة المياه	—	—	1	%100	—	—	1	%8,33	م3
5-القضاء على الكائنات البحرية	—	—	—	—	1	%100	1	%8,33	م3
6- نفوق الاسماك لعدم قدرتها على التكيف في وسط عال من التلوث	—	—	1	%100	—	—	1	%8,33	م3
7-ملوحة المياه	1	%50	—	—	1	%50	2	%16,66	م2
8-الفيضانات	—	—	1	%100	—	—	1	%8,33	م3
المجموع	5	3	4	12	%100				

يتضح من الجدول الحالي ان مشكلة الامراض التي تصيب الانسان بفعل تلوث الماء كمرض البهارزيا والكوليرا والتيفوئيد والفشل الكلوي احتلت المرتبة الاولى بواقع (3) تكرارات وبنسبه مئوية 25% ضمن مجال الغلاف المائي والسبب في ذلك يعود الى ارتفاع نسب تلوث المياه وبصورة متكررة ادى الى انتشار الامراض بشكل كبير .

واحتلت مشكلتنا تصريف مخلفات البترول في الانهار ومشكلة ملوحة المياه المرتبة الثانية بواقع (2) تكرار وبنسبة مئوية قدرها 16,66% ضمن مجال الغلاف المائي والسبب يعود الى قلة الوعي والاهتمام من خلال رمي المخلفات في مياه الانهار وكذلك ارتفاع نسب التبخر والجفاف وارتفاع درجات الحرارة ساعد بشكل كبير في ارتفاع ملوحة المياه.

ثانيا: نتائج الاستبانة الخاصة بمعلمين ومعلمات الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية، وقد أتبعت الباحثة الخطوات الاتية:

- 1- تم احتساب تكرارات اجابات العينة لكل فقرة من فقرات الاستبانة على وفق البدائل الثلاثة، وأفُرغت في استمارة خاصة لغرض معالجتها احصائيا.
 - 2- اعتمدت الباحثة على معادلة الوسط المرجح والوزن المئوي لتحديد الفقرات المتحققة وغير المتحققة في كل مجال من مجالات الاستبانة .
 - 3- رتبت الباحثة فقرات الاستبانة ضمن كل مجال من المجالات الابعة ثم ترتيبها ترتيبا تنازليا بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي ,
 - 4- ناقشت الباحثة الفقرات ضمن كل مجال من مجالات الاستبانة.
- وفيما يأتي عرضا لنتائج البحث وتفسيرها .
- اولا: ستقوم الباحثة بعرض الفقرات ضمن كل مجال من مجالات الاستبانة.
- المجال الاول : الغلاف الهوائي :

وتضمن الغلاف الهوائي (15) فقرة، وقد أظهرت نتائج الدراسة ان الفقرات (1،5،12) احتلت اعلى النسب تتراوح أوساطها المرجحة (2.9) وأوزانها المئوية (96.67) بينما حصلت الفقرة (2،8) على ادنى النسب بلغ وسطها مابين (1.8،1.9).

استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة للتأكد من مدى دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي البالغ (119) والمتوسط الفرضي للاستبانة والبالغ (100) وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي.

دول (15)

الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للاستبانة

العينه	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت المحسوبة	ت الجدولية	الدالة
70	119	100	5.33	69	30.16	1.99	دالة

اتضح من الجدول السابق ان الفرق دال لصالح المتوسط الحسابي على حساب الوسط الفرضي إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (30.16) وهي أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) و درجة حرية (69) وهذا يعني أن المشكلات البيئية مضمنة فعلاً وبنسب عالية في مناهج الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية ويوضح الجدول أدناه النسب المئوية لانتشارها بحسب البيانات التي حصلت عليها الباحثة من عينة البحث وبحسب مجالات هذه المشكلات.

جدول (16)

يبين المتوسط الحسابي والنسبة المئوية للفقرات

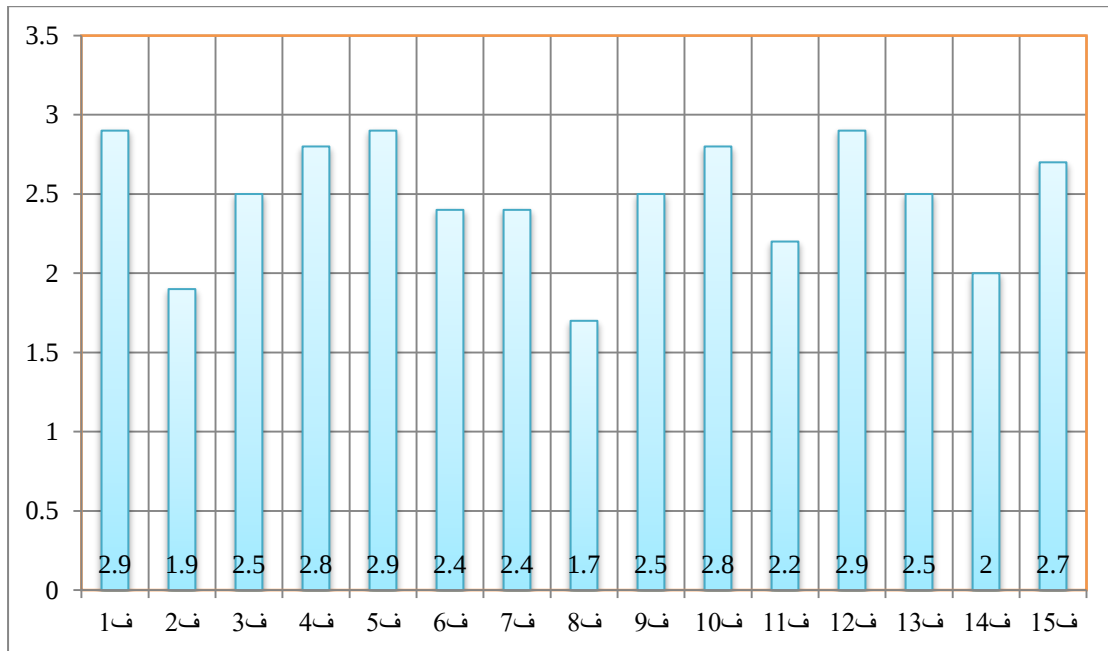
النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الفقرات	المجال
96.67	2.9	ف1	المجال الاول (الغلاف الهوائي))
63.33	1.9	ف2	
83.33	2.5	ف3	
93.33	2.8	ف4	
96.67	2.9	ف5	
80.00	2.4	ف6	
80.00	2.4	ف7	
56.67	1.7	ف8	
83.33	2.5	ف9	
93.33	2.8	ف10	
73.33	2.2	ف11	
96.67	2.9	ف12	
83.33	2.5	ف13	
66.67	2	ف14	
90.00	2.7	ف15	
86.67	2.6	ف1	المجال الثاني
100.00	3	ف2	
90.00	2.7	ف3	



56.67	1.7	4ف	((الغلاف المائي))
66.67	2	5ف	
100.00	3	6ف	
96.67	2.9	7ف	
60.00	1.8	8ف	
53.33	1.6	1ف	المجال الثالث ((الغلاف الصخري))
83.33	2.5	2ف	
86.67	2.6	3ف	
50.00	1.5	4ف	
93.33	2.8	5ف	
66.67	2	6ف	
100.00	3	7ف	
86.67	2.6	8ف	
66.67	2	9ف	
96.67	2.9	10ف	
100.00	3	11ف	
63.33	1.9	1ف	المجال الرابع ((الغلاف الحيائي))
83.33	2.5	2ف	
63.33	1.9	3ف	
80.00	2.4	4ف	
50.00	1.5	5ف	
96.67	2.9	1ف	أ ((التلوث الضوضائي))
86.67	2.6	2ف	
46.67	1.4	1ف	ب ((الضوضاء الاجتماعية))
56.67	1.7	2ف	
80.00	2.4	3ف	
96.67	2.9	4ف	
90.00	2.7	1ف	
86.67	2.6	2ف	المجال الرابع ((مشكلات مرتبطة بالسكان))
70.00	2.1	3ف	
53.33	1.6	4ف	
93.33	2.8	5ف	

جدول (17)
جدول يبين فقرات الغلاف الهوائي مرتبة تنازليا

الرتبة	تسلسل الفقرة في الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
1	1	العواصف الترابية	2.9	96.67
2	5	مشكلات الاحتباس الحراري	2.9	96.67
3	12	حرق النفايات	2.9	96.67
4	4	الانبعاثات الناتجة عن تسرب الغازات	2.8	93.33
5	10	تلوث ناتج عن وسائل النقل	2.8	93.33
6	15	الزيادة السكانية	2.7	90.00
7	3	حرائق الغابات	2.5	83.33
8	9	تكرير البترول	2.5	83.33
9	13	حرق الوقود الاحفوري مثل النفط والفحم والغاز الطبيعي	2.5	83.33
10	6	مشكلات ثقب الازون	2.4	80.00
11	7	انبعاثات النقل	2.4	80.00
12	11	تلوث ناتج عن التدخين	2.2	73.33
13	14	التفجيرات النووية	2	66.67
14	2	البراكين	1.9	63.33
15	8	مخلفات الانشطة الصناعية	1.7	56.67



مخطط (3)

يبين فرق الوسط الحسابي لفقرات الغلاف الهوائي

اولا الغلاف الهوائي: ويتضمن هذا المجال من (15) فقرة نحصرت اوساطها المرجحة بين (2.9) و(1.7).

فقد حصلت الفقرة (العواصف الترابية) على (المرتبة الاولى) بوسط مرجح (2.9) ووزن مئوي (96.67) ويرجع سبب ذلك الى الظروف الناحية المتغيرة في الوقت الحالي وكذلك الى قلة الامطار الذي ادى الى القضاء الغطاء النباتي وجفاف التربة المطول والقضاء على المساحات الخضراء.

حصلت فقرة (مشكلات الاحتباس الحراري) على (المرتبة الثانية) بوسط مرجح (2.9) ووزن مئوي (96.67) ويرجع سبب ذلك الى حدوث ظاهرة الاحتباس الحراري مؤخرا التي اثرت كثيرا بالمناخ وبالتالي سبب مشكلات بيئية كبيرة وترجع اسباب الاحتباس الحراري حرق الوقود الاحفوري، ازالة الغابات، التخلص من النفايات السامة بطرق غير صحيحة، النفايات الصناعية الزيادة في عدد السكان.

حصلت فقرة (حرق النفايات) على (المرتبة الثالثة) بوسط مرجح (2.9) و(96.67) وترجع اسباب ذلك الى عدم استخدام الطرق الصحيحة للتخلص من النفايات مثل الطمر الصحي وانما حرق النفايات عشوائيا مما ادى الى الزيادة في التلوث البيئي وتعتبر حرق النفايات مشكلة حقيقية تعاني منها البلدان في الدول النامية.

حصلت فقرة (الانبعاثات الناتجة عن تسرب الغازات) على (المرتبة الرابعة) بوسط مرجح (2.8) ووزن مئوي (93.33) وتعتبر هذه الانبعاثات من الملوثات الرئيسية تبعث على القلق وذلك لما تسببه من تلوث بيئي والتي تساهم في زيادة مشكلات ثقب الاوزون ومشكلات الاحتباس الحراري. كما اشارة دراسة المهنا (1433هـ).

حصلت فقرة (تلوث ناتج عن وسائل النقل) على (المرتبة الخامسة) بوسط مرجح (2.8) ووزن مؤوي (93.33) ويرجع سبب ذلك الى تأثير وسائل النقل على البيئة وتكون التأثيرات على الصعيد المحلي (مثل الضجيج) أو العالمي (مثل التأثير على الغلاف الجوي) ولأن النقل هو المستخدم الرئيس للطاقة، ويحرق معظم معظم البترول الي ينتجة العالم في الجو. يؤدي ذلك الى تلوث الهواء ،بما في ذلك (أكاسيد النيتروس) اذ يساهم عبر ما يبعثه من غاز ثاني أكسيد الكربون في ظاهرة الاحتباس الحراري العالمي واكثر قطاعات النقل مساهمة في الاحتباس الحراري هي النقل البري .

حصلت فقرة (الزيادة السكانية) على (المرتبة السادسة) بوسط (2.7) ووزن مؤوي (90.00) ويرجع سبب ذلك الى النمو السكاني المتزايد الذي له أثرا سلبيا على قدرة الدولة على تحقيق التنمية المستدامة؛ فنجد الاثار الاقتصادية للزيادة السكانية تتمثل في زيادة الاستهلاك لدى الافراد، وزيادة نفقات الدولة على الخدمات ،وانتشار البطالة، والانخفاض في نسبة الاجور في القطاع العام والخاص،وارتفاع اسعار الوحدات السكنية والزحف السكاني على المناطق الخضراء وبالتالي كل هذا يؤدي الى ارتفاع نسب التلوث البيئي.

حصلت فقرة (حرائق الغابات) على (المرتبة السابعة) بوسط مرجح (2.5) ووزن مؤوي (83.33) ويرجع سبب ذلك الى التغير المناخي في ظل التطورات الاقتصادية والاجتماعية سبب من اسباب حرائق الغابات في والذي يحدث انعكاسات خطيرة على النظام البيئي وخصوصا في التوازن بين نسبة الاكسجين وثاني أكسيد الكربون في الهواء و،وقطع الاشجار والافراط في استهلاك المراعي (الرعي الجائر) الذي يؤدي الى زيادة حرارة الارض وبالتالي يتسبب هذا الى حرائق الغابات.

حصلت فقرة (تكرير البترول) على (المرتبة الثامنة) بوسط مرجح (2.5) ووزن مؤوي (83.33) ويرجع سبب ذلك الى ان عملية تكرير النفط لها الكثير من الاثار الجانبية البيئية

الضارة حيث أنها تؤثر في جميع الأشياء التي تجاورها أو يمر عليها، فالنفت المسرب خلال عملية التكرير يصل الى التربة والمياه والهواء مما يتسبب بمشكلات بيئية كبيرة لان هذه الأشياء هي المكونة للحياة ولولاها لما تمكن الانسان من العيش على هذه الارض.

حصلت فقرة (حرق الوقود الاحفوري مثل النفط والفحم والغاز الطبيعي) على (المرتبة التاسعة) بوسط مرجح (2.5) ووزن مئوي (83.33) ويرجع سبب ذلك لكون المنطقة غنية بالحقول النفطية حيث ان عمليات استخراج النفط يصاحبها انبعاث الغازات الملوثة للهواء. مثل لما اشارت دراسة العديلي والحراشة (2013).

حصلت فقرة (مشكلات ثقب الاوزون) على (المرتبة العاشرة) بوسط (2.4) ووزن مئوي (80.00) وان سبب ذلك يعود الى طبقة الاوزون ومشكلة استنزافها من أهم المشكلات البيئية التي تهدد كوكب الارض وسكانه لان هذا الاستنزاف او التآكل يسمح بتسريب جزء كبير من الاشعة الضارة للارض، مما ينعكس سلبا على الانسان والحيوان .

حصلت فقرة (انبعاثات النقل) على (المرتبة الحادي عشر) بوسط (2.4) ووزن مئوي (80.00) حيث تعتبر انبعاثات النقل من المسببات الرئيسية في زيادة مشكلات البيئة وهذه المشكلة في تزايد مستمر تعاني منها الدول لكون هناك زيادة للسكان وبالتالي زيادة استخدام وسائل النقل .

حصلت فقرة (تلوث ناتج عن التدخين) على (المرتبة الثانية عشر) بوسط مرجح (2.2) ووزن مئوي (73.33) وذلك لان دخان التبغ يؤدي الى انبعاث آلاف الاطنان من المركبات المسببة للسرطان، والمواد السامة، وغازات الاحتباس الحراري، تلوث الهواء، التلوث البيئي.

حصلت فقرة (التفجيرات النووية) على (المرتبة الثالثة عشر) بوسط مرجح (2) ووزن مئوي (66.67) وان سبب ذلك يعود الى خطورة التفجيرات النووية التي ينتج عنها مواد

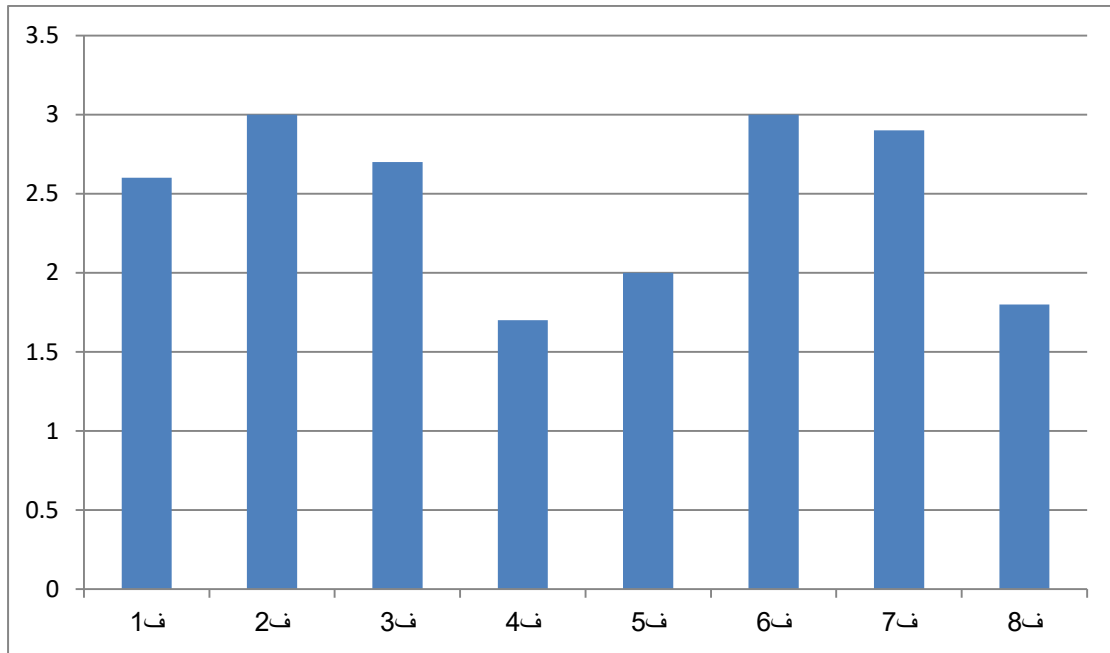
سامة والتي تؤدي الى تلوث الهواء، التربة، البحار، المحيطات اضافة الى ان خطورة هذا التلوث لا حدود له اذ سرعان ما ينتقل من منطقة الى اخرى.

حصلت فقرة (البراكين) على (المرتبة الرابعة عشر) بوسط مرجح (1.9) ووزن مؤوي (63.33) وذلك لان البراكين بعيدة عن مناطقنا لا نلاحظ تاثيرها على البيئة الا ان لها تاثير سلبي في حدوث تغيرات المناخ او الحرائق ونقص الاكسجين وانقراض الحيوانات.

حصلت فقرة (مخلفات الانشطة الصناعية) على (المرتبة الخامسة عشر) بوسط مرجح (1.7) ووزن مؤوي (56.67) وذلك لكون هذه المخلفات ليس لها تاثير كبير او مباشر على البيئة. كما اشارت دراسة بدر (2016).

جدول (18)
يبين فقرات الغلاف المائي

الرتبة	تسلسل الفقرة في الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المؤوي
1	2	الامراض التي تصيب الانسان بفعل تلوث الماء كمرض البلهارزيا والكوليرا والتيفوئيد والفشل الكلوي	3	100.00
2	6	نفوق الاسماك لعدم قدرتها على التكيف في وسط عال من التلوث	3	100.00
3	7	ملوحة المياه	2.9	96.67
4	3	ندرة الوارد المائي للعراق بفعل بناء السدود في الدول المجاورة على نهري دجلة والفرات	2.7	90.00
5	1	رمي مخلفات البترول في البحار والانهار	2.6	86.67
6	5	القضاء على الكائنات الحية البحرية	2	66.67
7	8	الفيضانات	1.8	60.00
8	4	انعدام صفاء وزرقة المياه	1.7	56.67



مخطط (4)

يبين فرق المتوسط الحسابي للفقرات الغلاف المائي

ثانيا: الغلاف المائي: حصلت فقرات هذا المجال على اوساط تتراوح بين (3)(1.7)

حيث حصلت فقرة (الامراض التي تصيب الانسان بفعل تلوث الماء كمرض البلهارزيا والكوليرا والتيفويد والفشل الكلوي) على (المرتبة الاولى) بوسط مرجح (3) ووزن مئوي (100.00) ويرجع السبب لان المياه المصدر الرئيسي لحياة الانسان حيث تتعرض البيئة من حولنا لمختلف انواع التلوث الضارة ومنها تلوث المياه الذي يعد من اخطرها لما يسببه من امراض خطيرة ويحدث تلوث المياه غالبا من نوعين من المسببات أما مسببات طبيعية أو كيميائية .

حصلت فقرة (نفوق الاسماك لعدم قدرتها على التكيف في وسط عال من التلوث) على (المرتبة لثانية) بوسط مرجح (3) ووزن مئوي (100.00) ويرجع السبب في ذلك

لكون الاسماك تعتبر المصدر الغذائي للانسان واي تلوث للمياه يسبب في فقدان هذه الثروة السمكية .

حصلت فقرة (ملوحة المياه) على (المرتبة الثالثة) بوسط مرجح (2.9) ووزن مؤوي (96.67) ويرجع سبب ذلك الى رمي وتصريف مخلفات المصانع المياه الثقيلة ادى ذلك الى ملوحة المياه وخاصة ملوحة المياه التي يعاني منها شط العرب بسبب شحت المياه الواصلة له.

حصلت فقرة (ندرة الوارد المائي للعراق بفعل بناء السدود في الدول المجاورة على نهري دجلة والفرات) على (المرتبة الرابعة) بوسط مرجح (2.7) ووزن مؤوي (90.00) يرجع سبب ذلك الى التغيرات المناخية التي تؤثر على الدول مثل ارتفاع درجات الحرارة وقلة الامطار وكذلك انشاء السدود كل هذه العوامل اثرت على موارد العراق المائية. كما اشارت دراسة فرح عبد الكريم محمد (2014).

حصلت فقرة (رمي مخلفات البترول في البحار) على (المرتبة الخامسة) بوسط مرجح (2.6) ووزن مؤوي (86.67) تعتبر رمي مخلفات البترول في البحار من المشكلات البيئية الكبيرة لان ذلك يؤدي الى دخول مواد سامة لا تذوب في المياه لها تأثير شديد بالسلب على الحياة البحرية، ومن ثم الطيور التي تتغذى على الكائنات البحرية.

حصلت فقرة (القضاء على الكائنات الحية البحرية) على (المرتبة السادسة) بوسط مرجح (2) ووزن مؤوي (66.67) وذلك بسبب الصيد الجائر للاسماك وبالطرق الغير سليمة التي تؤذي بقية الكائنات البحرية.

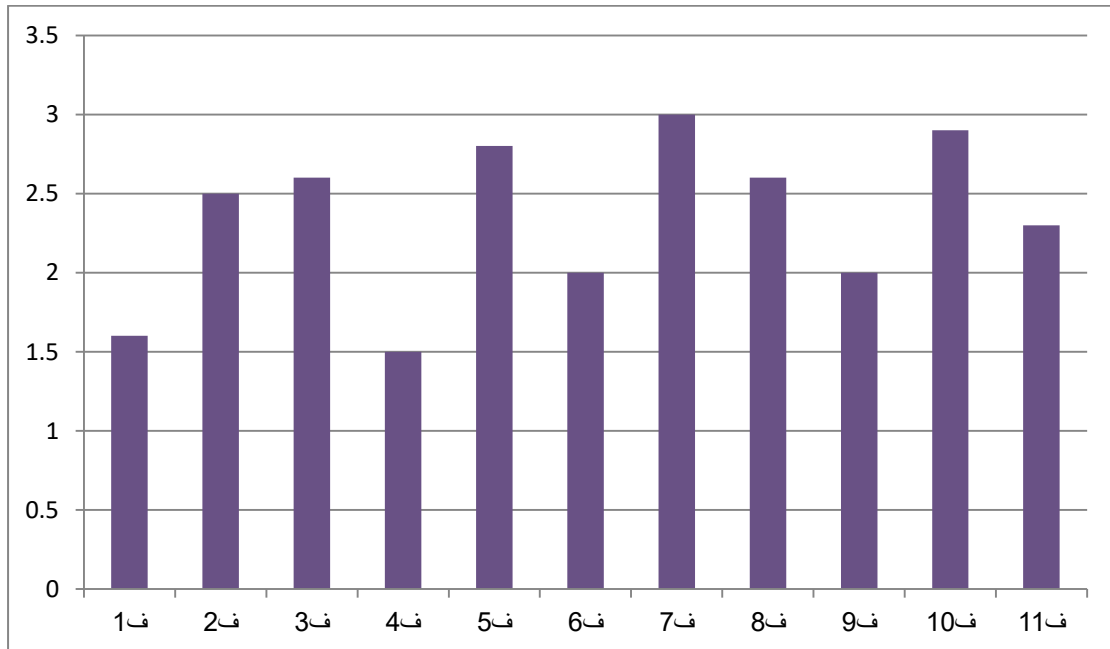
حصلت فقرة (الفيضانات) على (المرتبة السابعة) بوسط مرجح (1.8) ووزن مؤوي (60.00) لكون الفيضانات قلة ما تحصل في بلادنا .

حصلت فقرة (انعدام صفاء وزرقة المياه) على (المرتبة الثامنة) بوسط مرجح (1.7) ووزن مؤوي (56.67) ويرجع سبب ذلك الى كثرة الملوثات والقاء المخلفات الصناعية وتصريف المياه الثقيلة فيه وكذلك يحدث تلوث المياه وعدم صفاء المياه الى لأسباب طبيعية كالبراكين

والزلازل والتسونامي كل هذا أدى الى عدم صفاء المياه. كما اشارت دراسة مصطفى حمدان (2005)

جدول (19)
يبين فقرات الغلاف الصخري

الرتبة	تسلسل الفقرة في الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المثوي
1	7	الرعي الجائر	3	100.00
2	11	ملوحة التربة	3	100.00
3	10	انجراف التربة	2.9	96.67
4	5	التلوث بالمركبات العضوية	2.8	93.33
5	3	التلوث بالاسلحة الكيماوية	2.6	86.67
6	8	انقراض النباتات	2.6	86.67
7	2	تلوث الترب الزراعية	2.5	83.33
8	6	التلوث النووي بالتجارب النووية	2	66.67
9	9	انقراض الحيوانات	2	66.67
10	1	التلوث بالمنظفات الصناعية	1.6	53.33
11	4	التلوث بالمبيدات	1.5	50.00



مخطط (5)
يبين فرق المتوسط الحسابي لفقرات الغلاف الصخري



ثالثاً: الغلاف الصخري حيث تضمن هذا المجال اوساط مرجحة بين (3) و(1.5).

حيث حصلت فقرة (الرعي الجائر) على (المرتبة الاولى) بوسط مرجح (3) ووزن مؤوي (100.00) ويرجع سبب ذلك لكون الرعي الجائر يؤذي التربة ويقضي على الغطاء النباتي والمساحات الخضراء مما يتسبب في تلوث الجو وكثرة الاتربة .

حصلت فقرة (ملوحة التربة) على (المرتبة الثانية) بوسط مرجح (3) ووزن مؤوي (100.00) وذلك بسبب تأثر التربة بالاملاح يؤدي الى فقدانها الى عناصرها الاساسية المغذية لها وبالتالي تتعرض الى التعرية والتصحر .

حصلت فقرة (انجراف التربة) على (المرتبة الثالثة) بوسط مرجح (2.9) ووزن مؤوي (96.67) والسبب يعود الى ان انجراف الترب من المشكلات البيئية الكبيرة حيث يؤدي انجراف التربة تدني خصوبة التربة ،فقدان كميات كبيرة من العناصر الغذائية للنبات ،فقدان كميات اكبر من الامطار ،زيادة وعورة الاراضي الزراعية كل هذا يؤثر في انتاج الغذاء والنباتات للانسان .

حصلت فقرة (التلوث بالمركبات العضوية) على (المرتبة الرابعة) بوسط مرجح (2.8) ووزن مؤوي (93.33) ويرجع السبب الى ان اكسدة المواد العضوية من قبل البكتريا يؤدي الى استهلاك جزء من الاوكسجين الذائب في المياه الى الحد الذي قد يؤثر على الحياة في البيئة المائية نفسها ومن شأن الاستخدام العشوائي او المفرط للمواد او المركبات الكيميائية التسبب في حدوث تلوث بيئي في مكونات الطبيعة :الماء والتربة والهواء ،ومن ثم التأثير سلبيًا في الانسان .

حصلت فقرة (التلوث بالاسلحة الكيماوية) على (المرتبة الخامسة) بوسط مرجح (2.6) ووزن مؤوي (86.67) ويعود السبب الى ان استخدام الاسلحة الكيماوية كمبيدات الاعشاب اذ يؤدي الى تعرية واسعة المدى للتربة ،وافناء الحياة البرية على الارض .

حصلت فقرة (انقراض النباتات) على (المرتبة السادسة) بوسط مرجح (2.6) ووزن مؤوي (86.67) يعتبر انقراض النباتات من المشكلات البيئية الكبيرة وذلك لما توفره هذه النباتات من فائدة للإنسان والحيوان على حد سواء وتكمن أهمية النباتات في توفير الغذاء والدواء للإنسان وكذلك تعتبر الأشجار ملطف للجو من الاتربة وبعض الملوثات وبذلك يكون انقراض النباتات من المشكلات التي تهدد الأرض .

حصلت فقرة (تلوث الترب الزراعية) على (المرتبة السابعة) بوسط مرجح (2.5) ووزن مؤوي (83.33) أن تلوث الترب الزراعية يعد من أخطر أنواع التلوث وهذا يحدث بسبب العديد من العوامل منها تسرب النفايات الصناعية السامة والتي تحدث للتربة مآيضر بالمركبات العضوية والمعادن التي تتكون منها التربة الخصبة ،وتفريغ النفايات من المكبات الخاصة بالقمامة على التربة الزراعية ،وكذلك انفجار صهاريج النفط المخزنة في باطن الأرض وغيرها من الأسباب .

حصلت فقرة (التلوث النووي بالتجارب النووية) على (المرتبة الثامنة) بوسط مرجح (2) ووزن مؤوي (66.67) ينتج هذا التلوث غالبا عن التجارب النووية ،حيث تحمل الرياح الغبار المشع الذي يعتبر من الإشعاعات الاصطناعية ،ليتساقط فوق عدة مناطق مجاورة ،كما أن هذه العناصر المشعة تنتقل عبر السلاسل الغذائية، فتؤثر سلبا على الكائنات الحية.

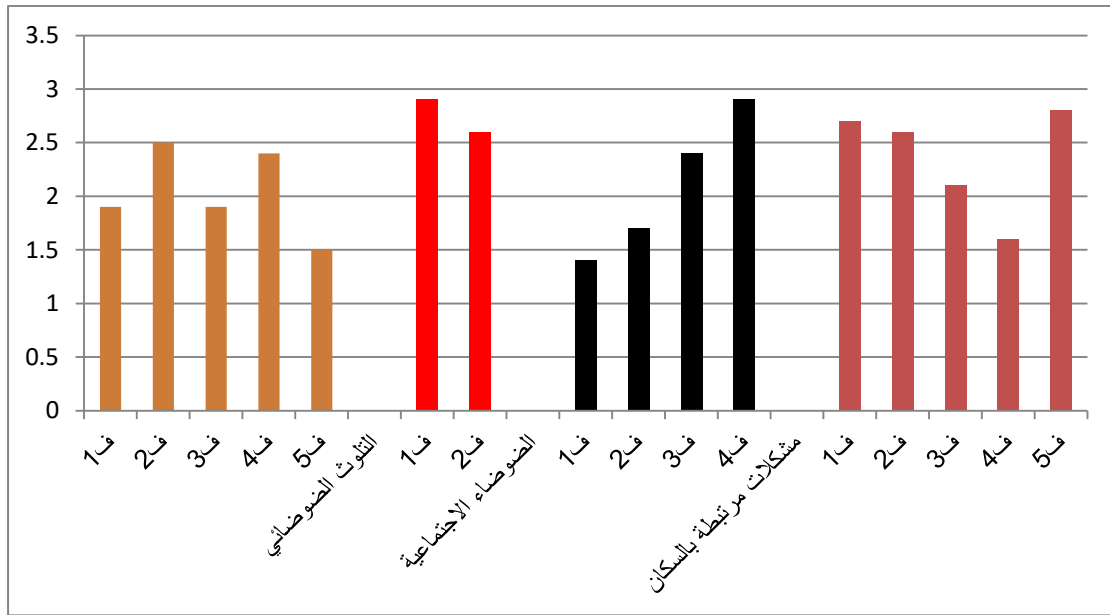
حصلت فقرة (انقراض الحيوانات) على (المرتبة التاسعة) بوسط مرجح (2) ووزن مؤوي (66.67) على الرغم من عدم اهتمام الكثير بمشكلة انقراض بعض الحيوانات إلا أن له تأثير كبير على توازن البيئة، ويعمل على تدمير التوازن البيئي.

حصلت فقرة (التلوث بالمنظفات الصناعية) على (المرتبة العاشرة) بوسط مرجح (1.6) ووزن مؤوي (53.33) حيث تبدأ رحلة تلوث الأغذية بالمنظفات الصناعية نتيجة استخدام مياه ملوثة بالمنظفات الصناعية ونواتج تحللها البطيء في عمليات ري المزروعات كالخضروات وخاصة الورقية منها ،ويبقى هذا التلوث تأثيره قليل على الإنسان والبيئة ولكنه يحتاج إلى معالجة .

حصلت فقرة (التلوث بالمبيدات) على (المرتبة الحادية عشر) بوسط مرجح (1.5) ووزن مؤوي (50.00) ويرجع السبب ان الاستخدام المتكرر لهذه المبيدات يؤدي الى تدمير خصوبة التربة وتلوثها وتسممها بالمبيدات، والى قتل العديد من الكائنات الحية النافع بها وتدمير التنوع الحيوي الذي يشمل كافة أشكال الكائنات الحية الا ان هذا التأثير لم يلاحظ من قبل الناس.

جدول (20)
يبين فقرات الغلاف الحياتي

الرتبة	تسلسل الفقرة في الاستبانة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المؤوي
1	6	التلوث الضوضائي ويشمل ضوضاء السيارات والدراجات النارية	2.9	96.67
2	4	الضوضاء الصناعية (اصوات المصانع)	2.9	96.67
3	16	اتوسع العمراني الواسع والقضاء على النطاق الاخضر	2.8	93.33
4	12	الهجرة من الريف الى المدينة	2.7	90.00
5	7	ضوضاء القطارات والطائرات	2.6	86.67
6	13	الانفجار السكاني	2.6	86.67
7	2	العوامل البشرية	2.5	83.33
8	4	الحيوانات والحشرات الضارة	2.4	80.00
9	10	اصوات الاشخاص	2.4	80.00
10	14	امراض العصر المسرطنة	2.1	70.00
11	1	العوامل البيئية، بقايا المعادن والاتربة	1.9	63.33
12	3	التعبئة والتغليف	1.9	63.33
13	9	الانشطة المنزلية	1.7	56.67
14	15	المخلفات الصناعية	1.6	53.33
15	5	العوامل الكيماوية وتشمل مواد سامة تفرزها بعض انواع الحيوانات والنباتات والاسماك	1.5	50.00
16	8	اصوات الحيوانات	1.4	46.67



مخطط (6)

يبين فرق المتوسط الحسابي لفقرات الغلاف الحياتي

رابعا: الغلاف الحياتي : تضمنت فقرات هذا المجال اوساطا تتراوح بين (2.9)(1.4).

حيث نالت فقرة (التلوث الضوضائي ويشمل ضوضاء السيارات والدراجات النارية) على (المرتبة الاولى) بوسط مرجح (2.9) ووزن مؤوي (96.67) ويرجع سبب حصول هذه الفقرة على هذه النسبة الى الزيادة في اعداد السكان والاكتضاض السكاني وكثرة وسائل النقل وبالتالي هذه الكثرة تسببت في زيادة التلوث البيئي.

حصلت فقرة (الضوضاء الصناعية) (اصوات المصانع) على (المرتبة الثانية) بوسط مرجح (2.9) ووزن مؤوي (96.67) ويرجع السبب ذلك الى الثورة الصناعية والتطور الصناعي والتكنولوجي المتسارع وزيادة المصانع كل هذا ادى الى زيادة التلوث .

حصلت فقرة (التوسع العمراني الواسع والقضاء على النطاق الاخضر) على (المرتبة الثالثة) بوسط مرجح (2.8) ووزن مؤوي (93.33) بسبب الزيادة في عدد السكان واكتضاض المدن بالسكان اخذت المدن تزحف وتتوسع على حساب المساحات الخضراء التي تعتبر رئة المدن وحمايتها من التلوث .

حصلت فقرة (الهجرة من الريف الى المدينة) على (المرتبة الرابعة) بوسط مرجح (2.7) ووزن مؤوي (90.00) ويرجع السبب في ذلك الى شحة المياه وتملحها وجفاف التربة

وانجرافها وكذلك التطور الصناعي في المدن وتوفر فرص العمل فيها كل هذا أدى الى هجرة السكان من الريف الى المدينة .

حصلت فقرة (ضوضاء القطارات والطائرات) على (المرتبة الخامسة) بوسط مرجح (2.6) ووزن مؤوي (86.67) وذلك لكون الضوضاء الصادرة عن اصوات الطائرات والقطارات لها تأثير خطير على صحة الانسان .

حصلت فقرة (الانفجار السكاني) على (المرتبة السادسة) بوسط مرجح (2.6) ووزن مؤوي (86.67) يرجع سبب ذلك الى كثرة الولادات وعدم تحديد النسل والهجرات السكانية من الريف الى المدن والتطور التكنولوجي والصناعي أدى الى الانفجار السكاني . كما اشارت دراسة رضوان (2000).

حصلت فقرة (العوامل البشرية) على (المرتبة السابعة) بوسط مرجح (2.5) ووزن مؤوي (83.33) وذلك بسبب تأثير الانسان على البيئة او التأثير البشري على المنشآت على البيئة التغيرات على البيئات الفيزيائية الحيوية والتنوع الحيوي في الانظمة البيئية والمصادر الطبيعية التي يسببها البشر بشكل مباشر او غير مباشر وتشمل الاحترار العالمي والتدهور البيئي كزيادة حموضة المحيطات والانقراض الجماعي وخسارة التنوع الحيوي .

حصلت فقرة (الحيوانات والحشرات الضارة) على (المرتبة الثامنة) بوسط مرجح (2.4) ووزن مؤوي (80.00) ويرجع سبب ذلك لما تسببه بعض الحيوانات من امراض تنقل عن طريقها الى الانسان وكذلك بعض الحشرات مثل الذباب والناموس .

حصلت فقرة (اصوات الاشخاص) على (المرتبة التاسعة) بوسط مرجح (2.4) ووزن مؤوي (80.00) يرجع ذلك الى اصوات الاعمال اليومية للانسان مثل اعمال البناء والمعامل والكائن والمولدات الكهربائية ومكيفات واصوات الموسيقى الصاخبة وغيرها .

حصلت فقرة (امراض العصر المسرطنة) على (المرتبة العاشرة) بوسط مرجح (2.1) ووزن مؤوي (70.00) بسبب كثرة الحروب والصناعات والتجارب النووية ومشكلات ثقب الاوزون الذي تتسرب منه الاشعة فوق البنفسجية كل هذا أدى الى زيادة الامراض المسرطنة.

حصلت فقرة (العوامل البيئية ،بقايا المعادن والاتربة) على (المرتبة الحادية عشر) وسط مرجح (1.9) ووزن مؤوي (63.33) وان سبب المشكلة البيئية تكون ناتجة عن انتشار المصانع وتزايد الحرائق الخاصة بالوقود وغير ذلك من شأنه عمل تغيرات مناخية تتسبب في

تغير كبير للغلاف الجوي، كما ان عمليات التعدين تحتوي على الكثير من المعادن التي تستخرج من جوف الارض ومن الصخور على نفايات معدنية وكبريتيد يعمل على تزايد كمية المواد السامة ما يتسبب في مشكلات صحية بالغة الخطورة.

حصلت فقرة (التعبئة والتغليف) على (المرتبة الثانية عشر) بوسط مرجح (1.9) ووزن مئوي (63.33) يجب ابتكار اغلفة للتعبئة تتحلل بسرعة كي لا تثقل كاهل البيئة .

حصلت فقرة (الانشطة المنزلية) على (المرتبة الثالثة عشر) بوسط مرجح (1.7) ووزن مئوي (56.67) حيث ينتج عن احتراق النفايات المنزلية في المطارح غير المراقبة غازات سامة نتيجة احتوائها على عدة عناصر كيميائية الا انها تؤثر بشكل طفيف على البيئة حصلت فقرة (المخلفات الصناعية) على (المرتبة الرابعة عشر) بوسط مرجح (1.6) ووزن مئوي (53.33) يرجع سبب ذلك الى قيام المصانع بالقاء نفاياتها الصناعية المحتوية على الرصاص والزنابق والكبريت ومواد اخرى لها تأثير سلبي على المياه و كذلك العمليات الصناعية الاخرى، مثل سوائل التنظيف او الدهانات او المبيدات التي تتخلص منها المؤسسات التجارية او الافراد كانت النفايات الصناعية مشكلة منذ الثورة الصناعية ويمكن ان تشكل هذه النفايات عواقب صحية وبيئية خطيرة .

حصلت فقرة (العوامل الكيميائية وتشمل مواد سامة تفرزها بعض انواع الحيوانات والنباتات والاسماك) على (المرتبة الخامسة عشر) بوسط مرجح (1.5) ووزن مئوي (50.00) يرجع ذلك الى ان هذه المواد السامة التي تفروها بعض الحيوانات يكون تأثيرها قليل او خفي .

حصلت فقرة (اصوات الحيوانات) على (المرتبة السادسة عشر) بوسط مرجح (1.4) ووزن مئوي (46.67) وذلك لكون الحيوانات قليلة التواجد بالمدن مع ذلك تعتبر اصوات الحيوانات ضمن التلوث الضوضائي .

ثالثاً: تحليل مقياس الوعي البيئي الخاص بتلاميذ المرحلة الابتدائية.

جدول (21)

يبين الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات مقياس الوعي البيئي

ت	الفقرات	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	الرتبة	اتجاه الفقرة
1-	ان التقدم التكنولوجي سبب في زيادة التلوث	2.60	26.25	87	18	تنطبق
2-	ان حرق النفايات هي طريقة مناسبة لتخلص منها	2.55	23.21	85	19	تنطبق
3-	اعتقد ان المحافظة على المياه من التلوث مسؤولية الجميع	2.70	31.09	90	11	تنطبق
4-	ان الحفاظ على الحدائق العامة تعطي انطباعاً جميلاً لبيئة نظيفة	2.75	34.45	92	7	تنطبق
5-	اعتقد ان الحدائق العامة هي ملك للجميع فواجبنا المحافظة عليها	2.72	30.47	91	10	تنطبق
6-	ان الاهتمام بالمدينة يعكس الجانب الحضاري للبلد	2.51	21.04	84	20	تنطبق
7-	أن المساحات الخضراء داخل المدن تساعد على تنقية الهواء وتمنع التصحر	2.74	31.65	91	8	تنطبق
8-	اتوقع ان المواظبة على ترميم الشوارع يساعد على بيئة نظيفة	2.15	16.50	72	23	تنطبق
9-	ان اقامة المصانع في اطراف المدن تقلل من خطر التلوث	1.70	15.46	57	26	لا تنطبق
10-	اعتبر ان هناك علاقة بين تلوث الماء وموت الاسماك في انهارها	2.26	12.50	75	22	تنطبق
	ضرورة اقامة حملات توعية للمواطنين حول المخاطر البيئية	2.80	36.59	93	4	تنطبق
	ان الاهتمام بالمدن من التلوث يعطي انطباعاً ايجابياً للزائرين الاجانب	2.01	4.03	67	24	تنطبق
	من الضروري ايجاد حل لحرق المخلفات الناتجة عن الوقود	1.43	24.00	48	32	لا تنطبق
	افضل اقامة برامج تثقيفية حول مخاطر البيئة تعرض بشكل مستمر على شاشات التلفاز	2.69	30.44	90	12	تنطبق
	تدريس موضوعات عن البيئة ومشكلاتها تساعد المتعلمين على فهم البيئة	2.65	27.52	88	15	تنطبق
	ان التعامل الافضل مع البيئة يتم عن طريق الملاحظة المباشرة ومعالجتها	1.50	20.55	50	30	لا تنطبق
	افضل بضرورة توعية المواطنين	2.48	19.87	83	21	تنطبق

					بتلوث مياه الشرب	
تنطبق	3	94	38.66	2.82	ارغب ان يشارك تلاميذ المدرسة في حملات تنظيف المدرسة واروقتها	
لا تنطبق	31	48	25.93	1.45	ارشاد التلاميذ وتوضيح اهمية الغطاء النباتي ضروري لبناء علاقة ايجابية بين الانسان ووسطه المحيط	
تنطبق	13	89	29.60	2.66	ارى ان التوسع العمراني يقلل من مساحة الاراضي الزراعية	
لا تنطبق	27	54	20.85	1.63	ارى ضرورة اصدار قوانين وتشريعات لحماية البيئة	
لا تنطبق	33	46	28.12	1.38	اعتقد ضرورة تكثيف مواد منهجية متعلقة بالبيئة وحمايتها	
تنطبق	14	88	27.18	2.65	افضل وضع ارشادات صحية تتعلق بالبيئة في المدارس والحدائق والشوارع	
لا تنطبق	28	50	20.07	1.51	ان المبيدات الكيماوية والتلوث الاشعاعي من الملوثات الكيماوية الثانوية المضرّة	
لا تنطبق	29	50	20.24	1.51	اتوقع بزيادة التلوث البيئي يصعب وضع الحلول اللازمة لها	
لا تنطبق	25	57	12.23	1.71	ان الجهات الصحية هي المسؤولة عن التوعية عن البيئة	
لا تنطبق	34	40	34.76	1.21	افضل وضع مناهج جامعية تدرس البيئة ومشكلاتها المحلية	
تنطبق	17	88	26.11	2.63	ان مخلفات المصانع لها دور سلبي في تلوث البيئة	
تنطبق	9	91	32.60	2.74	ان التوسع العمراني له اثر في تقليص النطاق الاخضر	
تنطبق	1	95	39.38	2.85	ان الزيادة السكانية في المجتمع العراقي عامل محفز لزيادة التلوث	
تنطبق	5	93	34.76	2.79	ان ظاهرة العواصف الترابية تشكل مظهرا سلبيا للتلوث	
تنطبق	16	88	26.64	2.64	ان كثافة وسائل النقل في مجتمعنا العراقي زاد من نسب التلوث	
تنطبق	6	92	33.25	2.75	ان وجود المصانع داخل المدن وما تفرزه من ادخنة وغازات سامة تزيد من نسب التلوث	
تنطبق	2	95	40.07	2.85	ان هجرة السكان من الريف الى المدينة ضاعف نسب التلوث	

بعد تحليل البيانات كانت هناك (24)فقرة منطبقة و(10) فقرات غير منطبقة ,سوف تقوم الباحثة بتفسيرها.

فقد حصلت فقرة (34) ان هجرة السكان من الريف الى المدينة ضاعفت نسب التلوث على اعلى النسب حيث حصلت على وسط مرجح (2.85)وعلى وزن مؤوي (95)،ويرجع السبب في ذلك كثرة السكان نتيجة الهجرة وهذا يؤدي الى كثرة وسائل النقل التي بدورها تزيد من نسب التلوث وان الهجرة من الارياف الى المدن ظاهرة شائعة في كثير من المدن .

وكذلك حصلت الفقرة (18)ارغب ان يشارك تلاميذ المدرسة في حملات تنظيف المدرسة واروقتها على وسط مرجح (2. 82) ووزن مؤوي (94)،ويرجع سبب ذلك الى ان مشاركة التلاميذ في تنظيف المدرسة واروقتها هدف تربوي وديني يتم تعليمة للتلاميذ داخل المدارس ،وان كثيرا من الدول تطبقه مثل اليابان وألمانيا وغيرها من الدول .

كما حصلت الفقرة (11)ضرورة اقامة حملات توعية للمواطنين حول المخاطر البيئية) على وسط مرجح

(2.80) وزن مؤوي (93) ويرجع سبب ذلك الى اطلاق حملات لنشر الوعي حول المخاطر البيئة ومنها اصدار مطبوعات وتنفيذ شخصيات كرتونية للاطفال وغيرها من الوسائل الغير تقليدية.

اما الفقرات الغير منطبقة فهي :

الفقرة (9) ان اقامة المصانع في اطراف المدن تقلل من خطر التلوث (حيث حصلت على ادنى النسب بوسط مرجح (1.70) ووزن مؤوي (57) ويرجع سبب ذلك الى قلة وعي التلاميذ لما تسببه المصانع من مخاطر على المدن .

حصلت الفقرة (13) من الضروري ايجاد حل لحرق المخلفات الناتجة عن الوقود (على وسط مرجح (1.43) ووزن مؤوي (48) ،

حصلت الفقرة (16) ان التعامل الافضل مع البيئة يتم عن طريق الملاحظة المباشرة ومعالجتها (على وسط مرجح (1.50) ووزن مؤوي (50) ويرجع سبب ذلك الى قلة ادراك ووعي التلاميذ في هذه المرحلة العمرية للمشكلات البيئية مباشرة بحيث لا يؤدون دورا في معالجتها لانهم في طور التوعية والارشاد وتعلم عن البيئة اكثر .

حصلت الفقرة (19) ارشاد التلاميذ وتوضيح اهمية الغطاء النباتي ضروري لبناء علاقة ايجابية بين الانسان ووسطه المحيط) على وسط مرجح (1.45) ووزن مؤوي (48) ويرجع سبب ذلك الى قلة وعي التلاميذ باهمية الغطاء النباتي في الحفاظ على البيئة من التدهور والتصحر والحث على حسن استغلالها وبناء سلوك ايجابي اتجاه الطبيعة لدى التلاميذ .

كما حصلت الفقرة (21) ارى ضرورة اصدار قوانين وتشريعات لحماية البيئة) على وسط مرجح (1.63) ووزن مؤوي (54) ويرجع سبب ذلك لقلة ادراك التلاميذ باصدار القوانين التشريعات الخاصة بحماية البيئة .

حصلت الفقرة (22) اعتقد ضرورة تكثيف مواد منهجية متعلقة بالبيئة وحمائيتها (على وسط مرجح (1.38) ووزن مؤوي (46) ويرجع سبب ذلك الى قلة وعي التلاميذ بالمناهج ولان مفاهيم التربية البيئية لا تلقن بل تنمو وتتطور قيمها نحو قيم البيئة ومكوناتها وهذا يعني ان التربية البيئية هي مسؤولية كل المربين والتربويين والاجتماعيين في جميع مراحل الدراسة .

حصلت الفقرة (24) ان المبيدات الكيماوية والتلوث الاشعاعي من الملوثات الكيماوية الثانوية المضرّة (على وسط مرجح (1.51) ووزن مؤوي (50) ويرجع سبب ذلك الى قلة معرفة التلاميذ بماهية المبيدات الكيماوية والملوثات الاشعاعية ولكون هذه المشكلة بعيدة عن انظار التلاميذ .

حصلت الفقرة (25) اتوقع بزيادة التلوث البيئي يصعب وضع الحلول اللازمة لها) على وسط مرجح (1.51) ووزن مؤوي (50) ويرجع سبب ذلك الى عدم توقع التلاميذ متى وكيف سيتوقف او يقل التلوث البيئي لكونها مشكلة عالمية ويصعب التحكم بهذا التلوث .

حصلت الفقرة (26) (ان الجهات الصحية هي المسؤولة عن التوعية البيئية) على وسط مرجح (1.71) ووزن مؤوي (57) لان قطاع الصحة يعتبر معنيا بشكل مباشر لانه مضطر لعلاج الامراض الحادة والمزمنة الناتجة عن المخاطر البيئية .

حصلت الفقرة (27) افضل وضع مناهج جامعية تدرس البيئة ومشكلاتها المحلية) على وسط مرجح (1.21) ووزن مؤوي (40) وذلك لقلة معرفة التلاميذ بالمناهج ولكونهم في مراحل الدراسية الاولى.

جدول (22)

معامل ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس للبدل بدرجة متوسطة ل100 تلميذ

رقم الفقرة	معامل الارتباط	الدالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	الدالة
1	0.331	غير دالة	18	0.113	غير دالة
2	0.215	غير دالة	19	0.127	غير دالة
3	0.426	غير دالة	20	0.238	غير دالة
4	0.132	غير دالة	21	0.324	غير دالة
5	0.461	غير دالة	22	0.256	غير دالة
6	0.214	غير دالة	23	0.443	غير دالة
7	0.218	غير دالة	24	0.341	غير دالة
8	0.125	غير دالة	25	0.223	غير دالة
9	0.251	غير دالة	26	0.136	غير دالة
10	0.271	غير دالة	27	0.435	غير دالة
11	0.438	غير دالة	28	0.413	غير دالة
12	0.321	غير دالة	29	0.127	غير دالة
13	0.264	غير دالة	30	0.321	غير دالة
14	0.261	غير دالة	31	0.371	غير دالة
15	0.341	غير دالة	32	0.427	غير دالة
16	0.421	غير دالة	33	0.223	غير دالة
17	0.371	غير دالة	34	0.132	غير دالة
*القيمة الحرجة لمعامل الارتباط عن د مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 99 = 0.14					

جدول (23)

معامل ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس للبديل بدرجة ضعيفه 99 ل 100 تلميذ

رقم الفقرة	معامل الارتباط	الدالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	الدالة
1	0.231	غير دالة	18	0.176	غير دالة
2	0.128	غير دالة	19	0.071	غير دالة
3	0.112	غير دالة	20	0.250	غير دالة
4	0.213	غير دالة	21	0.125	غير دالة
5	0.321	غير دالة	22	0.271	غير دالة
6	0.101	غير دالة	23	0.165	غير دالة
7	0.147	غير دالة	24	0.251	غير دالة
8	0.118	غير دالة	25	0.142	غير دالة
9	0.072	غير دالة	26	0.143	غير دالة
10	0.165	غير دالة	27	0.065	غير دالة
11	0.213	غير دالة	28	0.143	غير دالة
12	0.214	غير دالة	29	0.217	غير دالة
13	0.251	غير دالة	30	0.08	غير دالة
14	0.132	غير دالة	31	0.271	غير دالة
15	0.123	غير دالة	32	0.137	غير دالة
16	0.342	غير دالة	33	0.215	غير دالة
17	0.261	غير دالة	34	0.102	غير دالة

*القيمة الحرجة لمعامل الارتباط عن د مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 99 = 0.15

جدول (24)

معامل الارتباط بين درجة كل مجال في المشاكل البيئية والدرجة الكلية للمقياس الذي ينتمي اليه

رقم المجال	الترتيب	رقم الفقرة	الوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه بالمقياس	مستوى الدلالة
1	مجال الغلاف الهوائي	1	3,62	0,487	12,190	0,679	0.05
		2	3,53	0,605	9,109	0,591	0.05
		3	2,79	0,736	3,234	0,619	0.05
		4	3,01	0,980	3,753	0,722	0.05
		5	3,50	0,606	8,428	0,529	0.05
		6	3,46	0,635	7,910	0,549	0.05
		7	2,70	1,084	5,624	0,671	0.05
		8	3,37	0,652	8,966	0,581	0.05
		9	3,27	0,656	9,275	0,604	0.05
		10	3,53	0,605	10,283	0,633	0.05
		11	3,42	0,535	8,582	0,582	0.05
		12	3,31	0,695	8,408	0,532	0.05

0.05	0,633	10,032	0,672	3,33	13	المجال الثاني المعاني	2
0.05	0,544	8,319	0,809	3,20	14		
0.05	0,589	9,348	0,596	3,27	15		
0.05	0,589	8,999	0,634	3,44	1		
0.05	0,560	7,282	0,648	3,35	2		
0.05	0,756	6,346	0,680	2,90	3		
0.05	0,658	11,298	0,599	3,40	4		
0.05	0,625	8,636	0,633	3,29	5		
0.05	0,580	7,322	0,736	3,20	6		
0.05	0,578	8,489	0,537	3,22	7		
0.05	0,592	8,239	0,499	3,57	8	المجال الثالث الغلاف الصخري	3
0.05	0,604	10,870	0,807	3,09	1		
0.05	0,602	9,497	0,540	3,50	2		
0.05	0,612	6,640	0,658	2,98	3		
0.05	0,546	7,332	0,619	3,35	4		
0.05	0,626	2,198	0,815	2,70	5		
0.05	0,542	9,027	0,671	3,24	6		
0.05	0,605	8,353	0,603	3,44	7		
0.05	0,605	5,958	0,909	2,75	8		
0.05	0,677	5,025	0,658	3,01	9		
0.05	0,586	4,402	0,672	3,33	10	المجال الرابع	4
0.05	0,507	6,513	0,574	3,50	11		
0.05	0,648	4,851	0,802	2,81	1		
0.05	0,734	4,033	0,924	2,88	2		
0.05	0,720	5,016	0,704	3,35	3		
0.05	0,696	6,297	0,717	3,29	4		
0.05	0,686	7,240	1,002	2,70	5		
0.05	0,653	6,323	0,541	3,12	6		
0.05	0,561	4,961	0,981	3,22	7		
0.05	0,541	5,315	0,701	3,22	8		
0.05	0,632	8,854	0,968	3,40	9		
0.05	0,643	6,741	0,664	2,21	10		
0.05	0,851	6,751	0,474	2,21	11		
0.05	0,771	4,581	0,828	3,31	12		
0.05	0,573	4,351	0,723	1,29	13		
0.05	0,736	5,598	0,731	2,25	14		
0.05	0,509	6,332	0,871	3,37	15		
0.05	0,621	6,312	1,132	1,23	16		

طبقت الباحثة المقياس على 100 تلميذ والمشاكل البيئية على 71 معلم ومعلمة وبعد

استخراج النتائج وباستخدام حزمة من الاساليب الاحصائية في الحقيبة الاحصائية للعلوم

الاجتماعية spss وتبين ان هناك تباين بين الفقرات في قوة العلاقة الارتباطية

(بيرسون)، اذ تباينت هذه العلاقة بين القوية والجيدة والمتوسطة بمستوى معنوية بلغت (0.05)، واستعملت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين في حساب دلالة الفروق بين متوسطي المجموعات في درجات كل فقرة من فقرات المقياس والاستبانة، على أساس أن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة ، وتبين أن جميع الفقرات مميزة لكونها دالة احصائياً، لأن قيمتها التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,98) بدرجة حرية (99) وعند مستوى دلالة (0,05).



الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

(Conclusion And Recommendations And Proposals)

اولا – الاستنتاجات:-

- 1- تعد البيئة هي كل ما يحيطنا من كائنات حية مختلفة لها تأثير كبير على حياتنا اليومية.
 - 2- الكائن البشري لم يعمل على المحافظة على البيئة بل ساهم بشكل كبير في التأثير السلبي عليها.
 - 3- ان المشكلات البيئية تسببت في احداث تغيرات كبيرة كظاهرة الاحتباس الحراري ومشكلة ثقب الاوزون.
 - 4- ترتبط العديد من القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتكنولوجية بالمشاكل البيئية على الرغم من عدم كونها مشاكل بيئية.
 - 5_ ضرورة امام المعلم بقضايا البيئة بجميع جوانبها حتي يمكنه من توصيلها لتلاميذه بصورة مبسطة وشيقة.
- وقد توصلت الباحثة الى عدة توصيات:
- 1- على مؤلفي الكتب بضرورة الاخذ باراء المعلمين والمعلمات الاجتماعيات في تحسين الكتب الاجتماعية بما يناسب المشكلات المتوافرة .
 - 2- حث مديريات التربية على اقامة دورات وندوات وكتابة منشورات لتوعية التلاميذ بمدى خطورة هذه المشكلات على البيئة والكائنات الحية على حدا سواء .
 - 3- حث مديريات التربية من خلال دورات التعليم المستمر اثناء الخدمة على تأهيل المعلمين وزيادة وعيهم وثقافتهم اتجاه البيئة.
 - 4- العمل على اضافة الكثير من المواضيع الاثرانية عن البيئة ومشكلاتها في محتوى كتب المواد الاجتماعيات في المراحل الابتدائية.

:المقترحات

- 3- القيام بالعديد من الدراسات والبحوث العلمية حول الوعي البيئي اتجاه المشكلات البيئية كافة.
- 4- بناء برنامج تعليمي قائم على تحديد المشكلات البيئية في كتب المرحلة الاعدادية وعلاقتها بالتنمية المستدامة.



5- تحليل كتب مناهج الاجتماعيات للمراحل المتوسطة والاعدادية وتضمينها للمشكلات البيئية. القيام بالعديد من الدراسات والبحوث العلمية حول الوعي البيئي اتجاة المشكلات البيئية كافة.

المصادر والمراجع

Sources and references

أولاً: المصادر العربية

1. القرآن الكريم
2. إبراهيم ، خيرى علي (1990) ، المواد الاجتماعية في مناهج التعليم بين النظرية والتطبيق ، الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية .
3. ابن منظور (ابو الفضل جمال الدين محمد) : لسان العرب ، القاهرة ، المطبعة الاميرية ، 1300هـ ،
4. ابو جادو، صالح محمد علي (2003): علم النفس التربوي ، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.
5. أبو سريع ، محمود محمد (2008)، المرجع في تدريس المواد الإجتماعية ، الجيزة ، الدار العالمية .
6. إبراهيم ، خيرى علي (1990) ، المواد الاجتماعية في مناهج التعليم بين النظرية والتطبيق ، الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية .
7. أبو شعيرة ، خالد محمد (2009م) المدخل إلى علم التربية ، ط1، عمان : مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، الاردن.
8. أبو عميرة، سعد الله (2014) دور وحدة الارشاد النفسي البيئي في الهيئات المحلية في تنمية القيم البيئية بمحافظة غزة ، جامعة الازهر، غزة، رسالة ماجستير منشورة .
9. أرناؤوط ، محمد السيد (1999) الانسان وتلوث البيئة ، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

10. ارناؤوط ،محمد السيد(2006) طرق الاستفادة من القمامة والمخلفات الصلبة والسائلة، مكتبة الدار العربي للكتاب ،القاهرة، ط1.
11. بحري ،منى يوسف(2012):المنهج التربوي واسسه وتحليله، عمان:دار صفاء للنشر والتوزيع.
12. برهوم ،وائل منصور احمد (2012): المشكلات البيئية المتضمنة في محتوى كتاب الجغرافيا للصف الثامن الاساسي ومستوى اكتساب الطلبة لها ،رسالة ماجستير غير منشورة ،الجامعة الاسلامية ،غزة.
13. بن يحيى،سهام (2015) وسائل الاعلام في تنمية القيم البيئية في الجزائر ،جامعة جيجل ،العدد 11،دراسة منشورة.
14. البناء،اياد شوقي (2011).مستوى الوعي البيئي بمخاطر التلوث البيئي لدى معلمي المرحلة الاساسية في قطاع غزة،جامعة الاسلاميةغزة،رسالة ماجستير منشورة.
15. التميمي عواد جاسم محمد (2009):المنهج وتحليل الكتب،ط1،مطبعة دار الحوراء،بغداد،العراق.
16. توفيق ،عبد الجبار واخرون (2000) مبادئ البحث التربوي لمعاهد اعداد المعلمين ط1،مطبعة تونس ،بغداد العراق .
17. الجابري ،كاظم كريم ،واخرون، مناهج البحث في التربية وعلم النفس،2010،ط1،مكتب النعيمي، بغداد.
18. جامل ، عبد الرحمن عبد السلام (2007) ، طرق تدريس المواد الاجتماعية ، ط1 ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ،الاردن .
19. الجعافرة ، عبد السلام يوسف (2013):التربية والتعليم بين الماضي والحاضر ط1،مكتبة المجتمع العربي ،للنشر والتوزيع ،عمان_الاردن.
20. جمال ،رانيا عبد المعز (2011) التربية البيئية رؤى وتوجيهات معاصرة ،دار الجامعة الجديدة ،الاسكندرية.

21. جمل ،علي احمد (2005):تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرين ،ط1 ،عالم الكتب للنشر والتوزيع،القاهرة -مصر .

22. جمهورية العراق (2008) وزارة التربية ،الفلسفة التربوية والمديرية العامة للمناهج.

23. حارث جبار فهد، عادل مشعان ربيع (2010) التلوث المائي ،مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ،عمان.

24. حجاب ،محمد منير (1999)، التلوث وحماية البيئة _قضايا البيئة من منظور اسلامي ،دار الفجر للنشر والتوزيع ،بدون ذكر البلد .

25. الحسن (2006) ،محمد فتحية ،مشكلات البيئة ،ط1،مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ،عمان ،الاردن.

26. حسين ،هيام غائب (2012):فاعلية استراتيجية سوم في تحليل مادة الكيمياء لدى طالبات الصف الخامس ،مجلة الفتح،العدد خمسون ،ديالى_العراق.

27. حكيم ، عبد الرحيم (2013) عصر الاسراف والتلوث والامراض التهديد الاكبر ،فهرسة الملك فهد الوطنية.

28. حكيم ،عبد الرحيم (2012)،التلوث الضوئي آثاره السلبية العديدة والحلول ،الرياض ،فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية .

29. خضر ،عبد العليم (2004)،ثقب الاوزون والخطر المناخي القادم قراءة في الاعجاز العلمي للقرآن الكريم ،جدة ،الدار السعودية للنشر .

30. الخوالدة ،محمد محمود(2007) اسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي ،دار المسيرة ،عمان.

31. الربيعي ،محمود داود سلمان.طرائق وأساليب التدريس المعاصرة .ط1،عالم الكتب الحديث ،عمان _الاردن ،2006.

32. رجب ،سها (2007) **البيئة والمحميات الطبيعية في مصر والعالم العربي** ،الطبعة الاولى ،القاهرة ،دار ايجي ،مصر للطباعة والنشر .
33. رشوان ،حسين عبد الحميد احمد (2000) **البيئة والمجتمع** ،المكتب الجامعي الحديث ،مصر .
34. رشوان ،حسين عبد الحميد احمد (2006) **البيئة والمجتمع -دراسة في علم الاجتماع -المكتب الجامعي الحديث**،الاسكندرية .
35. الرفاعي ، سلطان ،(2009) **التلوث البيئي**،ط1،عمان ،دار اسامة للنشر .
36. الزغبى ،عبد الله سالم(2015) **مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية العلوم التربوية وعلاقته ببعض المتغيرات**،دراسات العلوم التربوية ،المجلد 43،العدد3.
37. زيتون ،حسن (2005) **رؤية جديدة في التعلم _التعلم الالكتروني المفهوم ،القضايا ،التطبيق ،التقويم ،الرياض ،دار الصولتية للتربية .**
38. زيتون ،عايش محمود(2007)**النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم** ،دار الشرق للنشر والتوزيع،عمان.
39. السامرائي ،مهدي صالح (2005) **الحفاظ على البيئة في العصور العربية والاسلامية ،تشريعا وتطبيقا** ،ط1 ،دار جرير ،عمان.
40. السايح ،احمد عبد الكريم ،عوض ،احمد عبده (2004) ،**قضايا البيئة من منظور اسلامي** ط1،مركز الكتاب للنشر ،القاهرة.
41. سرحان،نظيمة ،احمد (2005) **منهاج الخدمة الاجتماعية لحماية البيئة من التلوث** ،دار الفكر العربي ،القاهرة،ط1.
42. السعدني،عبد الرحمن ،ثناء مليجي عودة (2007)، **مشكلات بيئية _طبيعتها _اسبابها _أثارها _كيفية مواجهتها** ،دار الكتاب الحديث ،القاهرة.
43. السعود ،راتب سلامة،(2012) **الانسان والبيئة -دراسة في التربية البيئية** ،دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان، الاردن.

44. سفاريني، غازي، وعابد عبد القادر (2004) أساسيات علم البيئة، الاردن، دار وائل.
45. السكران، محمد (2002) أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، عمان، دار الشروق.
46. سلامة، عادل أبو العز احمد. طرائق تدريس العلوم ودورها في تنمية التفكير ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان _ الاردن، 2009.
47. السيد واسماعيل عبد الفتاح جودة، طلعت حسني (2010) دور الجامعة في توعية الطلاب بمبادئ المواطنة كمدخل تحتمه التحديات العالمية المعاصرة، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، العدد 16، كلية التربية، جامعة الزقازيق (رسالة ماجستير).
48. السيد، يسري مصطفى، التربية العلمية والبيئة وتكنولوجيا التعليم، ط1، دار الكتاب العلمي وعالم الكتب الحديث، الاردن، 2006.
49. سيموتر، ايان (1997)، البيئة والانسان عبر العصور، ترجمة السيد محمد عثمان، عالم المعرفة، الكويت.
50. الشريف، سمير ابراهيم (1994) دليل المعلم للتربية البيئية لمقررات الحلقة الاولى من التعليم الاساسي، وزارة التربية والتعليم الادارة العامة للتربية البيئية والسكانية بالتعاون مع مجلس الوزراء المطبعة العربية الحديثة، القاهرة.
51. الصبحين، عيد وعبد الرحمن، محمود (2012): تصميم انموذج لمحتوى كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الاساسية في الاردن في ضوء مفاهيم وقيم التربية العالمية والعلمية والتكنولوجية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 8 (4).
52. ظفر، عبد الرزاق سمية (2010) اثر الالتحاق برياض الاطفال في تنمية الوعي البيئي لدى عينة من الاطفال (6.5) سنوات بمدينة مكة المكرمة، رسالة دكتوراه منشورة، جامعة أم القرى، (رقم 47.428700)
53. عابد، عبد القادر، سفاريتي، غازي (2004) اساسيات علم البيئة. ط2، عمان، دار وائل للطباعة والنشر.

54. عابد ،عبد القادر ،واخرون (2004)أساسيات علم البيئة ط2،دار وائل للطباعة والنشر، عمان.
55. عبد القادر ،الفقي محمد (1993)،البيئة مشكلاتها وحمايتها من التلوث ،مكتبة ابن سينا ،القاهرة .
56. عبد المقصود،زين الدين(2000)قضايا بيئية معصرة،المعارف الاسكندرية،ط3.
57. العديلي ،عبد السلام ،(2010) مستوى الوعي البيئي لدى الطلبة المعلمين في جامعة الزرقاء الخاصة وعلاقته ببعض المتغيرات ،مجلة مؤته للبحوث والدراسات /سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية .25(2).
58. العزاوي ،نبيل احمد ناصر(2018):اثر استراتيجيات المساجلة الحلقية في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الاجتماعيات ،رسالة ماجستير ،جامعة ديالى ،كلية التربية الاساسية.
59. عطية ،محسن علي (2010) البحث العلمي في التربية ، مناهجه أدواته ،وسائل احصائية ،دار المناهج ،عمان.
60. علكم ،فؤاد منحر ،وهشام هنداي ،وعلي رحيم محمد (2009) ،واقع الثقافة البيئية لطلبة جامعة القادسية ،مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية ،المجلد (8)،العدد(3).
61. علي ،هالة مجيد (2012) |المهام التربوية لمعلمي العلوم في نشر الوعي البيئي على وفق متطلبات التنمية المستدامة، رسالة ماجستير، مقدمة الى قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي في كلية التربية الاساسية ،جامعة ديالى ،العراق.
62. العمراني ،عبد الكريم جاسم واخرون (2013) تدريس الفيزياء المعاصر (دراسة في التنوير)،دار صفاء للنشر ودار نيبور للنشر والطباعة ،عمان .
63. العوضي ،عبد الله عبد الرحمان(2005) دور وسائل الاعلام في نشر الوعي البيئي،(سبل انجاح سياسة اعلامية بيئية)دولة الكويت.

64. الغامدي، جار الله أحمد (2016) **الاتجاهات البيئية لدى البيئية لدى طلاب مدارس الطائف في ضوء بعض المتغيرات**، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الازهر.
65. الغبسي، محمد إسماعيل (2001)، **تدريس الدراسات الاجتماعية - تخطيطه، وتنفيذه**، وتقويم عائد التعليمي، الكويت، مكتبة الفلاح.
66. غربي، عبلة (2009)، **التربية البيئية في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين**، دراسة ميدانية-قسنطينة نموذجاً-رسالة ماجستير، علم الاجتماع.
67. الغريب، رمزية (1964) **التقويم والقياس في المدارس الحديثة**، دار النهضة العربية، القاهرة،
68. الغريزي، عمر عطية عبد الله (2015) **مستوى الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في العراق: دراسة تطبيقية على مديرية تربية بغداد**.
69. غنايم، مهنى محمد (2003)، **التربية البيئية مدخل لدراسة مشكلات المجتمع**، سلسلة التربية وقضايا البيئة والوعي البيئي، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة.
70. غيث، إيمان، منى أبو زهب (2011) **الانسان والبيئة صراع أم توافق**، ط2، دار الفكر، عمان.
71. فايد، عبد الحميد (1975م) **رائد التربية واصول التدريس**، ط3، بيروت: دار الكتاب اللبنانية.
72. الفتلاوي، سهيلة محسن (2004)، **تفريد التعليم في أعداد وتأهيل المعلم أنموذج في القياس والتقويم**، ط1، دار الشروق، عمان.
73. فرج، عبد اللطيف بن حسين (2009): **التدريس الفعال**، دار الثقافة، عمان، الاردن.
74. قمر، عصام توفيق (2004) **الانشطة المدرسية والوعي البيئي**، الاطر النظرية - الادوار الوظيفية - التجارب الدولية، دار السحاب للنشر والتوزيع.
75. قمر، عصام (2007) **الخدمة الاجتماعية بين الصحة العامة والبيئة** ط1، دار السحاب للنشر والتوزيع، مصر.

76. كردون، عزوز وآخرون (2001)، **البيئة في الجزائر مخبر الدراسات والابحاث حول المغرب البحر الابيض المتوسط**، جامعة منتوري، قسنطينة.
77. اللقاني، احمد حسين، ومحمد، فارعة حسن، ورضوان، برنس أحمد (2006)، **تدريس المواد الإجتماعية**، القاهرة، عالم الكتب.
78. اللقاني، أحمد حسين وبرنس أحمد رضوان (1986)، **تدريس المواد الإجتماعية**، ط4، عالم الكتب القاهرة.
79. اللقاني، احمد حسين (1995) **المناهج بين النظرية والتطبيق**، عالم الكتب، القاهرة، ط4.
80. اللقاني، حسن احمد حسين (1995) **المناهج بين النظرية والتطبيق** ط3، عالم الكتب للنشر، القاهرة، مصر.
81. اللقاني، احمد حسن، فارعة حسن محمد (1999)، **التربية البيئية بين الحاضر والمستقبل**، ط1، القاهرة: عالم الكتب.
82. مكوين، روزلين وآخرون (2009) **التعليم من اجل التنمية المستدامة حقيبة تعليمية**، جامعة التطبيقية، كلية العقبة الجامعة، دار المكتبة الوطنية، الاردن.
83. محمد، صباح محمود وانور صباح محمود (2004). **اتجاهات جديدة في تدريس الجغرافية**. ط1، الوراق للنشر والتوزيع، عمان_الاردن.
84. مخلف، صبحي احمد، وربيع هادي (2009) **طرائق تدريس الجغرافية**، عمان الاردن، مكتبة المجتمع العربي.
85. مزاهرة، ايمن سليمان، وعلي فالح الشوابكة (2011) **البيئة والمجتمع**، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
86. مشعان، عادل ربيع (2009) **التوعية البيئية**، مكتبة المجتمع العربي، عمان.
87. مغراوي، عبد المؤمن عبدة (2009)، **اتجاهات حديثة في بحوث مناهج وطرائق تدريس الدراسات الاجتماعية**، ط1، مكتبة بيروت، مسقط.

88. ملحم، سامي محمد، القياس والتقويم في التربية، ط2، دار المسيرة، عمان، 2002.
89. منظمة الصحة العالمية (الصحة والبيئة- معالجة آثار تلوث الهواء على الصحة)،
الدورة 35 بعد المائة، البند 5، 13، 2، مايو، 2014.
90. مهدي، تضامر حميد، خيطان، عمار عبد الكريم (2016) الوعي البيئي في المناهج
التعليمية ودوره في التخطيط المستدام للبيئة، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية،
العدد (93) الجلد (22) .
91. مهنى، محمد إبراهيم غنايم (2003) التربية البيئية مدخل لدراسة مشكلات المجتمع
،الدار العلمية، د-ب، ط.2.
92. الموسوي، نجم عبد الله (2015) دراسات تربوية تجريبية ووصفية في طرائق
تدريس قواعد اللغة العربية، عمان، دار الرضوان للنشر والتوزيع.
93. موسى، احمد محمد (2007) الخدمة الاجتماعية وحماية البيئة، المكتبة العصرية
،مصر، ط1.
94. نبهان، يحيى محمد (2006)، طرائق تدريس الاجتماعيات، الاردن، دار يافا.
95. النجار، عمر عبد المجيد (1999) قضايا البيئة من منظور اسلامي مركز البحوث
والدراسات الاسلامية، الدوحة - قطر، ط1.
96. نزال، شكري حامد (2014) مناهج الدراسات الاجتماعية واصول تدريسها، دار
الكتاب الجامعي، الامارات.
97. الهايشة، محمود سلامة (2007) التربية البيئية، الحوار المتمدن العدد 2036.
98. هدى الشايب (2010) دليل الانشطة البيئية، وزارة الدولة لشئون البيئة، جهاز شئون
البيئة، جمهورية مصر العربية.
99. الوكيل، حلمي احمد، والمفتي، محمد امين (2007) اساس بناء المناهج وتنظيماتها
،دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، الاردن .

100. وهبي، صالح محمود، العجي، ابتسام درويش (2003) **التربية البيئية وآفاقها المستقبلية**، ط1، المطبعة العلمية، دمشق.

101. الياسي، أمين ابراهيم، (2003) **الجيولوجيا العامة**، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية المتحدة.

ثانياً: المصادر الأجنبية

100. Ghosh, K. (2014) 'Environmental awareness among secondary school students of Golaghat district in the state of Assam and their attitude towards environmental education', IOSR Journal of Humanities and Social Science, 19(3), pp. 30–34.
101. Hassol, J. (2002) 'Teacher's guide to high quality educational materials on climate change and global warming', Retrieved from [hdge. cmu. edu/teachers guide/teachersguide. htm](http://hdge.cmu.edu/teachersguide/teachersguide.htm).
102. Özden, M. (2008) 'Environmental awareness and attitudes of student teachers: An empirical research', International research in geographical and environmental education, 17(1), pp. 40–55.
103. Sadker, D. M. and Sadker, M. P. (2003) Teachers, schools and society. USA: McGraw Hil.
104. Weir, C. J. (2005) 'Language testing and validation', Hampshire: Palgrave McMillan, 10, p. 9780230514577.

الملاحق

Appendices

ملحق (1)

استبانة تحديد مشكلة البحث

جامعة بابل
كلية التربية الاساسية
طرائق تدريس الاجتماعيات/الماجستير

م/استبانة تحديد مشكلة البحث

اعزائي معلمي المواد الاجتماعية

تحية طيبة:-

تروم الباحثة اجراء بحثها الموسوم (المشكلات البيئية المتوافرة في كتب الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية وعلاقتها بالوعي البيئي لدى التلاميذ)

ونظرا لما تلمسه فيكم من خبرة ودراية في هذا المجال تضع بين ايديكم هذه الاستبانة .

س/ هل هناك مشكلات بيئية المتوافرة في كتب الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية ؟

مع جزيل الشكر والامتنان

الباحثة

ملحق (2)

تسهيل مهمة

جمهورية العراق
وزارة التربية

المديرية العامة للتربية في محافظة بابل
قسم الإعداد والتدريب / شعبة البحوث والدراسات التربوية
العدد: ٤١/٣/٤١
التاريخ: ٢٠٢٠ / ١١ / ٢٥

الى / ادارات المدارس الابتدائية للبنات في قضاء القاسم

م / تسهيل مهمة

تحية طيبة ...

إشارة إلى كتاب جامعة بابل / كلية الدراسات العليا / بالرقم ٤٣٥٤ في ٢٠٢٠/١١/١٧ نرجو تسهيل مهمة طالبة الدراسات العليا / الماجستير (رانيا حميد كتاب) اختصاص طرائق تدريس الاجتماعيات في كلية التربية الاساسية والمقبولة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) لغرض انجاز متطلبات بحثها الموسوم (المشكلات البيئية المتوافرة في كتب الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية وعلاقتها بالوعي البيئي لدى التلاميذ). وابداء تعاونكم معها عند زيارتها مدارسكم ... مع التقدير .

سمير هاشم خليل
مدير قسم الاعداد والتدريب

نسخة منه الى:-

- مكتب السيد المدير العام مع التقدير .
- جامعة بابل / كلية الدراسات العليا / كتابكم أعلاه للتفضل بالاطلاع مع التقدير .
- قسم الاشراف التربوي لنفس الغرض اعلاه مع التقدير .
- قسم التخطيط التربوي/ الاحصاء /لنفس الغرض اعلاه مع التقدير .
- قسم تربية الهاشمية / الاحصاء /لنفس الغرض اعلاه مع التقدير .
- طالبة الدراسات (رانيا حميد كتاب) مع التقدير .
- الاعداد والتدريب / شعبة البحوث / تسهيل المهمة مع الأوليات / الملف الدوار .

E.mail:babylon41training@gmail.com

ملحق (3)
الاستبانة الاولى الموجهة للخبراء

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل/كلية التربية الاساسية

الدراسات العليا/طرائق تدريس الاجتماعيات

م/استطلاع آراء الخبراء بشأن صلاحية فقرات المشكلات البيئية
الاستاذ الفاضل /الاستاذة الفاضلة
تحية طيبة

تروم الباحثة اجراء دراستها الموسومة (المشكلات البيئية المتوافرة في كتب الاجتماعيات في
المرحلة الابتدائية وعلاقتها بالوعي البيئي لدى التلاميذ).

ونظرا لما تعهده فيكم من خبرة ودراية علمية وسعة اطلاع في هذا المجال تضع بين ايديكم
فقرات الاستبانة المكونة من 49 فقرة التفضل بابداء آرائكم وملاحظاتكم في بيان مدى
صلاحيتها وصياغتها و اضافة وتعديل ماترونه مناسباً.

..مع الشكر والامتنان..

الباحثة

ت	المجالات الرئيسية	ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	قابلة للتعديل
1	الغلاف الهوائي		يشمل مصادر طبيعية			
		1	العوصف الترابية			
		2	البراكين			
		3	حرائق الغابات			
		4	الانبعاثات الناتجة عن تسرب الغازات			
		5	مشكلات الاحتباس الحراري			
		6	مشكلات ثقب الاوزون			
		7	انبعاثات			
		-	مصادر غير طبيعية			
		8	مخلفات الانشطة الصناعية			
		9	تكرير البترول			
		10	تلوث ناتج عن وسائل النقل			
		11	تلوث ناتج عن التدخين			
		12	حرق النفايات			
		13	حرق الوقود الاحفوري مثل النفط والفحم والغاز الطبيعي			
		14	التفجيرات النووية			
		15	الزيادة السكانية			
ت	المجالات الرئيسية	ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	قابلة للتعديل
2	الغلاف المائي	1	تصريف مخلفات البترول في البحار والانهار			
		2	الامراض التي تصيب الانسان بفعل تلوث الماء كمرض البلهارزيا والكوليرا والتيفوئيد والفشل الكلوي			
		3	ندرة الوارد المائي للعراق بفعل بناء السدود في الدول المجاورة على نهري دجلة والفرات			
		4	قلة صفاء وزرقة المياه			
		5	القضاء على الكائنات الحية البحرية			
		6	نفوق الاسماك لعدم قدرتها على التكيف في وسط عال من			

			التلوث			
			ملوحة المياه	7		
			الفيضانات	8		
ت	المجالات الرئيسية	ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	قابلة للتعديل
3	الغلاف الصخري	1	تلوث التربة ويشمل التلوث بالمنظفات الصناعية			
		2	التلوث بالاسلحة الكيميائية			
		3	التلوث بالمبيدات			
		4	التلوث بالمركبات العضوية			
		5	تلوث الترب الزراعية			
		6	التلوث النووي بالتجارب النووية			
		7	الرعي الجائر			
		8	انقراض النباتات			
		9	انقراض الحيوانات			
		10	انجراف التربة			
		11	ملوحة المياه			
ت	المجالات الرئيسية	ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	قابلة للتعديل
4	الغلاف الحيائي		التلوث الغذائي ويشمل العوامل الفيزيائية			
		1	العوامل البيئية، بقايا، المعادن، الاتربة			
		2	العوامل البشرية			
		3	التعبئة والغليف			
		4	الحيوانات والحشرات الضارة			
		5	العوامل الكيميائية وتشمل مواد سامة تفرزها بعض انواع الحيوانات والنباتات والاسماك			
		أ-	التلوث الضوضائي ويشمل ضوضاء وسائط النقل وتشمل			
		6	ضوضاء السيارات والدراجات النارية			
		7	ضوضاء القطارات والطائرات			
		ب-	الضوضاء الاجتماعية وتشمل			
		8	اصوات الحيوانات			
		9	الانشطة المنزلية			
		10	اصوات الاشخاص			
		11	الضوضاء الصناعية(اصوات المصانع)			



			مشكلات مرتبطة بالسكان وتشمل			
			الهجرة من الريف الى المدينة	12		
			الانفجار السكاني	13		
			امراض العصر المسرطنة	14		
			المخلفات الصناعية	15		
			التوسع العمراني الواسع والقضاء على النطاق الاخضر	16		

الاستبانة النهائية الموجهة الى معلمي ومعلمات الاجتماعيات

جامعة بابل

كلية التربية الاساسية

الدراسات العليا/

طرائق تدريس الاجتماعيات

م/استبانة

المعلم الفاضل /المعلمة الفاضلة

تحية طيبة

تروم الباحثة اجراء دراستها الموسومة (المشكلات البيئية المتوافرة في كتب الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية وعلاقتها بالوعي البيئي لدى التلاميذ).

ونظرا لما تعهده فيكم من خبرة ودراية علمية وسعة اطلاع في هذا المجال رأيت ان تستعين بآرائكم السديدة من خلال الاجابة عن الفقرات المرفقة في الاستبانة وامامها ثلاثة بدائل (مشكلات كبيرة ،مشكلات متوسطة، مشكلات ضعيفة)نرجوا منكم وضع علامة (صح)أمام البديل المناسب.

..مع الشكر والامتنان..

الباحثة

ت	المجالات	ت	الفقرات	مشكلات	مشكلات	مشكلات
---	----------	---	---------	--------	--------	--------

الرقم	الرئيسية	الفقرات	كبيرة	متوسطة	ضعيفة
1	الغلاف الهوائي		يشمل مصادر طبيعية		
		1	العوصف الترايبية		
		2	البراكين		
		3	حرائق الغابات		
		4	الانبعاثات الناتجة عن تسرب الغازات		
		5	مشكلات الاحتباس الحراري		
		6	مشكلات ثقب الاوزون		
		7	انبعاثات		
		-	مصادر غير طبيعية		
		8	مخلفات الانشطة الصناعية		
		9	تكرير البترول		
		10	تلوث ناتج عن وسائل النقل		
		11	تلوث ناتج عن التدخين		
		12	حرق النفايات		
		13	حرق الوقود الاحفوري مثل النفط والفحم والغاز الطبيعي		
		14	التفجيرات النووية		
		15	الزيادة السكانية		
ت	المجالات الرئيسية	ت الفقرات	مشكلات كبيرة	مشكلات متوسطة	مشكلات ضعيفة
2	الغلاف المائي	1	تصريف مخلفات البترول في البحار والانهار		
		2	الامراض التي تصيب الانسان بفعل تلوث الماء كمرض البلهارزيا والكوليرا والتيفوئيد والفشل الكلوي		

			ندرة الوارد المائي للعراق بفعل بناء السدود في الدول المجاورة على نهري دجلة والفرات	3		
			قلة صفاء وزرقة المياه	4		
			القضاء على الكائنات الحية البحرية	5		
			نفوق الاسماك لعدم قدرتها على التكيف في وسط عال من التلوث	6		
			ملوحة المياه	7		
			الفيضانات	8		
مشكلات ضعيفة	مشكلات متوسطة	مشكلات كبيرة	الفقرات	ت الفقرات	المجالات الرئيسية	ت
			تلوث التربة ويشمل التلوث بالمنظفات الصناعية	1	الغلاف الصخري	3
			التلوث بالاسلحة الكيميائية	2		
			التلوث بالمبيدات	3		
			التلوث بالمركبات العضوية	4		
			تلوث الترب الزراعية	5		
			التلوث النووي بالتجارب النووية	6		
			الرعي الجائر	7		
			انقراض النباتات	8		
			انقراض الحيوانات	9		
			انجراف التربة	10		
			ملوحة المياه	11		
مشكلات ضعيفة	مشكلات متوسط	مشكلات كبيرة	الفقرات	ت الفقرات	المجالات الرئيسية	ت
			التلوث الغذائي ويشمل العوامل الفيزيائية		الغلاف الحياتي	4
			العوامل البيئية، بقايا، المعادن، الاثر	1		

			بة			
			العوامل البشرية	2		
			التعبئة والغليف	3		
			الحيوانات والحشرات الضارة	4		
			العوامل الكيماوية وتشمل مواد سامة تقرزها بعض انواع الحيوانات والنباتات والاسماك	5		
			التلوث الضوضائي ويشمل ضوضاء وسائط النقل وتشمل	أ-		
			ضوضاء السيارات والدراجات النارية	6		
			ضوضاء القطارات والطائرات	7		
			الضوضاء الاجتماعية وتشمل	ب-		
			اصوات الحيوانات	8		
			الانشطة المنزلية	9		
			اصوات الاشخاص	10		
			الضوضاء الصناعية (اصوات المصانع)	11		
			مشكلات مرتبطة بالسكان وتشمل			
			الهجرة من الريف الى المدينة	12		
			الانفجار السكاني	13		
			امراض العصر المسرطنة	14		
			المخلفات الصناعية	15		
			التوسع العمراني الواسع والقضاء على النطاق الاخضر	16		

ملحق (5)

م/المقياس بصورته الابتدائية الموجهة الى الخبراء

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل/كلية التربية الاساسية
قسم الدراسات العليا/ماجستير
طرائق تدريس الاجتماعيات

م/المقياس

أراء الخبراء لمعرفة صلاحية فقرات مقياس الوعي البيئي

الاستاذ الفاضل:

تروم الباحثة اجراء بحثها المرسوم(المشكلات البيئية المتوافرة في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وعلاقتها بالوعي البيئي لدى التلاميذ)، نظرا لما تتمتعون به من خبرة علمية في مجال تخصصكم، يرجى تفضلكم ببيان رأيكم حول صلاحية فقرات مقياس الوعي البيئي .

مع جزيل الشكر والامتنان

الباحثة

الفقرات	تقيس	لا تقيس	قابلة للتعديل
1- أعتقد ان زيادة التلوث دليل على التقدم التكنولوجي			
2- اتوقع ان حرق النفايات هي طريقة مناسبة لتخلص منها			
3- اشعر ان المحافظة على المياه من التلوث مسؤولية الجميع			
4- ارى ان الحفاظ على الحدائق العامة تعطي انطباعا جميلا لبيئة نظيفة			
5- أشعر ان الحدائق العامة هي ملك للجميع فواجبنا المحافظة عليها			
6- لاحظ ان اهتمام بالمدينة يعكس الجانب الحضاري للبلد			
7- أن النطاق الاخضر داخل المدن يساعد على تنقية الهواء ويمنع التصحر			
8- اتوقع ان المواظبة على ترميم الشوارع يساعد على بيئة نظيفة			
9- اشعر ان اقامة المصانع في اطراف المدن تقلل من خطر التلوث			
10- احس ان هناك علاقة بين تلوث الماء وموت الاسماك في انهارها			
11- ارى ضرورة اقامة حملات توعية للمواطنين حول مخاطر			
12- لاحظ ان الاهتمام بالمدن من التلوث يعطي انطباعا ايجابيا للزائرين الاجانب			
13- ارى من الضروري ايجاد حل لحرق المخلفات الناتجة عن الوقود			
14- افضل اقامة برامج تثقيفية حول مخاطر البيئة تعرض بشكل مستمر على شاشات التلفاز			
15- اعتقد ان مسالة البيئة تثار في المدارس فقط			
16- ارى ان التعامل الافضل مع البيئة يتم عن طريق الملاحظة المباشرة			
17- افضل ضرورة توعية المواطنين بتلوث مياه الشرب			
18- احب ان يشارك تلاميذ المدرسة في حملات تنظيف المدرسة واروقتها			
19- لاحظ ان هناك علاقة ايجابية بين التلاميذ والبيئة			
20- افضل توعية التلاميذ باهمية الغطاء النباتي			
21- ارى ضرورة اصدار قوانين وتشريعات لحماية البيئة			

			22- اعتقد ضرورة تكثيف مواد منهجية متعلقة بالبيئة وحمايتها
			23- افضل وضع ارشادات صحية تتعلق بالبيئة في المدارس والحدائق والشوارع
			24- اشعر ان المبيدات الكيميائية والتلوث الاشعاعي من الملوثات الكيميائية
			25- اتوقع بزيادة التلوث البيئي يصعب وضع الحلول اللازمة لها
			26- اعتقد ان الجهات الصحية هي المسؤولة عن التلوث البيئي
			27- افضل وضع مناهج جامعية تدرس البيئة ومشكلاتها المحلية
			28- لاحظ ان مخلفات المصانع لها دور سلبي في تلوث البيئة
			29- احس ان التوسع العمراني له اثر في تقليص النطاق الاخضر
			30- ارى ان الزيادة السكانية في المجتمع العراقي عامل محفز لزيادة التلوث
			31- لاحظ ان ظاهرة العواصف الترابية تشكل مظهرا سلبيا للتلوث
			32- ارى ان كثافة وسائل النقل في مجتمعنا العراقي زاد من نسب التلوث
			33- اشعر ان وجود المصانع داخل المدن وما تفرزه من ادخنة وغازات سامة زادت من نسب التلوث
			34- اشعر ان الزحف السكاني من الريف الى المدينة ضاعف نسب التلوث

ملحق (6)

مقياس الوعي البيئي في صورته النهائية

جامعة بابل /
كلية التربية الاساسية
قسم الجغرافية
طرائق تدريس الاجتماعيات

استبيان.

عزيزي التلميذ:.....،عزيزتي التلميذة:.....

- أضع بين أيديكم استطلاع يضم عددا من فقرات الوعي البيئي ،المطلوب منكم قراءة فقراته بدقة قبل الاجابة عنها وحسب التعليمات الآتية :-
- 1-قراءة فقرات المقياس بدقة قبل ابداء رأيكم في الاجابة عنها.
 - 2-الاجابة بصراحة وصدق بالتعبير عن رأيكم.
 - 3-الاجابة ببديل واحد فقط لكل سؤال.
- أرجوا منكم عدم ترك عبارة دون اجابة عنها .

مع جزيل الشكر والامتنان

الباحثة

تقيس درجة ضعيفة	تقيس درجة متوسطة	تقيس درجة كبيرة	الفقرات
			1- ان التقدم التكنولوجي سبب في زيادة التلوث
			2- ان حرق النفايات هي طريقة مناسبة لتخلص منها
			3- اعتقد ان المحافظة على المياه من التلوث مسؤولية الجميع
			4- ان الحفاظ على الحدائق العامة تعطي انطباعا جميلا لبيئة نظيفة
			5- اعتقد ان الحدائق العامة هي ملك للجميع فواجبنا المحافظة عليها
			6- ان الاهتمام بالمدينة يعكس الجانب الحضاري للبلد
			7- أن المساحات الخضراء داخل المدن تساعد على تنقية الهواء وتمنع التصحر
			8- اتوقع ان المواظبة على ترميم الشوارع يساعد على بيئة نظيفة
			9- ان اقامة المصانع في اطراف المدن تقلل من خطر التلوث
			10- اعتبر ان هناك علاقة بين تلوث الماء وموت الاسماك في انهارها
			11- ضرورة اقامة حملات توعية للمواطنين حول المخاطر البيئية
			12- ان الاهتمام بالمدن من التلوث يعطي انطباعا ايجابيا للزائرين الاجانب
			13- من الضروري ايجاد حل لحرق المخلفات الناتجة عن الوقود
			14- افضل اقامة برامج تثقيفية حول مخاطر البيئة تعرض بشكل مستمر على شاشات التلفاز
			15- 15- تدريس موضوعات عن البيئة ومشكلاتها تساعد المتعلمين على فهم البيئة
			16- ان التعامل الافضل مع البيئة يتم عن طريق الملاحظة المباشرة ومعالجتها
			17- افضل بضرورة توعية المواطنين بتلوث مياه الشرب
			18- ارغب ان يشارك تلاميذ المدرسة في حملات تنظيف المدرسة واروقتها
			19- ارشاد التلاميذ وتوضيح اهمية الغطاء النباتي ضروري لبناء علاقة ايجابية بين الانسان ووسطه المحيط
			20- ارى ان التوسع العمراني يقلل من مساحة الاراضي الزراعية
			21- ارى ضرورة اصدار قوانين وتشريعات لحماية البيئة

			22- اعتقد ضرورة تكثيف مواد منهجية متعلقة بالبيئة وحمايتها
			23- افضل وضع ارشادات صحية تتعلق بالبيئة في المدارس والحدائق والشوارع
			24- ان المبيدات الكيماوية والتلوث الاشعاعي من الملوثات الكيماوية الثانوية المضرّة
			25- اتوقع بزيادة التلوث البيئي يصعب وضع الحلول اللازمة لها
			26- ان الجهات الصحية هي المسؤولة عن التوعية عن البيئة
			27- افضل وضع مناهج جامعية تدرس البيئة ومشكلاتها المحلية
			28- لاحظ ان مخلفات المصانع لها دور سلبي في تلوث البيئة
			29- ان التوسع العمراني له اثر في تقليص النطاق الاخضر
			30- ان الزيادة السكانية في المجتمع العراقي عامل محفز لزيادة التلوث
			31- ان ظاهرة العواصف الترابية تشكل مظهرا سلبيا للتلوث
			32- ان كثافة وسائل النقل في مجتمعنا العراقي زاد من نسب التلوث
			33- ان وجود المصانع داخل المدن وما تفرزه من ادخنة وغازات سامة تزيد من نسب التلوث
			34- ان هجرة السكان من الريف الى المدينة ضاعف نسب التلوث

ملحق (7)

اجابات التلاميذ الخاصة باستبانة مقياس الوعي البيئي

الفقرات	تقيس بدرجة متوسطة	تقيس بدرجة كبيرة	تقيس بدرجة ضعيفة
1- ان التقدم التكنولوجي سبب في زيادة التلوث	20	70	10
2- ان حرق النفايات هي طريقة مناسبة لتخلص منها	25	65	10
3- اعتقد ان المحافظة على المياه من التلوث مسؤولية الجميع	16	77	7

4-	ان الحفاظ على الحدائق العامة تعطي انطباعا جميلا لبيئة نظيفة	7	11	82
5-	اعنقد ان الحدائق العامة هي ملك للجميع فواجبنا المحافظة عليها	3	22	75
6-	ان الاهتمام بالمدينة يعكس الجانب الحضاري للبلد	10	29	61
7-	أن المساحات الخضراء داخل المدن تساعد على تنقية الهواء وتمنع التصحر	3	20	77
8-	اتوقع ان المواظبة على ترميم الشوارع يساعد على بيئة نظيفة	15	55	30
9-	ان اقامة المصانع في اطراف المدن تقلل من خطر التلوث	55	20	25
10-	اعتبر ان هناك علاقة بين تلوث الماء وموت الاسماك في انهارها	25	24	51
11-	ضرورة اقامة حملات توعية للمواطنين حول المخاطر البيئية	5	10	85
12-	ان الاهتمام بالمدن من التلوث يعطي انطباعا ايجابيا للزائرين الاجانب	30	39	31
13-	من الضروري ايجاد حل لحرق المخلفات الناتجة عن الوقود	66	25	9
14-	افضل اقامة برامج تثقيفية حول مخاطر البيئة تعرض بشكل مستمر على شاشات التلفاز	7	17	76
15-	تدريس موضوعات عن البيئة ومشكلاتها تساعد المتعلمين على فهم البيئة	6	23	71
16-	ان التعامل الافضل مع البيئة يتم عن طريق الملاحظة المباشرة ومعالجتها	60	30	10
17-	افضل بضرورة توعية المواطنين بتلوث مياه الشرب	7	38	55
18-	ارغب ان يشارك تلاميذ المدرسة في حملات تنظيف المدرسة واروقتها	6	6	88
19-	ارشاد التلاميذ وتوضيح اهمية الغطاء النباتي ضروري لبناء علاقة ايجابية بين الانسان ووسطه المحيط	70	15	15
20-	ارى ان التوسع العمراني يقلل من مساحة الاراضي الزراعية	9	16	75
21-	ارى ضرورة اصدار قوانين وتشريعات لحماية البيئة	62	13	25
22-	اعتقد ضرورة تكثيف مواد منهجية متعلقة بالبيئة وحمايتها	73	16	11
23-	افضل وضع ارشادات صحية تتعلق بالبيئة في المدارس والحدائق والشوارع	5	25	70
24-	ان المبيدات الكيماوية والتلوث الاشعاعي من الملوثات الكيماوية الثانوية المضرة	59	31	10
25-	اتوقع بزيادة التلوث البيئي يصعب وضع الحلول اللازمة لها	60	29	11
26-	ان الجهات الصحية هي المسؤولة عن التوعية عن البيئة	50	29	21
27-	افضل وضع مناهج جامعية تدرس البيئة ومشكلاتها المحلية	82	15	3
28-	ان مخلفات المصانع لها دور سلبي في تلوث البيئة	5	27	68
29-	ان التوسع العمراني له اثر في تقليص النطاق الاخضر	5	16	79
30-	ان الزيادة السكانية في المجتمع العراقي عامل محفز لزيادة التلوث	4	7	89
31-	ان ظاهرة العواصف الترابية تشكل مظهرا سلبيا للتلوث	3	15	82
32-	ان كثافة وسائل النقل في مجتمعنا العراقي زاد من نسب التلوث	5	26	69
33-	ان وجود المصانع داخل المدن وما تفرزه من ادخنة وغازات سامة تزيد من نسب التلوث	5	15	80
34-	ان هجرة السكان من الريف الى المدينة ضاعف نسب التلوث	5	5	90

ملحق (8)

اسماء الخبراء التي استعانت الباحثة بهم بتعديل فقرات قائمة المشكلات البيئية وفقرات الوعي البيئي

ت	اللقب والاسم	التخصص	مكان العمل	نوع الاستشارة
---	--------------	--------	------------	---------------

2	1				
*	*	جامعة بابل-كلية التربية الاساسية	طرائق تدريس الجغرافية	أ.د. محمد حميد مهدي المسعودي	1
*	*	جامعة بابل-كلية التربية الاساسية	طرائق تدريس الجغرافية	أ.د. محمد كاظم منتوب	2
*	*	جامعة بابل-كلية التربية الاساسية	قياس وتقويم	أ.د. عبد السلام جودت	3
*	*	جامعة بابل-كلية التربية الاساسية	طرائق تدريس عامة	أ.د. عارف حاتم الجبوري	4
*	*	جامعة بابل-كلية التربية الاساسية	طرائق تدريس عامة	أ.د. مشرق محمد مجول	5
*	*	جامعة كربلاء-كلية التربية الجغرافية	طرائق تدريس الجغرافية	أ.د. عزيز كاظم نايف	6
*	*	جامعة كربلاء-كلية التربية	طرائق تدريس تاريخ	أ.د. سعد جويد كاظم	7
*	*	جامعة القادسية-كلية التربية	طرائق تدريس تاريخ	أ.د. حسين جدوع مظلوم	8
*	*	جامعة بابل-كلية التربية للعلوم الانسانية	طرائق تدريس العلوم الاجتماعية	أ.د. شيماء حمزة كاظم	9
	*	جامعة المستنصرية-كلية التربية	طرائق تدريس الجغرافية	أ.د. علي موحد عبود	10
	*	جامعة بغداد-كلية التربية ابن رشد-	طرائق تدريس الجغرافية	أ.د. نجدت عبد الرؤوف عبد الرضا	11
	*	جامعة واسط-كلية التربية للعلوم الانسانية	طرائق تدريس	أ.د. مهدي علوان عبود	12
	*	جامعة ميسان-كلية التربية الاساسية	مناهج وطرائق تدريس عامة	أ.د. احمد عبد المحسن	13
	*	جامعة البصرة-كلية التربية الاساسية	طرائق تدريس	أ.م.د. أمجد عبد الرزاق	14
	*	جامعة بابل-كلية التربية الاساسية	علم النفس التربوي	أ.م.د. حوراء عباس كرماش	15
	*	جامعة بابل/كلية التربية الاساسية	علم النفس التربوي	أ.م.د. حيدر طارق كاظم	16
	*	جامعة ديالى-كلية التربية الاساسية	طرائق تدريس الجغرافية	أ.م.د. وجدان نعمان رشيد	17
	*	جامعة بابل-كلية التربية الاساسية	علم النفس التربوي	أ.م.د. حوراء عباس كرماش	18
*	*	جامعة بابل-كلية التربية الاساسية	طرائق تدريس الجغرافية	أ.سعد طعمة بليل	19
	*	جامعة بابل-كلية التربية	علم النفس التربوي	أ.م. عقيل خليل ناصر	20

نوع الاستشارة

1-قائمة المشكلات البيئية

2-فقرات مقياس الوعي البيئي

